



جونى ديب
يعود إلى السينما من الباب العريض في كان

12 ص 12



ضياء رشوان
محسوب على النظام المصري وصديق للمعارضة منسقا للحوار الوطني

7 ص 7



استبعاد نجم النشرة الجوية من عمله يثير ضجة في تونس

5 ص 5



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2023/05/17

27 شوال 1444

السنة 45 العدد 12774

Wednesday 17/05/2023

45th Year, Issue 12774



العرب

استقالة أم إقالة: الغموض يحيط بخروج باشاغا من السلطة

هل يمهّد إبعاد باشاغا لتسوية معلنة مع الديببة

ومن الواضح أن مهمة باشاغا قد انتهت بالنسبة إلى حفتر وعقيلة صالح لكن أيضا سيكون من الصعب على باشاغا العودة إلى المشهد السياسي من جديد بعد أن حرق كل أوراقه مع من كانوا حلفاءه في المنطقة الغربية.

وبدأت أنباء بشأن اجتماع في القاهرة بين ممثلين للديببة وآخرين لحفتر ما تم ترويجه من أنباء قبل يوم من إقالة باشاغا بشأن التحاقه بحكومة الديببة.

وبحسب الأنباء فإن اجتماعا سيعقد في القاهرة بين قيادات أمنية وعسكرية من المنطقة الغربية مع صدام حفتر (ابن حفتر) وشقيقه بلقاسم والنائب حاتم العربي ووزير المالية المكلف بمهام باشاغا.

وسيناقش الاجتماع إمكانية التوافق على حكومة الديببة وإعادة تسمية بعض الوزراء مثل وزير المالية ووزير الخارجية ووزير الداخلية ووزير الدفاع.

ويبدو أن هذه الأنباء قد استنفرت رئيس مجلس الدولة خالد المشري الذي انتقد قرار البرلمان بإقالة فحفي باشاغا.



خالد المشري

الحكومة المصفرة لإجراء الانتخابات وإنهاء المرحلة الانتقالية

وقال المشري، في تغريدة على تويتر، إن مجلس النواب يستمر في عبئه السياسي، مشيراً إلى أن قرار إيقاف رئيس الحكومة المكلفة فحفي باشاغا اتخذ بطريقة مريبة. وأوضح أن "مجلس النواب في السابق قام بسحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية دون التشاور مع المجلس الأعلى للدولة، وأنه لم يعتمد الميزانية للدولة، مما جعلها تصرف الأموال وتستخدمها بلا رقيب ولا حسيب"، مضيفاً أن "المجلس قام في السابق بتكليف فحفي باشاغا رئيساً لحكومة جديدة واعتماد حكومته بصورة غير شفافة".

ودعا المشري مجلس النواب إلى الانفتاح إلى مصلحة الدولة العليا بالاتفاق مع المجلس الأعلى للدولة على خارطة طريق واضحة تؤدي إلى الانتخابات في ظل حكومة موحدة مصغرة.

وشدد على أن الحكومة المصغرة ستكون لغرض إجراء الانتخابات وإنهاء المرحلة الانتقالية، والكف عن الإسهاب في إصدار القوانين والتشريعات التي لا تتطلبها المرحلة الحالية.

طرابلس - لم تمض ساعات على نشر رئيس الحكومة الليبية المؤقتة فحفي باشاغا لاستقالته وتكليف نائبه علي القطراني بكافة مهامه حتى أعلن البرلمان إقالته وإحالة علي التحقيق وتكليف وزير المالية أسامة حماد بمهامه.

وفي حين اكتفى البرلمان بالإشارة إلى إحالة باشاغا على التحقيق دون ذكر التهم الموجهة إليه، التزم باشاغا الصمت وسط أنباء بشأن خلافات مالية بينه وبين بعض النواب.

وفي مارس العام الماضي، أدى باشاغا اليمين الدستورية أمام البرلمان وبدأ العمل من سررت بعد تكليفه بتشكيل حكومة جديدة على خلفية انتهاء ولاية حكومة عبدالحميد الديببة. لكن الديببة رفض التناحي وأكد مرارا أنه لن يسلم السلطة إلا لحكومة منتخبة.

ورغم دعمه من قبل البرلمان وقيادة الجيش إلا أن تحركات باشاغا ظلت باهتة في ظل عدم حصوله على صلاحيات حقيقية خاصة في ما يتعلق بالجانب المالي حيث اكتفى المصرف المركزي بمنح حكومته مليارا ونصف مليار دينار (حوالي 330 مليون دولار) حسب تصريحات محلية له في يناير الماضي.

ويرجح محللون أن تكون الخلافات مع النواب قد نشبت بسبب ذلك المبلغ. ويرى عضو مجلس النواب عصام الجهاني أن القرار اتخذ لأسباب ترتبط بعدم استجابة باشاغا لتحقيق متطلبات المجموعة التي دفعت نحو التصويت على إقالته، لافتا في تصريحات إعلامية إلى أنها متطلبات شخصية، وهي التي جاءت به.

وأدى تحالف باشاغا مع السلطات في الشرق إلى خسارة رصيد مهم له في المنطقة الغربية حيث اعتبر الكثيرون أن مصالحته مع القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر ورئيس البرلمان عقيلة صالح "خيانة للشهداء"، في إشارة إلى القتلى الذين سقطوا في معارك خاضتها قوات الشرق ضد ميليشيات ومتطرفين سواء في بنغازي أو طرابلس.

واعتبر مراقبون حينذاك أن حفتر وعقيلة صالح استخدموا باشاغا كورقة للضغط على الديببة ليس أكثر، وهو ما نجح في تحقيق بعض المكاسب لهما خاصة بعد إزاحة مصطفى صنع الله من رئاسة مؤسسة النفط وتعيين فرحات بن قدرة في سياق صفقة بين حفتر والديببة تفضي أيضا إلى سداد ديون المؤسسة العسكرية.

عزلة حركة النهضة محليا وإقليميا تسهل الحكم بسجن الغنوشي

السلطات ترفض أي تدخلات سياسية للتأثير على مسار المحاكمات



اختفت الأضواء، والغنوشي يواجه مصيره وحيدا

بشأن خطاب القاه العام الماضي في تايين قيادي بالحزب قال فيه إن الفقد "لا يخشى حاكما أو طاغوتا، إنه يخشى الله فقط".

والقت الشرطة في وقت سابق هذا العام القبض على عدة شخصيات سياسية بارزة اتهمت قيس سعيد بالانقلاب بسبب تحركاته التي شملت حل البرلمان والحكم بمراسيم قبل إعادة صياغة دستور جديد. ولم يصدر القضاء إلى حد اليوم بشكل رسمي التهم الموجهة إليهم، لكن الرئيس سعيد يقول إن خطواته قانونية وضرورية لإنقاذ تونس من الفوضى وعقد من "الخراب"، واصفا خصومه بالمجرمين والخونة والإرهابيين. وحث السلطات على اتخاذ إجراءات ضدهم.

وحظرت السلطات التونسية الشهر الماضي الاجتماعات في جميع مكاتب النهضة وأغلقت الشرطة أيضا مقر جبهة الخلاص، وهي تحالف المعارضة الرئيسي.

وندد حزب النهضة في تونس الثلاثاء بالحكم الذي يقضي بسجن الغنوشي مدة عام واعتبر أنه يأتي في إطار "محاكمات سياسية".

وقال الحزب في بيان إنه "يندد بالحكم الصادر في حق الأستاذ راشد الغنوشي ويعتبره حكما سياسيا ظلما، ويدعو إلى إطلاق سراحه فوراً".

الغنوشي في تونس العاصمة بعدما حذر من "إعاقة فكرية وأيديولوجية في تونس تؤسس للحرب الأهلية" في حال القضاء على الأحزاب اليسارية أو تلك المنبثقة من التيار الإسلامي مثل النهضة، ما اعتبرته السلطات بمثابة حرض على الحرب الأهلية.

وقال عبدالرزاق الخلولي، رئيس المكتب السياسي لمسار 25 يوليو، إن محاكمة الغنوشي ينبغي لها أن تتم في إطار مبدأ "لا إفلات من العقاب"، وإن "مسار القضاء أصبح مستقلا وله اتجاه واضح وهو إتمام عدد من المحاكمات".

وأضاف الخلولي في تصريح كبير، وحركة النهضة أصبحت هامشية على المستوى السياسي وفقدت مكانتها في المشهد.

وقضت محكمة تونسية الإثنين بالسجن عاما وبغرامة مالية قدرها ألف دينار (حوالي 300 يورو) بحق رئيس حركة النهضة الموقوف منذ نحو شهر والقضية التي اتهم فيها الغنوشي (81 عاما) بتصلب "بتمجيد الإرهاب" و"بوصف عناصر الأمن بأنهم "طواغيت".

وفي 21 فبراير الفائت مثل الغنوشي أمام القبط القضائي لمحاكمة الإرهاب في دعوى مقامة ضده وتتهمه بوصف الشريطين بـ"الطواغيت"، وظل في حالة سراح على ذمة التحقيق. وقبل نحو شهر أوقفت قوات أمنية

أفضت إلى بروز خطاب المصالحات إقليميا والسعي لتجاوز أسباب الخلافات السابقة وعلى رأسها الإسلام السياسي.

واعتبر أيمن العلوي، القيادي في حزب الديمقراطيين الموحد، أن "مشروع الإسلام السياسي الذي أعطي له الضوء الأخضر في العشرية الماضية للهيمنة على المشهد السياسي، يشهد تراجعا كبيرا في الفترة الأخيرة لعدة اعتبارات إقليمية ودولية".

وقال العلوي في تصريح لـ"العرب" إن "الوزن السياسي للغنوشي تراجع بشكل كبير، وحركة النهضة أصبحت هامشية على المستوى السياسي وفقدت مكانتها في المشهد".

وقضت محكمة تونسية الإثنين بالسجن عاما وبغرامة مالية قدرها ألف دينار (حوالي 300 يورو) بحق رئيس حركة النهضة الموقوف منذ نحو شهر.

والقضية التي اتهم فيها الغنوشي (81 عاما) بتصلب "بتمجيد الإرهاب" و"بوصف عناصر الأمن بأنهم "طواغيت". وفي 21 فبراير الفائت مثل الغنوشي أمام القبط القضائي لمحاكمة الإرهاب في دعوى مقامة ضده وتتهمه بوصف الشريطين بـ"الطواغيت"، وظل في حالة سراح على ذمة التحقيق. وقبل نحو شهر أوقفت قوات أمنية

تونس - عزت أوساط سياسية تونسية الحكم على رئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي بالسجن مدة سنة إلى أن السلطات التونسية وجدت أن الغنوشي وحركة النهضة باتا في حالة من العزلة الداخلية والخارجية، وأن لا شيء يمنع معاملة رئيس حركة النهضة كغيره من بقية الموقوفين الذين تعلق بهم قضايا مختلفة بتولى القضاء البت فيها دون ضغط ولا استعجال.

وقالت الأوساط السياسية التونسية إن السلطات التونسية لمست الوضع الهزيل الذي وصلت إليه النهضة محليا وإقليميا قبل توقيف الغنوشي وبعده، وأن احتراماتها في التعامل معه شخصيا لم يعد لها أي مبرر ولهذا تركت للقضاء مهمة أن يعالج التهم الموجهة إليه، ومن بينها تمجيد الإرهاب، أسوة باخرين.

وتشير هذه الأوساط إلى أن الغنوشي يتم التعامل معه حاليا كأي متهم تتعلق به قضايا سيتم البت فيها بالحكم له أو عليه دون تدخل سياسي، لا من السلطة التونسية ولا من أي جهة خارجية تفكر في الضغط على القضاء تحت عناوين فضفاضة.

وبعد إجراءات 25 يوليو 2021 خسرت حركة النهضة وضعها كحركة نافذة في السلطة ومؤسسات الدولية، وهو ما جعل بعض القوى والشخصيات تنأى بنفسها عن الحركة، كما تخلت عنها من كانوا يتربون إليها من أجل مصالحهم، وفقدت تحالفاتها التقليدية.



أيمن العلوي

حركة النهضة أصبحت هامشية على المستوى السياسي

عبدالرزاق الخلولي

تأثير حركة النهضة، ومن ورائها الغنوشي، تراجع كثيرا

وامتدت العزلة الداخلية لحركة النهضة خارجيا أيضا بعد أن تخلت عنها الكثير من الداعمين لها سياسيا وإعلاميا. ومن المتوقع أن تتسع دائرة العزلة أكثر على خلفية الوضع الصعب الذي يعيشه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حليف الحركة الملتي.

ويعتقد محللون سياسيون أن عزلة النهضة والغنوشي مفهومة، وأن الأمر مرتبط بتطورات إقليمية ودولية

تراجع أرباح أرامكو يثير التساؤلات لدى المستثمرين في الغرب

النفط المعروف اختصارا باسم "نوبك" قد يكون نهاية أرامكو بشكلها الحالي. ويفتح نوبك الطريق أمام مقاضاة الحكومات التي تعتمد حرق الامتثال لقوانين مكافحة الاحتكار الأميركية. وطالما أن أوبك+ كارتل لكبار المنتجين

تنزعه السعودية، وأرامكو هي شركة موقف الرئيسية في المملكة، فإن هذا يعني أن التداول في جميع منتجات أرامكو السعودية (بما في ذلك النفط) قد يخضع لاعتبارات مكافحة الاحتكار، مما يعني حظر المبيعات بالدولار.

وقد يعني ذلك أيضا، وفق واتكينز، تفكك أرامكو في نهاية المطاف إلى شركات أصغر غير قادرة على التأخير على سعر النفط.

والاقتراب أكثر إلى روسيا التي كانت تزداد قوة منذ نهاية حرب أسعار النفط الثانية في 2016، مع ما حملته هذه السيادية الأوسع بشأن المملكة قادت إلى تعزيز مخاطر الاكتتاب العام لشركة أرامكو.

وبهذا لم تتمكن السعودية من جذب اهتمام المستثمرين الغربيين في الاكتتاب العام لشركة أرامكو، مما مهد الطريق للبحث عن بدائل. وكان أحد هذه البدائل من الصين، وقد كان بمثابة خطوة دافعة لخطط ولي العهد السعودي، وهو ما قد يكون أحد الأسباب المباشرة التي عززت تحول المملكة نحو الصين.

وقادت هذه الخطوة إلى تسريع تحرك المملكة بعيدا عن الولايات المتحدة وتأسيس جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (كاوست).

ويقول المحلل الاقتصادي سايمون واتكينز إن ما يثير القلق هو أن المملكة لا تقدم أرقاما دقيقة بشأن احتياطياتها النفطية، مشيرا إلى أن احتياطي النفط الخام الرسمي في السعودية زاد في الفترة الممتدة من 1990 إلى 2017 بمقدار 98.5 مليار برميل، رغم عدم تسجيل اكتشافات نفطية جديدة واستخراج 80.43 مليار برميل من الطاقة غير المتجددة.

ويضيف واتكينز في مقال موقع أويل برايس الأميركي إن المستثمرين الغربيين قلقون من أن عائدات أرامكو تعتمد لبعث مجموعة متنوعة من المشاريع الأخرى غير الهيدروكربونية التي حلم بها ولي العهد السعودي، مشيرا إلى تمويل العديد من المشاريع الاجتماعية والاقتصادية، مثل

الرائدة التي يديرها ثالث أكبر بلد منتج للنفط الخام في العالم والتي تحتكر جل حقله النفطية. وتسبب الغموض الذي يحيط بأرقام أرامكو في عدم سماح البورصات الغربية الكبرى بإدراج أسهم الشركة فيها، رغم أن هذا الإدراج كان من نقاط الجذب الرئيسية التي اعتمدها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان حين طرح فكرة تعويم جزء من الشركة العملاقة.

لكن نظرة أعمق إلى أرامكو تثير أسئلة أكثر من الإجابات التي توفرت للمستثمرين الغربيين، خاصة ما تعلق بالطاقة الاحتياطية التي تتباهى بها المملكة، والتي تقول إنها تبلغ حوالي مليوني برميل في اليوم.

الرياض - تثير أسباب الفجوة بين الكلفة الزهيدة لاستخراج النفط ودخل أرامكو الصافي تساؤلات مهمة تجعل مستقبل الشركة متساوئيا للقلق.

ولا يبدو من المنطقي توصيف صافي دخل أرامكو للربع الأول من العام الجاري، والبالغ 119.54 مليار ريال سعودي (31.88 مليار دولار)، بأنه سيء. ولكن هذا التوصيف يجوز إذا تمت مقارنة العائدات بتاريخ الشركة.

ولن يكون الانخفاض بنسبة 19 في المئة في صافي الدخل هو ما يقلق مراقبي سوق النفط، حيث يمكن تفسير ذلك جزئيا بانخفاض الأسعار خلال الربع الأول من العام الجاري. لكن ما يقلق هو أن الدخل يعود إلى الشركة

قوات الدعم السريع تتقدم للسيطرة على مواقع رئيسية للجيش في الخرطوم

لجوء الجيش إلى الضربات الجوية يستهدف المدنيين أكثر مما يحمي قواعده



الحرب كانت هنا

وسعى الجانبان إلى الحصول على دعم من دول المنطقة مهمة بالسودان، بسبب ثروته المعدنية والزراعية وموقعه الإستراتيجي بين منطقتي الساحل والخليج. واتجه معظم الفارين من السودان شمالاً إلى مصر أو غرباً إلى تشاد المتاخمة لإقليم دارفور. وتوجه آخرون إلى مدينة بورتسودان المطلة على البحر الأحمر على أمل اللحاق بإحدى السفن المتجهة للسعودية. وقالت ريم، التي تقيم مع مئات آخرين في طقس شديد الحرارة في مخيم في بورتسودان، "إحنا جينا من الضرب وفقدنا أزواجنا، وبيوتنا اتدمرت، حتى لو جاء السلام إحنا نرجع نفعق وين؟".

في إطار اتفاق مدعوم دولياً للانتقال السياسي نحو الحكم المدني والانتخابات. وتولى عبدالفتاح البرهان، القائد العام للقوات المسلحة، ومحمد حمدان دقلو، قائد قوات الدعم السريع، والشهير أيضاً باسم حميدتي، أعلى منصبين في مجلس السيادة الحاكم، بعد الإطاحة بالزعيم السابق عمر البشير عام 2019 في أعقاب انتفاضة شعبية. ونفذ الرجلان انقلاباً بعد ذلك بعامين مع اقتراب موعد نهائي لتسليم رئاسة مجلس السيادة إلى شخصية مدنية، لكن بدأ كل منهما فيما بعد في تعبئة قواته في الوقت الذي كان يحاول فيه وساء وضع اللمسات النهائية على خطة انتقالية جديدة.

إلى سقوط المزيد من الضحايا بالعاصمة الخرطوم وعدد من الولايات. لكن من المتوقع أن تكون الأعداد الحقيقية أعلى بكثير مع ورود العديد من التقارير التي تحدثت عن جثث تركت في الشوارع وأشخاص يعانون لدفن الموتى. وقال أحد السكان ويدعى أيمن حسن (32 عاماً) "هذا وضع لا يطاق، خرجنا من منزلنا إلى منزل أحد الأقرباء في الخرطوم هرباً من الحرب، ولكن الضرب يلاحقنا حيث نذهب". وأضاف "لا نعرف ما نذهب الوطن. لماذا الحرب في وسط البيوت؟" واندلع الصراع بعد خلاصات حول خطط لدمج قوات الدعم السريع في الجيش والتسلسل القيادي في المستقبل،

وفجر الصراع أزمة إنسانية تنذر بزعة استقرار المنطقة، وأجبر نحو 200 ألف شخص على الفرار إلى بلدان مجاورة، وأسفر عن نزوح ما يربو على 700 ألف داخل السودان. ويكافح من بقوا في العاصمة للنجاة بحياتهم في ظل شح الإمدادات الغذائية وانهايار الخدمات الصحية وانتشار الفوضى. وأعلنت نقابة أطباء السودان ارتفاع عدد القتلى المدنيين إلى 822 شخصاً، منذ بدء الاشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع منتصف أبريل الماضي. وقالت النقابة الطبية (غير حكومية) في بيان إن "استمرار الاشتباكات أدى

مع تقدم الوقت، باتت قوات الدعم السريع أكثر قدرة على المناورة وتحقيق المكاسب الميدانية، وخاصة في الخرطوم ومحيطها، فيما لا يمتلك الجيش من خيارات سوى الاستمرار بالقصف الجوي، الذي يخلف ضحايا من المدنيين أكثر من استهداف الخصوم.

الخرطوم - لم تفلح الضربات الجوية الروتينية التي باتت قيادة الجيش تلجأ إليها باستمرار في أن تمنع قوات الدعم السريع من التقدم للسيطرة على مواقع رئيسية في العاصمة السودانية. وبدلاً من أن يحمي الجيش قواعده، فإن ضرباته زادت من استهداف المدنيين وخلفت المزيد من القتلى والجرحى واللاجئين. وقال سكان في الخرطوم إن الضربات الجوية والقصف المدفعي تصاعدت بشدة منذ ساعات الصباح الأولى الثلاثاء، في وقت يسعى فيه الجيش للدفاع عن قواعد رئيسية أمام هجوم قوات الدعم السريع شبه العسكرية، التي يخوض معها قتالاً منذ أكثر من شهر. وذكر شهود أنهم سمعوا دوي ضربات جوية واشتباكات وانفجارات في جنوب الخرطوم، وكان هناك قصف عنيف في مناطق بمدينتي بحري وأم درمان المجاورتين اللتين يفصلهما نهر النيل عن العاصمة.

وقال الناطق الرسمي باسم قوات الدعم السريع الرائد نجم الدين إسماعيل على فيسبوك "حاولت قوات الانقلابيين وفلول النظام البائد مباغثة ارتكازات قواتنا في منطقة شمال بحري، حيث تصدت قواتنا للقوة المعتدية بجسارة وطارحتها حتى نقطة انطلاقها". وأضاف "تمكنت قواتنا من الاستيلاء على معسكر السواقة وعدد من معسكرات شمال بحري بالكامل وأسّر أكثر من 700 من قوات الانقلابيين ومقتل العشرات، وجار حصر العتاد العسكري".

وأكد أن "اشناوس الدعم السريع في أتم الجاهزية لمواجهة مخططات الانقلابيين الفلول وكتائب الظل الماكرة وتلقيهم الدروس القاسية". ويعمل الجيش على قطع خطوط إمداد قوات الدعم السريع من خارج العاصمة وتأمين مواقع إستراتيجية من بينها المطار بوسط الخرطوم ومصفاة الجبلي الرئيسية للنفط في بحري، حيث احتدم القتال مرة أخرى.

الدعم السريع تستولي على معسكر السواقة وعدد من معسكرات شمال بحري وأسّر أكثر من 700 من عناصر الجيش

ويتركز القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع في العاصمة، لكنه أثار اضطرابات في أنحاء أخرى من السودان، خاصة في إقليم دارفور بغرب البلاد. واحتدم القتال في الخرطوم والجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور، منذ أن بدأ طرفاً الصراع مصداقات صدفه أو عن قصد من السعودية والولايات المتحدة قبل أكثر من أسبوع. وأثمرت المحادثات عن إعلان مبادئ ينص على تسهيل وصول المساعدات وحماية المدنيين، لكن اليات إنشاء مرمرات

«قمة أبو مازن - رمضان».. من يُحسن صورة من فلسطينيا

الفنان استثمر اللقاء سياسياً.. والرئيس أصبح مادة للسخرية

وقام الرئيس أبو مازن من قبل بتكريم المطرب المصري هاني شاكر، والفنانة صابرين، والسيناريست الراحل وحيد حامد، وهو ما يظهره في المحصلة كزعيم متعادل مستنير وداعم للفن في مواجهة المتطرفين على الساحتين الإسرائيلية والفلسطينية.

تعرض رمضان لانتقادات كثيرة من مثقفين مصريين بسبب أعماله الفنية التي تنتصر للبلطجة والعنف والسطحية، كذلك حرصه على البقاء متسيداً الترنز عبر استفزاز الجمهور بأفعال يستعرض فيها سياراته وقصره وحيواناته المفترسة. أكد الناقد الفني المصري محمد رفعت أن كل هذه النقائص لا تقلل من موهبة محمد رمضان كفنان ناجح وممثل قدير وموهوب ويجيد اختيار أوداره والفريق الفني الذي يعمل معه، فضلاً عن تمتعه بذكاء شخصي وقدرة غير محدودة على الدعاية لنفسه.

وأشار في تصريح لـ "العرب" إلى تقديره أن رمضان هو من سعى إلى لقاء أبو مازن ليمسح عن نفسه تهمة التطبيع والظهور أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة مع إسرائيليين، ولذلك فهو المستفيد الأكبر من لقائه بالرئيس الفلسطيني، لأن الأخير جعل من نفسه مجالاً للسخرية من قبل شريحة من رواد مواقع التواصل الاجتماعي. وإذا كانت قمة أبو مازن - رمضان مرت بسلا كما خطط لها الفنان المصري، فإن آثارها على الرئيس الفلسطيني لن تكون كذلك، فالسخرية التي تلاحقه قد تستمر وقتاً.

وتكرار المواقف التقليدية والتصريحات والتحذيرات الجوفاء، والعودة إلى نفس دائرة الاتصالات بلا مردود ملموس، لذا يمثل الفنان الشاب صاحب التأثير على أصدرة الدراما والسينما والغناء والانتشار على مواقع التواصل "رافعة رمزية" جديدة واختراقاً لدوائر من الصعب الوصول إليها بشكل نمطي.



ولفت إلى أن أبو مازن أراد نزع من يد إسرائيل ورقة قامت باستغلالها إعلامياً في أكثر من واقعة، منها نشر صور محمد رمضان مع مغن ورياضي إسرائيلي وممثلة إعلانات إسرائيلية، ويظهر دور الأب أو الجد الحكيم الذي يرد الابن الضال إلى جادة الصواب في الوقت المناسب بدلاً من أن يتركه نهبا للترويح للتطبيع. ورجح أنور في تصريحه لـ "العرب" أن يكون أحد مستشاري الرئيس الفلسطيني هو صاحب الفكرة والعزب الذي قام بترتيب اللقاء في هذا التوقيت، الذي التفت فيه جمع غير من الفلسطينيين إلى مواقف قادة الفصائل في قطاع غزة بعد اشتباكات الأخير مع إسرائيل، رداً على انتهاك الهدنة وتصفية ست قيادات كبيرة في حركة الجهاد الإسلامي، من خلال منصة الفن المصري وأحد أشهر نجومه من جيل الشباب.

يقول مراقبون إن الدائرة المحيطة بالرئيس الفلسطيني نجحت في إقناعه بأن اللقاء يمكن أن يساهم في تحسين صورته لدى شعبه الذي بدأ ينفذ عنه الخيرة والسعي نحو الآثار السلبية التي داخل حركة فتح والسلطة الفلسطينية، وعدم قدرته على مواجهة التحديات داخلياً وخارجياً، وتبنيه خطاباً سياسياً عاجزاً عن مسايرة منافسيه على الساحة الفلسطينية الذين نجحوا في استقطاب شريحة كبيرة من الشباب إليهم.

ويضيف هؤلاء المراقبون أن أبو مازن الذي فقد السيطرة على الكثير من الأمور فلسطينياً وعربياً وتسربت من بين يديه القدرة على إحكام السيطرة على القوى الداخلية، لن يسعفه لقاء مع فنان كبير في استرداد ما فقدته في توقيت يرى فيه الشباب شيخاً كبيراً طامعاً في السلطة ومحافظاً على الاستمرار فيها بلا أدنى اعتبار لعامل السن.

ومن هنا قد يخسر أبو مازن كثيراً من وراء هذا اللقاء، لأنه قبل الجلوس مع شباب في عمر أحفاده وربما لا يعرفه أصلاً، ولأنه التقاه على هامش زيارة رسمية لنيويورك عنوانها الرئيسي التذكير بالنكبة الفلسطينية، بينما كان الفنان المصري في رحلة للولايات المتحدة لإحياء عدد من الحفلات الغنائية. أوضح الخبير في الشؤون الفلسطينية أحمد فؤاد أنور لـ "العرب" أن أبو مازن بدأ حرصاً على الاستفادة من شعبية رمضان وجمهوره، في محاولة لتفنيذ اتهامات ومخاوف تتعلق بتقدمه في السن

عاماً وزاد انفضاض الشيوخ والشباب من حوله. بث محمد رمضان فيديو على حسابه لتوثيق اللقاء وتوظيفه على طريقته المثيرة والسعي نحو الآثار السلبية التي علقت في أذهان البعض جراء لقاء له مع المطرب الإسرائيلي عومير آدم، والمجددة الإسرائيلية السابقة مايا زخابا، وفشلت تبريرات رمضان حينها في حصرهما داخل نطاق الصداقة وتبريقهما من أي معان سياسية.

بحث الرئيس الفلسطيني عن فائدة معنوية من عقد هذا اللقاء الذي أطلق عليه بعض رواد التواصل الاجتماعي وصف "قمة أبو مازن - رمضان"، كما بحث الفنان المصري عن توظيف شعبي له، وهما يستهدفان جمهوراً مختلفاً، فالأول يريد الحصول على تأييد وسط جمهور رمضان الواسع، والثاني يريد الوصول إلى جمهور أبو مازن النوعي، وهي معادلة مختلفة لأن الجمهوريين تتفاوت أعدادهما بما يصب في صالح رمضان. كشفت كلمات الترحيب التي ردها كلاهما عن نوع المروحة الثقافية عندهما، وفقاً لفيديو بثه حساب رمضان، فالرئيس الفلسطيني قال للفنان المصري "أهلاً وسهلاً.. كيف حالك.. منيح إن شوفناك أخيراً.. نسلم عنك أخبار طيبة والفن العظيم.. أهلين"، وهو ما قابله رمضان بالشكر، معلقاً بقوله "بنيويورك اليوم تشرفت بلقاء السيد الرئيس محمود عباس أبو مازن رئيس دولة فلسطين الغالية الحبيبة".

القاهرة - تتجاوز أهمية اللقاء الذي عقده الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) مع الفنان المصري محمد رمضان في نيويورك، المعاني الاجتماعية الظاهرة لما يعقد من لقاءات صدفه أو عن قصد بين أي زعيم سياسي وفنان، فالخلفيات التي حملها هذا اللقاء وتداعياته منحه تقديرات متفاوتة لدى الطرفين، ومحاولة للاستثمار فيه سياسياً.

وقد أظهر المتابعون على حسابات محمد رمضان على مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلاً مع اللقاء، وحاول أبو مازن ليقبل بهذا اللقاء في أجواء بدت فيه شعبيته متدنية بين الشباب، وهو يعلم أن الفنان المصري يحظى بشعبية في أوساطهم، على أمل أن يستميل جزءاً منهم بعد أن بلغ الثمانين



من يضحك على من

لندن تحتضن أول حوار إستراتيجي بين الإمارات وبريطانيا

لندن - ترأس الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، وجيمس كليفرلي، وزير الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة، اجتماع الحوار الإستراتيجي الأول بين البلدين، والذي عقد الثلاثاء في لندن.

وبحسب وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية فإن الحوار الإستراتيجي يعد أحد مخرجات زيارة رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى المملكة المتحدة في سبتمبر 2021، والتي اتفق خلالها قادة البلدين على التأسيس لمرحلة جديدة وطموحة من الشراكة.

وقال وزير الخارجية الإماراتي إن هناك علاقات "راسخة" بين بلاده والمملكة المتحدة، "ويشترك البلدان في رؤية ديناميكية ستشهد المزيد من التطور في السنوات المقبلة". ورحب الوزيران بالتعاون الثنائي في المنظمات والهيئات متعددة الأطراف، وشددوا على أهمية الحوار وبناء الجسور لتعزيز السلام والازدهار الإقليمي.

السعودية تطلق شارة إعمار اليمن بالتوازي مع التسوية

عدن (اليمن) - تزيين مستشفى في جنوب اليمن بالورود وفرش السجاد الأحمر عند مدخله هذا الشهر في إطار مراسم حفل إعادة افتتاح جناح مرضى القلب بعد تجديده بتمويل سعودي.

وبعد ثماني سنوات من تشكيل تحالف لإسقاط الحوثيين وإعادة تثبيت الحكومة، تروح السعودية لمشاريع إعادة الإعمار والتنمية بمئات الملايين من الدولارات في الوقت الذي تدفع فيه من أجل السلام في أقر دول شبه الجزيرة العربية. يأتي ذلك بالتزامن مع جهود إقليمية ودولية تخترق فيها المملكة بقوة على أمل التوصل إلى تهدئة مستدامة.

وقال السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر على هامش زيارة إلى عدن "هدفنا واضح، يمن آمن ومستقر ومنظور".

وجاءت تصريحات آل جابر بعد جولة في مستشفى عدن العام والمباني السكنية القريبة ومطار عدن الدولي، وهي منشآت أعيد إعمارها بتمويل من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن. لكن المستشفى في المستشفى يوضح أن تلبية احتياجات السكان الذين يعانون من آثار القصف الجوي والمعارك المحيطة بالمدن، ستكون مهمة صعبة.

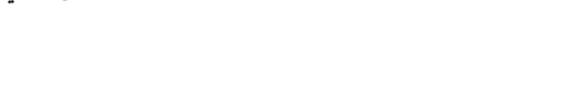
وتسببت الحرب في مقتل مئات الآلاف من الأشخاص إما بشكل مباشر من خلال القتل أو بشكل غير مباشر عبر الجوع والمرض، بينما نزح الملايين عن ديارهم والاحتياجات كبيرة جدا في عدن لدرجة أنه بدلا من الاسترخاء خلال حفل المستشفى، شعر بعض الأطباء بالقلق بشأن عشرات المواعيد التي تعين عليهم إعادة جدولتها. وأوضح الطبيب عبد الوهاب المطري أن العديد منها مخصصة للمرضى المعديين الذين سافروا لمسافات طويلة بلوغ أحد المرافق القليلة التي تقدم رعاية طبية مجانية.

وتساءل المطري "هل هذا كاف؟"، مشيرا إلى أسرة المستشفى الجديدة ومعداتها، قبل أن يجيب سريعا "بالطبع إنها ليست كذلك". ولم تكن السعودية تملك خيارا سوى التدخل العسكري وتشكيل تحالف في مارس 2015 وأرسلوا طائرات مقاتلة وبدون موازنة عامة، على خلفية الأزمة السياسية التي شهدتها إثر الانتخابات التشريعية. وقد حاولت حكومة تصريف الأعمال السابقة، التي كان يرأسها مصطفى الكاظمي، إرسال موازنة، لكن فشل في ذلك بقرار من المحكمة الاتحادية العليا.

ويتم تسير الوضع المالي حاليا وفق المادة 13 أولا من قانون الإدارة المالية رقم 6 لسنة 2019 التي تنص على أنه "في حالة تأخر إقرار الموازنة العامة الاتحادية، يصدر وزير المالية توجيهها بالصرف للنفقات التشغيلية"، أبرزها رواتب الموظفين التي تتجاوز شهريا ستة مليارات دولار.

وتتطلب الموازنة العامة الاتحادية، التي كان يرأسها مصطفى الكاظمي، إرسال موازنة، لكن فشل في ذلك بقرار من المحكمة الاتحادية العليا.

صعوبات تواجه تأهيل القطاع الصحي



المسابات السياسية تعطل إقرار الموازنة الاتحادية في العراق

صراع بين الكتل النيابية حول مخصصات المحافظات



اجتماعات مستمرة للجنة المالية بشأن الموازنة

بإعادة النظر في التخصيصات المالية الموجهة إلى محافظاتهم. ويرى مراقبون أن مواقف بعض النواب والكتل تبدو متأثرة على نحو بعيد بالانتخابات المحلية التي ستجري في نوفمبر المقبل، حيث تسعى هذه الكتل لتحصيص مبالغ لمعالجة هذه المشاكل كالمسكنة والبنية التحتية الحربية، التي تعاني منها محافظة البصرة.

وشدلت على أن "نواب محافظة البصرة قرروا أنه في حال عدم تخصيص الأموال المناسبة للمحافظة سيتمتعون عن المشاركة في جلسة التصويت على الموازنة العامة".

وكانت لجنة الخدمات والإعمار النيابية استضافت الأحد المحافظين في اجتماع خصص للتباحث بشأن الموازنة. وذكرت اللجنة في بيان لها أن "أعضائها استمعوا خلال اللقاء إلى احتياجات المحافظات فيما يتعلق بأولوية المشاريع وتوزيع التخصيصات المالية بشكل عادل بين المحافظات لكافة قطاعات الخدمات في مجال الطاقة والصحة والتربية والإسكان والماء والمجاري والطرق والجسور، فضلا عن ضرورة وضع الحلول للمعوقات المالية للمشاريع المتكئة وتعزيز مبدأ اللامركزية الإدارية وتعزيز تخصيصاتها المالية".

وأشار البيان إلى أن "لجنة الخدمات والإعمار النيابية بصدد رفع تقرير بشأن مشاريع المحافظات إلى اللجنة المالية لأخذها بعين الاعتبار والدراسة لتضمينها في الموازنة".

ويتطلع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى المصادقة على الموازنة العامة، من أجل ضمان ولاية حكومية مستقرة نسبيا، ويقول متابعون إن الإطار التشريعي، وهو الطرف السياسي المتحكم في المشهد العراقي حاليا، سيحرص على تمرير هذه الموازنة، على الرغم من التغيرات الكبيرة التي تخضع لها، والتي سبق أن حذر منها خبراء مال، لاسيما في علاقة بنسبة العجز.

وبقي العراق خلال العام 2022 بدون موازنة عامة، على خلفية الأزمة السياسية التي شهدتها إثر الانتخابات التشريعية. وقد حاولت حكومة تصريف الأعمال السابقة، التي كان يرأسها مصطفى الكاظمي، إرسال موازنة، لكن فشل في ذلك بقرار من المحكمة الاتحادية العليا.

ويتم تسير الوضع المالي حاليا وفق المادة 13 أولا من قانون الإدارة المالية رقم 6 لسنة 2019 التي تنص على أنه "في حالة تأخر إقرار الموازنة العامة الاتحادية، يصدر وزير المالية توجيهها بالصرف للنفقات التشغيلية"، أبرزها رواتب الموظفين التي تتجاوز شهريا ستة مليارات دولار.

بإعادة النظر في التخصيصات المالية الموجهة إلى محافظاتهم. ويرى مراقبون أن مواقف بعض النواب والكتل تبدو متأثرة على نحو بعيد بالانتخابات المحلية التي ستجري في نوفمبر المقبل، حيث تسعى هذه الكتل لتحصيص مبالغ لمعالجة هذه المشاكل كالمسكنة والبنية التحتية الحربية، التي تعاني منها محافظة البصرة.

وشدلت على أن "نواب محافظة البصرة قرروا أنه في حال عدم تخصيص الأموال المناسبة للمحافظة سيتمتعون عن المشاركة في جلسة التصويت على الموازنة العامة".

وكانت لجنة الخدمات والإعمار النيابية استضافت الأحد المحافظين في اجتماع خصص للتباحث بشأن الموازنة. وذكرت اللجنة في بيان لها أن "أعضائها استمعوا خلال اللقاء إلى احتياجات المحافظات فيما يتعلق بأولوية المشاريع وتوزيع التخصيصات المالية بشكل عادل بين المحافظات لكافة قطاعات الخدمات في مجال الطاقة والصحة والتربية والإسكان والماء والمجاري والطرق والجسور، فضلا عن ضرورة وضع الحلول للمعوقات المالية للمشاريع المتكئة وتعزيز مبدأ اللامركزية الإدارية وتعزيز تخصيصاتها المالية".

وأشار البيان إلى أن "لجنة الخدمات والإعمار النيابية بصدد رفع تقرير بشأن مشاريع المحافظات إلى اللجنة المالية لأخذها بعين الاعتبار والدراسة لتضمينها في الموازنة".

ويتطلع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى المصادقة على الموازنة العامة، من أجل ضمان ولاية حكومية مستقرة نسبيا، ويقول متابعون إن الإطار التشريعي، وهو الطرف السياسي المتحكم في المشهد العراقي حاليا، سيحرص على تمرير هذه الموازنة، على الرغم من التغيرات الكبيرة التي تخضع لها، والتي سبق أن حذر منها خبراء مال، لاسيما في علاقة بنسبة العجز.

وبقي العراق خلال العام 2022 بدون موازنة عامة، على خلفية الأزمة السياسية التي شهدتها إثر الانتخابات التشريعية. وقد حاولت حكومة تصريف الأعمال السابقة، التي كان يرأسها مصطفى الكاظمي، إرسال موازنة، لكن فشل في ذلك بقرار من المحكمة الاتحادية العليا.

ويتم تسير الوضع المالي حاليا وفق المادة 13 أولا من قانون الإدارة المالية رقم 6 لسنة 2019 التي تنص على أنه "في حالة تأخر إقرار الموازنة العامة الاتحادية، يصدر وزير المالية توجيهها بالصرف للنفقات التشغيلية"، أبرزها رواتب الموظفين التي تتجاوز شهريا ستة مليارات دولار.

بإعادة النظر في التخصيصات المالية الموجهة إلى محافظاتهم. ويرى مراقبون أن مواقف بعض النواب والكتل تبدو متأثرة على نحو بعيد بالانتخابات المحلية التي ستجري في نوفمبر المقبل، حيث تسعى هذه الكتل لتحصيص مبالغ لمعالجة هذه المشاكل كالمسكنة والبنية التحتية الحربية، التي تعاني منها محافظة البصرة.

وشدلت على أن "نواب محافظة البصرة قرروا أنه في حال عدم تخصيص الأموال المناسبة للمحافظة سيتمتعون عن المشاركة في جلسة التصويت على الموازنة العامة".

وكانت لجنة الخدمات والإعمار النيابية استضافت الأحد المحافظين في اجتماع خصص للتباحث بشأن الموازنة. وذكرت اللجنة في بيان لها أن "أعضائها استمعوا خلال اللقاء إلى احتياجات المحافظات فيما يتعلق بأولوية المشاريع وتوزيع التخصيصات المالية بشكل عادل بين المحافظات لكافة قطاعات الخدمات في مجال الطاقة والصحة والتربية والإسكان والماء والمجاري والطرق والجسور، فضلا عن ضرورة وضع الحلول للمعوقات المالية للمشاريع المتكئة وتعزيز مبدأ اللامركزية الإدارية وتعزيز تخصيصاتها المالية".

وأشار البيان إلى أن "لجنة الخدمات والإعمار النيابية بصدد رفع تقرير بشأن مشاريع المحافظات إلى اللجنة المالية لأخذها بعين الاعتبار والدراسة لتضمينها في الموازنة".

ويتطلع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى المصادقة على الموازنة العامة، من أجل ضمان ولاية حكومية مستقرة نسبيا، ويقول متابعون إن الإطار التشريعي، وهو الطرف السياسي المتحكم في المشهد العراقي حاليا، سيحرص على تمرير هذه الموازنة، على الرغم من التغيرات الكبيرة التي تخضع لها، والتي سبق أن حذر منها خبراء مال، لاسيما في علاقة بنسبة العجز.

وبقي العراق خلال العام 2022 بدون موازنة عامة، على خلفية الأزمة السياسية التي شهدتها إثر الانتخابات التشريعية. وقد حاولت حكومة تصريف الأعمال السابقة، التي كان يرأسها مصطفى الكاظمي، إرسال موازنة، لكن فشل في ذلك بقرار من المحكمة الاتحادية العليا.

ويتم تسير الوضع المالي حاليا وفق المادة 13 أولا من قانون الإدارة المالية رقم 6 لسنة 2019 التي تنص على أنه "في حالة تأخر إقرار الموازنة العامة الاتحادية، يصدر وزير المالية توجيهها بالصرف للنفقات التشغيلية"، أبرزها رواتب الموظفين التي تتجاوز شهريا ستة مليارات دولار.

يتطلع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى المصادقة سريعا على الموازنة الاتحادية لضمان ولاية حكومية مستقرة نسبيا، لكن هذه التطلعات تصطدم بخلافات بين الكتل النيابية حول عدد من بنود الموازنة، وسط شكوك في إمكانية حسمها خلال الأيام القليلة المقبلة.

بغداد - تستعد أوساط نيابية عراقية إمكانية المصادقة على الموازنة العامة الأسبوع الحالي، في ظل خلافات مستمرة بين الكتل السياسية على العديد من البنود من بينها تلك المتعلقة بحصص المحافظات والوزارات.

وتقول الأوساط إن كل طرف سياسي يتعاطى مع الموازنة العامة التي تهم العام الحالي وعامى 2024 و2025 بمنطق لا يخلو من الحساسيات السياسية الخاصة به، في علاقة بالرهان الانتخابي المقبل، وهو الأمر الذي يتسبب في تأخر الاتفاق بشأنها.

وكان مجلس الوزراء العراقي أقر في الثالث عشر من مارس الماضي أضخم موازنة مالية في تاريخ البلاد، زادت عن 197 تريليوناً و828 مليار دينار عراقي (نحو 152.2 مليار دولار)، وبعجز إجمالي يقدر بـ63 تريليون دينار عراقي. وفي وقت سابق أكد نائب رئيس مجلس النواب شاخون عبد الله في بيان رسمي أنه "من المقرر أن تنجز اللجنة المالية تقريرها النهائي حول مشروع قانون الموازنة الاتحادية"، مشيراً إلى أنه "سيتم التصويت على قانون الموازنة هذا الأسبوع، لأنه قانون مهم وينتظره المواطنون في جميع محافظات العراق".

مصطفى الكرعاوي
تأجيل الفقرات الخلافية في الموازنة إلى الأسبوع المقبل

لكن الأوساط النيابية تستعد إمكانية الالتزام بهذا الموعد، لافتة إلى أن الخيار الأقرب هو التصويت الجزئي على الموازنة، وتأجيل النقاط الخلافية إلى وقت لاحق من أجل فسح المجال للاتفاق بشأنها.

وذكر النائب مصطفى الكرعاوي أنه "حتى هذه الساعة اللجنة المالية البرلمانية مستمرة في مناقشة فقرات قانون الموازنة، وهناك ملاحظات نيابية كثيرة على الفقرات، خصوصا المتعلقة

القاضي عمر أحمد محمد رئيسا لمجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات بالعراق

بغداد - اختار مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، القاضي عمر أحمد محمد خلفا للقاضي المستقيل جليل عدنان خلف.

جاء ذلك في اجتماع اعتيادي عقده المجلس الثلاثاء، وتم خلاله أيضا اختيار القاضي فياض ياسين حسين نائبا لرئيس المجلس، وأكد بيان لمجلس المفوضين أن كلا من أحمد محمد وياسين حسين حصلوا على ثقة المجلس بإجماع الحاضرين.

وتأتي هذه الخطوة قبل أشهر قليلة من إجراء انتخابات مجالس المحافظات التي يراهن عليها الإطار التنسيقي الحاكم في العراق، لتعزيز قبضته على البلاد.

وكان القاضي جليل خلف اضطر إلى تقديم استقالته من رئاسة مجلس المفوضين في التاسع عشر من أبريل الماضي، على خلفية ضغوط شديدة تعرض لها من الإطار التنسيقي. وقالت أوساط مطلعة إن قوى من الإطار التنسيقي، ومن بينها تحالف الفتح الذراع السياسية للمليشيات

المالية لإيران، مارست ضغوطا على خلف من أجل تغيير تركيبة المفوضية، بعد أن نجحت في تمرير تعديلات مثيرة للجدل على قانون الانتخابات.

وأشارت الأوساط إلى أن تحالف الفتح لم يكن راضيا عن أداء مجلس المفوضين في الانتخابات السابقة، وقد ذهب إلى حد اتهام المجلس بارتكاب تجاوزات في الانتخابات التشريعية الأخيرة، وتمسك بضرورة تغييره قبل استحقاق المحافظات.

وتشكل انتخابات مجالس المحافظات أهمية كبيرة تناهز أهمية الانتخابات التشريعية، بالنسبة إلى القوى السياسية؛ ذلك أن هذه المجالس هي التي تتولى اختيار المحافظ ونائبيه وإعداد موازنة المحافظة في ضوء ما تخصصه الحكومة المركزية لها من اعتمادات مالية، ولتلك المجالس الحق في إقالة المحافظين ورؤساء الدوائر، ويجري اختيار تلك المجالس بناء على حجم التركيبة السكانية لكل محافظة.

الأسرة الملكية الليبية مستعدة للوساطة بين المغرب والجزائر الأمير السنوسي: ليبيا يمكن أن تكون «الخوذة الزرقاء» في حوض المتوسط



الأمير السنوسي يراهن على العلاقات الجيدة التي تربط عائلته بالرباط والجزائر

أن مدريد بإمكانها مساعدة العائلة على العودة إلى موقعها في قيادة ليبيا".
وانتشرت القطيعة المعلقة من طرف الجزائر مع إسبانيا على المبادلات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وتكبد المتعاملون في البلدين خسائر فادحة، وهو ما دفع الإسبان منهم إلى الضغط على حكومتهم، لتكثيف الضغط عبر الاقتصاد الأوروبي على الجزائر من أجل التطبيع والعودة إلى الأوضاع الطبيعية. ولا تزال مصممة على قرار تعليق اتفاق الصداقة والشراكة، بسبب ما تراه إسبانيا بمسؤولياتها السياسية والأخلاقية تجاه ملف الصحراء المغربية، بعدما قررت حكومة بيدرو سانتشيز تأييدها للمقاربة المغربية في حل النزاع.

جدول أعمال الدورة الثانية والثلاثين للقمة العربية".
وتابع "سيترأس الوزير أحمد عطاق اجتماعات كل من هيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات على المستوى الوزاري، اللجنة الجزائرية العربية مفتوحة العضوية لدعم دولة فلسطين، وكذا اللجنة الجزائرية المكلفة بدراسة الاقتراحات التي تقدم بها سيادة الرئيس عبدالمجيد تبون، بشأن تحديث وتطوير وتعزيز أداء جامعة الدول العربية".
وفي تصريحه لصحيفة "الأنديبندنتي" الإسبانية أكد الأمير الليبي أن "العلاقات الجزائرية - الإسبانية يجب أن تعود إلى وضعها الطبيعي، وأن العائلة الملكية يمكن أن تؤدي دور الوسيط بينهما، كما

فيصل بن فرحان بن عبدالله آل سعود أشغال الدورة الرابعة للجنة المشاورات السياسية الجزائرية - السعودية، وهي الآلية التي تم تأسيسها لتكثيف وتيرة المشاور والتشسيق بين البلدين الشقيقين حول جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك، والتوقيع على اتفاقية ثنائية لإنشاء مجلس التنسيق الأعلى الجزائري - السعودي".
وأضاف البيان "سيشارك رئيس الدبلوماسية الجزائرية في الاجتماعات الوزارية لمجلس جامعة الدول العربية ومختلف اللجان الفرعية التي ستنصب أشغالها على متابعة تنفيذ القرارات التي اعتمدها القادة العرب خلال قمة الجزائر، وتحضير مختلف الملفات المدرجة على

الرئيس عبدالمجيد تبون، حينما قال في أحد الحوارات إن "المسألة وصلت إلى نقطة اللا رجوع"، وإننا "تأسف لما وصلت إليه علاقات البلدين".
وكان وزير الخارجية السابق رمضان لعامرة قد صرح في أكثر من مناسبة بأن "الجزائر ترفض أي وساطة في هذا الشأن، لأن المغرب تمارد في التحامل على الجزائر، وهذا الوضع هو نتيجة طبيعية لما داب على القيام به منذ سنوات".
وأرجعت مصادر دبلوماسية عربية منذ أشهر سبب الغياب العربي السامي في قمة الجزائر إلى "تضامن خليجي غير ملعن مع الرباط، وأن الغياب هو رسالة احتجاج مبطن على تعنت الجزائر ورفضها لوساطات ودعوات للصلح بينها وبين الرباط".
وسجل نشاط لافت في الأونة الأخيرة على خط الرياض - الجزائر، حيث صرح وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود بوجود "مشاورات وتنسيق جار بين البلدين حول القمة العربية والعمل العربي المشترك"، وهو ما يفتح المجال أمام إمكانية بقاء مبادرة بلاده للوساطة سارية المفعول، ويراد أن تكون قمة جدة فرصة لها.

وفي هذا الشأن حل وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج أحمد عطاق بالسعودية، في زيارة رسمية تدرج في إطار تعزيز علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين، وكذلك المشاركة في الاجتماعات الوزارية التحضيرية للقمة العربية التي ستعقد يوم 19 مايو الجاري.
وأفاد بيان لوزارة الخارجية الجزائرية بأن "الوزير أحمد عطاق سيعتزل رفقة نظيره السعودي الأمير

تنضاف المبادرة التي تقدم بها الأمير محمد الرضا السنوسي، للوساطة بين الجزائر والمغرب، إلى سلسلة من المبادرات العربية لتفكيك عقد الأزمة بين الدولتين الجارتين، لكن جميعها محكوم عليها بالفشل في ظل تعنت الجزائر التي سبق أن أعلنت أن علاقتها مع المغرب تجاوزت خط الرجعة.

الجزائر - كشف الأمير محمد الرضا السنوسي عن استعداد العائلة الملكية الليبية للقيام بوساطة إقليمية في المنطقة، وتسوية الخلافات القائمة بين الجزائر والمغرب، وبين الجزائر وإسبانيا، مستندا في ذلك على ما وصفه بالمكانة المرموقة والاحترام الذي يحظى به في الرباط والجزائر، كما جدد تمسك عائلته بحقها الدستوري في قيادة ليبيا، عبر استعادة النظام الملكي.
وأعرب الأمير الليبي محمد الرضا السنوسي عن إمكانية القيام بوساطة سياسية ودبلوماسية بين الجزائر والمغرب، اللذين يعيشان قطيعة منذ خريف العام 2021، وبين الجزائر وإسبانيا اللتين انقطعت العلاقات بينهما أيضا منذ شهر يونيو 2022، الأمر الذي سيسهم في إعادة الاستقرار إلى منطقة حوض المتوسط.
وصرح السنوسي لصحيفة "الأنديبندنتي" الإسبانية بأن "العائلة الملكية في ليبيا تربطها علاقات تاريخية مع الجزائر والمغرب، وهو ما سيساعد في تذليل الخلافات بين الطرفين، ونفس ولقت المتحدث إلى أن بلاده ستكون "الخوذة الزرقاء" في حوض المتوسط، إذا تمكنت المجموعة الدولية من إعادة الحق الدستوري للعائلة الملكية، بعدما سلبه منها النظام السابق لعدة عقود.
ويأتي هذا الموقف ليضاف إلى مجموعة من المبادرات والدعوات العربية

أطراف بقيادة السعودية تدفع باتجاه معالجة الأزمة الجزائرية - المغربية خلال القمة العربية الثانية والثلاثين

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس قد أعرب في أكثر من مناسبة عن استعداد بلاده لفتح حوار ومشاورات مع الجار الجزائري حول الأزمة القائمة بينهما، لكن الانفتاح المغربي يصطدم بتعنت جزائري سبق وأن عبر عنه

أحزاب الموالاتة في موريتانيا تستنجد بالجزائري لمعالجة «اختلالات» شابت الانتخابات

وذكرت أحزاب المعارضة أن العملية الانتخابية شابها "تزوير وخروقات وتلاعب".
ويتوقع أن تعقد اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في وقت لاحق مؤتمرا صحفيا يفترض أن ترد فيه على هذه الاتهامات.
والسبت أجريت الانتخابات النيابية والمحلية والجهوية في موريتانيا فيما تجاوزت أعداد من يحق لهم التصويت 1.7 مليون ناخب.



عثمان أحمد أبوالمعالى
سنطع الرئيس ولد
الشيخ الغزواني على
خطورة الوضع

وتنافست 559 قائمة على 176 مقعدا في البرلمان، فيما بلغ عدد اللوائح المترشحة للانتخابات الجهوية 145 قائمة تتنافس على 13 مجلسا جهويا، كما بلغ عدد القوائم المترشحة للبلديات 1378 قائمة، تتنافس على 238 مجلسا محليا.
ويبدو حزب الإنصاف في طريق مفتوح للفوز بأغلبية مريحة نسبيا في المجلس الثالث، علما أنه الوحيد الذي قدم مرشحين في جميع الدوائر لاسيما في المناطق الريفية.
وهذه أول انتخابات تجرى في عهد الغزواني الذي تولى رئاسة هذا البلد الشاسع والواقع في غرب أفريقيا عام 2019، ويعتبر أحد البلدان المستقرة القليلة في منطقة الساحل التي تهزها هجمات الجماعات الجهادية.

نواكشوط - أعلنت أحزاب داعمة للرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني الثلاثاء عزمها توجيه رسالة إليه، بشأن "اختلالات" شابت الانتخابات النيابية والمحلية والجهوية التي جرت السبت.
جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك لأحزاب "الفضيلة" و"الاتحاد والتغيير الموريتاني" و"الحزب الجمهوري للديمقراطية والتجديد" و"الوحدة والتنمية" و"البناء والتقدم".
وقال رئيس حزب "الفضيلة" عثمان الشيخ أحمد أبوالمعالى إنهم قرروا مراسلة الرئيس الغزواني بشأن "الاختلالات" التي شابت العملية الانتخابية، دون ذكرها.
وأضاف أبوالمعالى "سنطع الرئيس على خطورة الوضع، ونقترح عليه أن يقوم بما يدخل في صلاحياته مما يخدم تثبيت السلم والاستقرار والطمانينة".
ولم يصدر عن حزب "الإنصاف" الحاكم في موريتانيا أي موقف حتى الساعة 14.30 غ، بشأن ما أثير حول "اختلالات" في العملية الانتخابية. لكن هذه الأحزاب تصنف على أنها جزء من الأغلبية الداعمة للرئيس الحالي.
وبذلك تتحقق أحزاب الموالاتة بقوى المعارضة التي سبق وأن نددت بشدة بما اعتبرته تجاوزات خطيرة شابت العملية الانتخابية.
والأحد طالبت أحزاب المعارضة الرئيسية، خلال مؤتمر صحفي في نواكشوط بإلغاء نتائج الانتخابات النيابية والمحلية والجهوية في العاصمة نواكشوط وعدد من المناطق، بسبب ما قالت إنه "تلاعب بعملية الاقتراع".

من مايو الجاري، وذلك في قضية التمويل الأجنبي التي أدين فيها قبل شهرين بخمس سنوات سجنا منها ثلاث نافذة. أما الصحافي بن جامع، وهو رئيس تحرير جريدة "لوروفنسبال" بعناية شرق البلاد، فهو رهن الحبس الاحتياطي منذ التاسع من فبراير الماضي، للاشتباه في ارتباطه بقضية مغادرة الناشطة أميرة بوراوي بطريقة غير قانونية التراب الجزائري إلى تونس، وترحيلها من هناك إلى فرنسا.
وتضمنت اللائحة الفرنسية مطالبة السلطات الجزائرية بتعديل التهم المتعلقة بالأسمن في قانون العقوبات المستخدمة لتجريم الحق في حرية التعبير، بما في ذلك المادة 95 مكرر، والمادة 196 مكرر، ومراجعة القانون رقم 14 - 04 حول نشاط السمعى البصري لجعله يتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.
وذكرت بما تم الاتفاق عليه بشكل مشترك في أولويات الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر، بخصوص أهمية الصحة التعددية لتعزيز سيادة القانون والحرية الأساسية مثل حرية التعبير.
وتعد هذه اللائحة هي الثالثة التي تصدر منذ أربع سنوات، فقد سبق للبرلمان الأوروبي أن صوت على لائحتين سنتي 2019 و2020 تزامنا مع المظاهرات الحاشدة المطالبة بالتغيير في إطار الحراك الشعبي.
وتشكل اللائحة إخراجا كبيرا للسلطة السياسية في الجزائر، التي كانت راهنت على دور لفرنسا وإيطاليا للتخفيف من لهجتها كحد أدنى، لكنها فوجئت بأن نوابا من البلدين، ولاسيما من حزب النهضة الذي ينتمي إليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، كانوا من ضمن المصوتين عليها.

رئيس مجلس الأمة الجزائري: لن نسكت عن اللائحة الأوروبية

أصبحت تجبر باقي دول العالم على العودة إليها، مضيضا "باقي الدول هي من تحتنا الجزائر وليس العكس".
وقوبلت لائحة البرلمان الأوروبي باستهجان كبير من قبل البرلمان الجزائري بغرفته والأحزاب السياسية التي اتهمته بـ"ازدواجية المعايير"، و"التدخل السافر في شؤون دولة سيادية".
وخصت اللائحة الأوروبية بطلب الإفراج عن الصحافيين الجزائريين المعتقلين إحسان القاضي ومصطفى بن جامع وستستأنف محاكمة الصحافي إحسان القاضي في الحادي والعشرين

حقوق الإنسان أو أي شخص يعبر عن رأي مخالف أو ينتقد الحكومة.
وأوضح فوجيل، في كلمة له خلال جلسة علنية خصصت للمصادقة على ثلاثة مشاريع قوانين تخص قطاعي المالية والعمل، "لا يمكن لأي دولة في العالم أن تملأ أوامرها على الجزائر"، مشيرا إلى أن "الدستور الجزائري الحالي يختلف عن الدساتير السابقة، ولن نسكت عن البرلمان الأوروبي لأنه تدخل بشكل سافر في الشؤون الداخلية للجزائر".
وقال رئيس مجلس الأمة إن "الجزائر بما وصلت إليه في العديد من المجالات

الجزائر - قال رئيس مجلس الأمة (الشيوخ) الجزائري صالح فوجيل الثلاثاء إنه لا يمكن لأي دولة أن تقدم دروسا للجزائر، مشددا على أن بلاده لن تسكت عن اللائحة الأوروبية.
وكان البرلمان الأوروبي صوت الخميس قبل الماضي بأغلبية ساحقة على لائحة تطالب بالإفراج عن جميع المعتقلين تعسفيا في الجزائر واحترام حرية التعبير وحرية الإعلام، مع دعوة السلطات إلى إعادة فتح وسائل الإعلام المغلقة، ووقف اعتقال واحتجاز النشطاء السياسيين والصحافيين والمدافعين عن



ردود انفعالية

استبعاد نجم النشرة الجوية من عمله يثير ضجة في تونس

النشرات الجوية وأضفى عليها مناهج جديدة ومقاربات جديدة بأساليب نوعية مبتكرة. منذ أن تولى تائب هذه الفسحة الإعلامية المختصة، قد وقع استبعاده من تقديم النشرة الجوية على الوطنية الأولى.. كل التضامن أستاذنا.. ويا جبل ما يهزك ريح..

وأثر الضجة التي أثرت حول الموضوع، أصدر المعهد الوطني للرصد الجوي بيانا لوسائل الإعلام قال فيه "تسبب لإدارة العامة الجديدة للمعهد الوطني للرصد الجوي عند توليها مهامها أن محرز الغنوشي الإطار بالمعهد يتعاطى بتعاطي نشاط تقديم النشرة الجوية لقناة تلفزيونية، في غياب إسناد ترخيص مسبق له من قبل مؤسسته، وتمت دعوته بضرورة التقيد بالتراتب الجاري بها العمل، خاصة فيما يتعلق بضبط الشروط والإجراءات الخاصة بإسناد الموظفين العموميين ترخيصا لممارسة نشاط خاص بمقابل له علاقة مباشرة بمهامهم وضبط النشاط المتعلق بالاستقراطية".

وقال المعهد الوطني للرصد الجوي إنه يحتفظ بحقه القانوني في الرد على حملة التشهير التي تطله في شخصه وفي شخص موظفيه، كما سيتولى اتخاذ التدابير الإدارية والتأديبية اللازمة ضد كل من تأكد ثبوته في الإخلال بواجب التحفظ والسر المهني.

وأشار إلى أنه "فيما يتعلق بحملة التعاطف مع أحد أطاراته، المدعو محرز الغنوشي، فإن المعهد الوطني للرصد الجوي يؤكد أن كافة مسؤوليه وإطاراته وأعوانه سواسية أمام القانون وأن الجميع مدعو للاعتدال له، أيا كانت صفته أو شهرته، وأنه من المفترض أن تكون الشخصيات المؤثرة قدوة للمجتمع وللراي العام في احترام القانون وعدم تجاوزه".



تعاطف واسع

والهرسلة (التضييق) والاستهداف الإداري.. محرز الغنوشي قال كلمة حق في زمن يتستر فيه أشباه الرجال من أجل تجاوزاتهم الإدارية..

ودون الإعلامي سمير الوافي:

f Samir Elwafi

في القوات المحترمة في كل العالم يحرص المسؤولون على تثبيت الناجحين في مثل تلك البرامج الخدمية.. لأن الناس يتعدون عليهم ويحبونهم ويتقنون بهم وتتكون بينهم عشرة طويلة تقوي التواصل. لكن عندنا النجاح تهمه وجريمة يجب أن نعتز على ارتكابها.

سيذهب المسؤولون ويتغيرون ويتداولون.. وتظل أنت ثابتا يا صديقي محرز.. وسيكون غيابك أقوى من حضور بعضهم.. لا تحزن ولا تقلق.

وقالت ناشطة:

f Rima Abid

#كلنا محرز الغنوشي كل الدعم للصدوق والله لا يستحق هذا الظلم، إنسان قال كلمة حق يقع له كل هذا.. لماذا القمع كلنا محرز الغنوشي إنسان ذو أخلاق عالية رمز الشهامة والإنسانية.

وأشاد الكثيرون خلال حملة المساندة والتعاطف مع محرز الغنوشي بالنجاح الكبير الذي حققه واعتبروا أنه بعد النجم الأول في هذا المجال في تونس لأكثر من سبع سنوات فإن فيها مبدية التونسيين بأخلاقه الرفيعة ومستواه المتميز في تقديم النشرة الجوية.

وجاء في تدويته:

f Jjali Noureddine

يبدو أن نجم الرصد الجوي والكفاءة العالية في أحوال الطقس.. المهندس أستاذنا "محرز الغنوشي" .. والذي كان قد أعطى حركة كبيرة على هذا الركن الأساسي في البرمجة التلفزيونية والإذاعية، وقطع مع الطريقة الكلاسيكية في تقديم

تونس - أثار قضية استبعاد المهندس محرز الغنوشي من تقديم النشرة الجوية إثر شهادته في دعوى تحرش تقدمت بها إحدى زميلاته ضد مسؤول في المعهد الوطني للرصد الجوي، جدلا واسعا في تونس، وتحولت إلى قضية رأي عام.

وتضامن رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع الغنوشي الذي يقدم النشرة الجوية في القناة الوطنية التونسية، ويلاقى إعجاب الجمهور بخروجه عن الطريقة التقليدية في التقديم، فقد قام بتقديم النشرة من أماكن مختلفة مثلا في المباريات وليس قميص المنتخب التونسي ويقدم النشرة من أقدم ملعب تونسي أو باللباس التقليدي التونسي وفي مكان سيحي، أو أثناء رصد هلال شهر رمضان من مكان الرصد.

وتم تجسيد عمل الغنوشي بذريعة عدم تمكنه من الترخيص الإداري اللازم من قبل الإدارة العامة للمعهد الوطني للرصد الجوي. وأكدت وسائل إعلام محلية أنه تم استبعاد الغنوشي من تقديم النشرة الجوية على القناة الوطنية بسبب شهادته في قضية تحرش تم حفظها لعدم كفاية الأدلة.

ووفق التقارير المحلية فإن فتاة تعمل في المعهد الوطني للرصد الجوي تعرضت للتحرش من قبل أحد المديرين لفجات إلى محرز الغنوشي الذي انصهها وشهد لصالحها، وبعد هذا الموقف تم استبعاد محرز الغنوشي من تقديم النشرة الجوية. وأفاد الغنوشي أنه تقدم بشكوى رسمية إلى رئاسة الجمهورية بخصوص ما يتعرض له في مقر عمله بالمعهد الوطني للرصد الجوي من انتهاكات وصلت إلى حد تجديده ومنعه من تقديم النشرة الجوية على شاشة القناة الوطنية الأولى. وأوضح الغنوشي أن المشكلة بدأت منذ تقديمه شهادة للقضاء بخصوص شبهة تعرض زميلته إلى التحرش من قبل مسؤول بمقر عمله، مشيرا إلى أنه قدم أيضا معطيات تتعلق بتعيين أشخاص لهم ولايات سياسية، متابعا أنه تعرض أيضا إلى شكوى وعريضة اعتبرها كيدية لووزير النقل قصد التضييق عليه.

وتعاطف ناشطون مع الغنوشي على مواقع التواصل الاجتماعي، فكتب مون على فيسبوك:

f Tarak Mahdi

الأخ والصدوق محرز الغنوشي عرفناه في تقديم النشرة الجوية التلفزيونية في القناة الوطنية هذا المهندس الشاب قد لا نراه مجددا نظرا لعدم تمكنه من الترخيص الإداري اللازم من طرف الإدارة العامة للمعهد الوطني للرصد الجوي.. اليوم محرز الغنوشي يدفع ثمن شهادته بالحق في دعوى تحرش تقدمت بها إحدى زميلاته.. اليوم يتم استبعاده بعد تواصل الدساتر الإعلام.

تونس - شددت محكمة استئناف تونسية الحكم بالسجن من سنة إلى خمس سنوات في حق صحافي يعمل في محطة إذاعية خاصة نشر معلومات أمنية، على ما أفاد محاميها الثلاثاء.

وحوكم خليفة القاسمي وهو مراسل لإذاعة "موزايك أف أم" الخاصة الأكثر متابعة في تونس بتهمة "إفشاء عمدا إحدى المعلومات المتعلقة بعملية الاعتراض أو الاختراق أو المعطيات" على ما أفاد المحامي رحالي الجلاي.

وحُكم على القاسمي في البداية بالسجن لمدة عام واحد في نوفمبر 2022 واستأنف الحكم وهو حاليا مُفرج عنه بكفالة، وفقا لمحاميهِ.

وقالت أميرة محمد نائبة نقيب الصحافيين التونسيين إن "هذا هو أقصى حكم تصدره المحاكم التونسية بحق صحافي". وتابعت "إنه انجراف خطير للسلطة واعداء صارخ على حرية الصحافي".

كما حُكم في القضية ذاتها على شرطي أدین بتقديم معلومات للصحافي، بالسجن 10 سنوات في الاستئناف. وكان قد حُكم عليه بالسجن ثلاث سنوات أمام محكمة البداية. واعتقل القاسمي وسجن مدة أسبوع في مارس 2022 بعد أن نشر

هل تصبح دراسة الصحافة من الماضي

أقسام الصحافة العربية تغلق أبوابها وتبقى كليات الإعلام



عصر ذهبي ولي

بأقسام الإذاعة والتلفزيون والعلاقات العامة مستمرا.

وتوقع محمد شومان أن يتراجع الطلب بوجه عام على كليات الإعلام في السنوات الخمس المقبلة نتيجة تزايد المشكلات الاقتصادية التي تمر بها الكثير من المؤسسات والهيئات الإعلامية، لكنه يرى أن قسم الصحافة هو الضحية الأولى بسبب الأوضاع الصعبة للصحف المطبوعة في مصر.

وأوقفت مصر ثلاثا من مطبوعاتها الورقية اليومية التابعة لصحف حكومية في يوليو 2021، هي: "المساء" والأهرام المسائي و"الأخبار المسائي" مكتفية بإصدارها إلكترونيا، وتم وقف طباعة مجلة "الكواكب" التابعة لمؤسسة "دار الهلال" القومية المملوكة للدولة أيضا والاعتفاء بإتشاء موقع إلكتروني خاص بها.

وأكد أستاذ الإعلام المساعد بجامعة القاهرة عادل فهمي أن تراجع الصحافة الورقية بمصر تسبب في إحباط دراسي للعوامل التي تقود إلى اندثار أقسام الصحافة، أبرزها وجود فهم عام لدى الطلاب وأولياء أمورهم بأن الصحافة المطبوعة تعاني، وهو أمر يربح لمشكلات اقتصادية وانحسار معدلات التوزيع ومحدودية بادوات بسبب تعلم التسويق أن تتحول بعض الصحف إلى منشورات، بالتالي فمكافة الصحافة تراجع في المجتمع.

وأشار في تصريح لـ"العرب" إلى أن ميولات طلاب المرحلة الثانوية في مصر تتجه نحو كليات الحاسبات والمعلومات ذات الارتباط المباشر بمجال الاتصالات والتكنولوجيا التي تشهد طفرة مهمة، وفي حال كانت هناك ميول لدراسة الإعلام فمراكز التدريب الخاصة تنتشر على نطاق واسع وتقدم شهادتها بسعر زهيد كبديل مناسب للكثير من الخريجين ممن لديهم رغبة في الالتحاق بسوق العمل الإعلامي. وذهب فهمي إلى أبعد من إغراق أقسام الصحافة إلى إمكانية غلق الكثير من كليات الإعلام نفسها، والتي توسعت في السنوات الماضية، فلن تجد طالبا يقبلون عليها لإعداد فرص التوظيف وعدم تطوير البنية الهيكلية للأقسام، لافتا إلى أن عددا من الجامعات والمعاهد الخاصة سلكت هذا الطريق في مصر منذ بداية العام الدراسي.

وتكشف إحصاء رسمي أعده الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر (حكومي) مطلع شهر مايو الجاري أن الصحف الورقية وزعت خلال عام 2021 محليا وخارجيا نحو 252.1 مليون نسخة، في بلد تجاوز سكانه في الداخل 104 ملايين نسمة، مقارنة بتوزيع 892.1 مليون نسخة في الداخل، و93.6 مليون نسخة خارج البلاد عام 2009، وهي مقارنة تكفي لتوقع الحال بعد خمس سنوات من الآن.

والمفارقة أن جهاز الإحصاء أشار إلى ارتفاع عدد الصحف المصرية المطبوعة من 59 صحيفة عام 2020 إلى 61 صحيفة في عام 2021، بزيادة 3.4 في المئة، غير أن هذا الرقم يمثل تراجعاً لأعداد الصحف التي وصلت في العام 2010 إلى 142 مطبوعة.

الجامعات المصرية تتجه نحو إغلاق العديد من أقسام الصحافة بها رغم أن القسم يشكل عصب دراسة الإعلام ولا يمكن الاستغناء عن المهارات التي يقدمها للطلاب.

على الجوانب التقنية والمهنية وإهمال الصحافة وإغلاق أقسامها، وإن استمرت الصحف في الصدور، وهو ما ظهر في بعض الجامعات البريطانية التي لم تعد تدرس الصحافة.

ولفت عميد كلية الإعلام بالجامعة البريطانية في القاهرة محمد شومان إلى أن النقاش لا يتوقف على مستوى العالم حول الأسباب التي تدفع أقسام الصحافة لغلق أبوابها، والكثير من كليات الإعلام في أوروبا والولايات المتحدة لم تعد لديها مناهج لتدريس الصحافة بعد الاتجاه نحو الإعلام الحديث وما يسمى بـ"المواطن الصحفي" الذي قد يكون مضطرا لتعلم الكثير من مفردات صناعة المحتوى. وقال في تصريح لـ"العرب" إنه بالنظر إلى الحالة المصرية هناك مجموعة من العوامل التي تقود إلى اندثار أقسام الصحافة، أبرزها وجود فهم عام لدى الطلاب وأولياء أمورهم بأن الصحافة المطبوعة تعاني، وهو أمر يربح لمشكلات اقتصادية وانحسار معدلات التوزيع ومحدودية المجال العام الذي أدى إلى أن تتحول بعض الصحف إلى منشورات، بالتالي فمكافة الصحافة تراجع في المجتمع.



محمد شومان

كليات الإعلام لم تعد لديها مناهج لتدريس الصحافة

وأضاف أن كليات الإعلام التي سعت للتعامل مع هذا العزوف من خلال تدشين أقسام للصحافة الإلكترونية وصحافة الإعلام الجديد لم تنجح في جذب المزيد من الطلاب، ولا يزال المفهوم العام بشأن تراجع الصحافة مهيمنا على اتجاهات الطلاب. ويتفق خبراء على أن استمرار العديد من أقسام الصحافة بالمفهوم التقليدي دون أن تقوم بتطوير محتواها، كما هو سائد في أقسام الصحافة التابعة لكليات الإعلام في الأقاليم أو الأقسام التي تعد جزءا من كليات الآداب، يدفع للعزوف عن الانضمام إليها لأنها لن تستطيع توفير فرص عمل بعد التخرج مع تصاعد حدة أزمت الصحافة المطبوعة في مصر. وثمة عامل آخر يتعلق ببزوغ الصحافة التلفزيونية، لأن نجوم الإعلام استحوذوا على مكانة مشاهير الكتاب والصحافيين بمصر، وأضحى مقدم البرامج يملكون شهرة طاقية، ومصادر عالية للدخل المادي مما تقدمه الصحافة المكتوبة، ما جعل الإقبال على الالتحاق



أحمد جمال

صداقي مصري

القاهرة - تتجه بعض كليات الإعلام في مصر نحو إغلاق العديد من أقسام الصحافة بها، بعد أن شهدت عزوفا من الطلاب خلال العام الدراسي الذي ينتهي بعد أسابيع قليلة، ما فتح الباب لتساؤلات حول أسباب العزوف ودوافع استمرار أقسام مثل الإذاعة والتلفزيون والعلاقات العامة، وتطوير أقسام الصحافة الرقمية الجاذبة للطلاب.

وقالت مدرسة بقسم الصحافة في جامعة القاهرة وتعمل أيضا في عدد من الجامعات والأكاديميات الخاصة إن أقسام الصحافة باتت شبه خاوية، وإن الطلاب الذين يلتحقون بها لا يتخطى عددهم أصابع اليد الواحدة في بعض الجامعات، ما يقود إلى إغلاق عدد من الأقسام في جامعات خاصة مصرية، بداية من العام الدراسي المقبل.

وأشارت في تصريح لـ"العرب"، شريطة عدم ذكر اسمها، أن الجامعات الخاصة التي يغلب عليها الطابع التجاري ترى أن استمرار قسم الصحافة يعرضها لخسائر جمّة، لأن استقطاب أساتذة ومعيديين من خارج الجامعة لتدريس المواد النظرية والاستعانة بصحافيين لتدريس مقررات عملية أمر مكلف للغاية، وهناك أقسام للصحافة يصل عدد الطلاب فيها إلى خمسة طلاب أو أكثر بقليل.

وتعمل كليات الإعلام في مصر على توعية الطلاب بأهمية الالتحاق بقسم الصحافة وتنظيم ورش عمل ودورات تعريفية بالمقسم الذي يشكل عصب دراسة الإعلام ولا يمكن الاستغناء عن المهارات التي يقدمها للطلاب حلال عمل في مجال الصحافة التلفزيونية، كما أن العزوف إلى الفضائيات ووسائل الإعلام الرقمية يمر غالبا عبر صحف يلجأ إليها الشباب الخريجون لتعلم أساسيات الكتابة وكيفية الحصول على الخبر.

ويتفق خبراء الإعلام على أن ما يحدث في أقسام الصحافة المصرية يتكرر في عدد من الدول الأوروبية، وأن تراجع دراسة الصحافة لا يعود فقط لأسباب تتعلق بما أصاب الصحافة الورقية وانقراض الجمهور عنها. فمن الواضح أن تطورات الإعلام الرقمي المتسارعة سحبت البساط من أقسام الصحافة التي يتم التعامل معها على أنها جزء من الماضي الذي كانت فيه الصحف والمجلات المطبوعة على رأس اهتمامات الجمهور حتى مع وجود التلفزيون والراديو.

وتتجه دراسة الإعلام حول العالم نحو الإبقاء على كليات الإعلام باعتبارها تساهم في تخريج طلاب يعملون في مهنة الإعلام والاستفادة من دراسة تركّز

تشديد الحكم بحق صحافي تونسي يعيد الجدل حول المصادر

موقع راديو "موزايك أف أم" معلومات تتعلق بتفكيك "خلية إرهابية" واعتقال أفرادها. وشددت الأحكام الصادرة بحق الشرطي والصحافي بموجب قانون مكافحة الإرهاب.

واعتبرت النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين أنّ هذا الحكم "هو الأعلنى في تاريخ الصحافة التونسية" ولم يُعرف له مثل حتى في كل الأنظمة الشمولية. وأضافت النقابة أن الحكم على خليفة القاسمي طبق قانون مكافحة الإرهاب تجاوز فح للسلطة في توجه استهدافي صريح يؤكد التوجه القمعي لسلطة تحرق الإجراءات والشكليات وحق الدفاع والتكثيل بالصحافيين.

وتعتبر قضية عدم الكشف عن المصادر الصحافية من القضايا الشائكة في العمل الإعلامي والصحافي في الإعلام العالمي والعربي كافة، وتونس ليست استثناء، ومن حين إلى آخر تطفو على السطح، ولا سيما حينما يتعلق الأمر بمصادر أرواح بشرية. والمبدأ العام في الصحافة على عكس ما هو شائع في المجتمع الصحافي التونسي هو شفافية المصادر. وجاء القانون التونسي منسجما مع بنود العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية وبقية المواثيق الدولية

موقع راديو "موزايك أف أم" معلومات تتعلق بتفكيك "خلية إرهابية" واعتقال أفرادها.

وشددت الأحكام الصادرة بحق الشرطي والصحافي بموجب قانون مكافحة الإرهاب.

واعتبرت النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين أنّ هذا الحكم "هو الأعلنى في تاريخ الصحافة التونسية" ولم يُعرف له مثل حتى في كل الأنظمة الشمولية. وأضافت النقابة أن الحكم على خليفة القاسمي طبق قانون مكافحة الإرهاب تجاوز فح للسلطة في توجه استهدافي صريح يؤكد التوجه القمعي لسلطة تحرق الإجراءات والشكليات وحق الدفاع والتكثيل بالصحافيين.

وتعتبر قضية عدم الكشف عن المصادر الصحافية من القضايا الشائكة في العمل الإعلامي والصحافي في الإعلام العالمي والعربي كافة، وتونس ليست استثناء، ومن حين إلى آخر تطفو على السطح، ولا سيما حينما يتعلق الأمر بمصادر أرواح بشرية.

واعتبرت قضية عدم الكشف عن المصادر الصحافية من القضايا الشائكة في العمل الإعلامي والصحافي في الإعلام العالمي والعربي كافة، وتونس ليست استثناء، ومن حين إلى آخر تطفو على السطح، ولا سيما حينما يتعلق الأمر بمصادر أرواح بشرية.

الرهان على مبادرة السلام الصينية لأوكرانيا مجرد أوهام

بكين تريد رؤية نهاية للحرب تخدّمها سواء انهزمت روسيا أو أوكرانيا

طريقة تعاطي الصين مع الحرب الأوكرانية - الروسية وخاصة بطؤها وتأنيها يثير الشكوك في جديتها للتوصل إلى السلام عن طريق المبادرة التي طرحتها، لاسيما أن نهاية الحرب، وهزيمة أحد الطرفين ولو كان حليفها روسيا، ستصب لصالحها.

لندن - التوقعات بان تؤدي "المبادرة الصينية" لإحلال السلام في أوكرانيا إلى وقف الحرب، ليست سوى لعبة أوهام. الحرب لن تتوقف، حتى يقبل أحد الطرفين الهزيمة، ويتحمل أعباءها كاملة. لا يوجد خيار واقعي آخر. ولن كان ذلك يعني وقفا على حافة حرب نووية، فذلك ما سوف يكون.

الحقيقة غير المنظورة، هي أن الصين تريد أن ترى نهاية الحرب، لا أن توقفها في منتصف الطريق. ونهاية الحرب مفيدة لطموحاتها، سواء انتهت بهزيمة روسيا، أو انتهت بهزيمة أوكرانيا.

لا يمكن النظر إلى هذه الحرب إلا من زاويتين. الأولى، تتعلق بالصدام المباشر بين بلدين وقوتين، روسيا والتحالف الغربي المساند لأوكرانيا. والثانية، بالعواقب الدولية لنتائج هذا الصدام. ومن هاتين الزاويتين، فإن الصين هي الراجح الأكبر، كيفما كانت النتائج.

نتيجة الحرب واحدة بالنسبة إلى الصين، فهي ستبقى تلك القوة الاقتصادية العملاقة التي لم يلحق بها الضرر

شيء له معنى أن تتعامل الصين مع الحرب ببطء شديد. فهي لم تطرح "مبادرة" إلا بعد مرور سنة كاملة تقريبا على اندلاع الحرب. والرئيس الصيني شي جينينغ لم يتحدث مع الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي عن المبادرة إلا بعد مرور ثلاثة أشهر على طرحها، ومبعوثه الخاص لم يصل بعد إلى كييف. وقد لا يصل قبل مرور عدة أسابيع، ويكل تأكيد فإن المفاوضات لن تنطلق، إذا تم التوافق على أسسها، قبل مرور عدة أشهر، والسلام إذا قُضِ له طريق، فإنه لماذا؟ لأن الصين تنتظر نتائج المعركة، وليس وقفها.

تصدع الأعمدة الأيدولوجية للإمبراطورية الروسية الجديدة

لندن - رفضت السلطات في بعض المناطق الروسية المتاخمة لأوكرانيا (بيلغورود وبريانسك وكورسك)، منذ مطلع أبريل 2023، إقامة العرض العسكري للاحتفال بيوم النصر في 9 مايو. وقال حاكم إقليم بيلغورود فياتشيسلاف جلاذكوف إنه لا يريد "استفزاد العدو بعدد كبير من المعدات والأفراد العسكريين في وسط المدينة". ويبدو الوضع في روسيا نمونجيا بالنسبة إلى الجيش الذي يواجه شبح الهزيمة، حيث لم يعد تركيز القوات الروسية في أي منطقة يعزز الإحساس بالأمن للسكان المحليين، بل يبعث الخوف من أن تصبح مناطقهم هدفا سهلا للهجوم الأوكراني المضاد.

ويحسب مقال للكاتبة قاديما شتينا في مؤسسة جايمس تاون تدعى اليوم "العملية العسكرية الخاصة"، التي خطط الكرملين للسيطرة من خلالها على كييف في أقل من أسبوعين، مختلفة بعد



احتفالات باهتة



هزيمة روسيا أو انتصارها لن يؤثر على علاقتها بالصين

واحدة بالنسبة إلى الصين، فهي ستبقى تلك القوة الاقتصادية العملاقة التي لم يلحق بها الضرر.

لن تكون الصين بحاجة إلى نظام دولي جديد، تكسر رأس الحربة الروسي دون الوصول إليه، لأنها ستكون قادرة على توظيف النظام القائم نفسه بما يؤدي إلى منحها نفوذا أكبر. في تلك الساعة، سوف يتحول اليونان إلى "شريك" حقيقي للدولار واليورو في النظام المالي الدولي. هذه الشراكة، سوف تعود لتقوم على القواعد والمعايير التي تفرضها قوى تكذب له النهاية.

فإذا أخذ بعين الاعتبار حجم المصالح الصينية القائمة في إطار النظام الدولي القائم، فإن هزيمة روسيا أكثر نفعاً لبكين من انتصارها.

انتقال الحرب من نزاع إقليمي محدود بين روسيا وأوكرانيا، حول مستقبل إقليم دونباس، إلى صراع دولي حول مستقبل النظام العالمي، كان هو الخطأ الأكبر الذي ارتكبه الرئيس بوتين. فعدا من أنه جند كل دول التحالف الغربي ضده لتصبح طرفاً مباشراً في الحرب، فإنه أضفى على أي تغيير في الخرائط، بعدا يتصل بالتوازنات الدولية الكبرى، وليس بالتسويات الثنائية حول مستقبل هذا الجزء أو ذاك من الأراضي الأوكرانية. المبادرة الصينية للسلام، لم يعد بوسعها أن تخفض مستوى هذه الحرب. لقد فات الأوان على ذلك. إنه أمر كان يمكن الأخذ به خلال الأسابيع الأولى من اندلاع الحرب، ولكن ليس بعد مرور أكثر من عام على حرائقها.

لهذا السبب، فكل ما بقي لهذه المبادرة، هو أن تدفع بالمعركة إلى الأمام. ولكن، ليس من أجل أن تمنح روسيا انتصاراً لا تستحقه. أولاً، لأنها مبادرة لا صلة لها بالواقع، من ناحية شكل الخرائط التي تقترحها. وثانياً، لأن العودة إلى الساعة التي سبقت بداية الاجتياح الروسي باتت مستحيلة الآن، من ناحية أن الحرب انطلقت على جرائم وأعمال دمار وتهديدات وأعمال ابتزاز لم يعد من الممكن شطبها.

المبادرة لم تتأخر عن عبث. بكين أثرت أن تنتظر نتائج المعركة منذ البداية. وهي لم تتدخل إلا عندما زادت الضغوط عليها لكي تطرح موقفاً يتناسب مع مكانتها كقوة عظمى وكعضو دائم في مجلس الأمن. فعرضت مخططا غامضا، يقول بـ"وحدة وسيادة الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة"، ولكنه لا يحدد موقفاً من مستقبل إقليم دونباس والقرم في إطار تلك "الوحدة والسيادة". على الرغم من أنهما جوهر النزاع الراهن على الأرض، أو جوهر الخارطة التي تحدد من المهزوم ومن المنتصر.

هيمنة أميركية على النظام الراهن، أو المهملين الذين لم تلتفت إليهم واشنطن بالدعم والمساعدات، إلا أنه يستهدف في نهاية المطاف رسم خارطة نفوذ دولية جديدة، تشبه إلى حد ما الخارطة التي كانت سائدة خلال سنوات الحرب الباردة. ولو تحقق ذلك بالفعل، فإن الصين ستكون هي المستقبل الأول، لأنها هي التي سوف تكون العمود الفقري، الاقتصادي، لهذا الشق من العالم.

هزيمة روسيا عسكرياً أمر ممكن، إلا أنه مكلف على الجانبين. إنه مكلف موسكو بما يجعلها أكثر ارتهاً للصين. كما أنه مكلف لدول التحالف الغربي، لأنه سوف يلزمها بتوفير الحرب فضلاً عن تمويل أوكرانيا نفسها. وهو الأمر الذي قد يبلغ بها حد الإنهاك. ولكن النتيجة

سيكون ذلك انتصاراً صريحاً لموسكو، وهو السبب الوحيد الذي يجعلها تتعامل بإيجابية مع "المبادرة الصينية".

أي توسع روسي على حساب الأراضي الأوكرانية، محدوداً كان أم واسعاً، فإنه سوف يمنح روسيا موقفاً أشد صلابة على مستوى السعي لإعادة بناء نظام دولي جديد. ولسوف يظهر أنها كانت على حق في مهاجمة أوكرانيا، كما تتشدد حول القضايا الأمنية المتعلقة بتمدد الحلف الأطلسي، وترفض بكل تأكيد فكرة أن تدفع تعويضات لأوكرانيا عما لحقته بها من دمار، كما ترفض ملاحقة جنودها، عدا عن الرئيس فلاديمير بوتين نفسه، باتهامات تتعلق بارتكاب جرائم حرب. السعي لبناء نظام دولي جديد قد يقتصر على استئصال المتضررين من

سبب ذلك انتصاراً صريحاً لموسكو، وهو السبب الوحيد الذي يجعلها تتعامل بإيجابية مع "المبادرة الصينية".

أي توسع روسي على حساب الأراضي الأوكرانية، محدوداً كان أم واسعاً، فإنه سوف يمنح روسيا موقفاً أشد صلابة على مستوى السعي لإعادة بناء نظام دولي جديد. ولسوف يظهر أنها كانت على حق في مهاجمة أوكرانيا، كما تتشدد حول القضايا الأمنية المتعلقة بتمدد الحلف الأطلسي، وترفض بكل تأكيد فكرة أن تدفع تعويضات لأوكرانيا عما لحقته بها من دمار، كما ترفض ملاحقة جنودها، عدا عن الرئيس فلاديمير بوتين نفسه، باتهامات تتعلق بارتكاب جرائم حرب. السعي لبناء نظام دولي جديد قد يقتصر على استئصال المتضررين من

عن "استعادة القرم"، فإن موقف كييف لا يزال خجولاً. و"الخجل" هو ما يجعل الهجمات التي تشن ضد مواقع القوات الروسية في القرم تقيّد باسم مجهول. مينسك، وعلى الرغم من أن القوات الأوكرانية، في الساعة التي سبقت الاجتياح الروسي، كانت لا تزال، وحتى يومنا هذا، تسيطر على أجزاء واسعة من هذا الإقليم فإن "المبادرة" سوف تعني التخلي عن تلك المناطق. إنما طبعاً، في إطار مقايضة تسمح بتخلي روسيا عن ضم القاطعتين الأخرين، زاباروجيا وخيرسون اللتين لا تزال تحتلها القرم، بموجب هذه المبادرة، وبموجب القناعات المطلقة في موسكو، خارج الموضوع كلياً. وبرغم التصريحات التي يطلقها المسؤولون الأوكرانيون

من إدراك أن وعد خروتشوف ببناء "مجتمع الرفاه الشيوعي" في الاتحاد السوفييتي كان غير واقعي، وجعل "النصر العظيم" عموداً تاريخياً رئيسياً.

يوم النصر كان من الأعياد الرئيسية في الاتحاد السوفييتي. ثم تغيرت أهميته في ظل العديد من قادة الكرملين

من إدراك أن وعد خروتشوف ببناء "مجتمع الرفاه الشيوعي" في الاتحاد السوفييتي كان غير واقعي، وجعل "النصر العظيم" عموداً تاريخياً رئيسياً.

لكن الإلغاء الجماعي القسري لبعض أحداث يوم النصر تجعل نظام بوتين يبدو وكأنه يطلق النار على نفسه، حيث تستند جل الدعاية الروسية للإمبراطورية الجديدة على هذا اليوم المجيد. ويعتبر بوتين يوم 9 مايو "العطلة الروسية الرئيسية"، رغم اندراجها ضمن التاريخ السوفييتي. ويريد الرئيس الروسي القول بهذا إنه يعتبر الحقبة السوفييتية أكثر أهمية في ذهنه من الفترة التي تيمتها.

وكان يوم النصر في فترة ما بعد الحرب من الأعياد الرئيسية في الاتحاد السوفييتي. ثم تغيرت أهميته في ظل العديد من قادة الكرملين. ولم تبد موسكو أي أهمية تذكر لهذا اليوم حين كانت الأيدولوجية الرسمية موجهة نحو المستقبل، كما كان الحال في عهد نيكيتا خروتشوف. ولكن ليونيد بريجنيف بث فيها روحاً جديدة في 1965.

وانطلق في بناء المعالم العملاقة للوطن الأم في جميع أنحاء البلاد بعد 20 عاماً من الحرب. وبنع هذا التغيير في الأيدولوجيا من المستقبل إلى الماضي

يحمل المشاركون فيها من جميع المدن صور أقاربهم الذين ماتوا خلال الحرب العالمية الثانية. وتعد هذه المسيرة، التي انطلقت في عهد فلاديمير بوتين، أداة مهمة في مجموعة الكرملين الدعاية العسكرية.

ويرتبط إلغاؤها المفاجئ باعتبارات أمنية مختلفة، حيث تخشى السلطات الروسية أن يحمل الأشخاص صوراً لأقاربهم الذين ماتوا في الحرب ضد أوكرانيا. ومن المرجح أن يكون عدد هذه الصور أكبر مقارنة بالأرقام التي نشرتها وزارة الدفاع.

لكن الإلغاء الجماعي القسري لبعض أحداث يوم النصر تجعل نظام بوتين يبدو وكأنه يطلق النار على نفسه، حيث تستند جل الدعاية الروسية للإمبراطورية الجديدة على هذا اليوم المجيد. ويعتبر بوتين يوم 9 مايو "العطلة الروسية الرئيسية"، رغم اندراجها ضمن التاريخ السوفييتي. ويريد الرئيس الروسي القول بهذا إنه يعتبر الحقبة السوفييتية أكثر أهمية في ذهنه من الفترة التي تيمتها.

وكان يوم النصر في فترة ما بعد الحرب من الأعياد الرئيسية في الاتحاد السوفييتي. ثم تغيرت أهميته في ظل العديد من قادة الكرملين. ولم تبد موسكو أي أهمية تذكر لهذا اليوم حين كانت الأيدولوجية الرسمية موجهة نحو المستقبل، كما كان الحال في عهد نيكيتا خروتشوف. ولكن ليونيد بريجنيف بث فيها روحاً جديدة في 1965.

وانطلق في بناء المعالم العملاقة للوطن الأم في جميع أنحاء البلاد بعد 20 عاماً من الحرب. وبنع هذا التغيير في الأيدولوجيا من المستقبل إلى الماضي

محسوب على النظام وصديق للمعارضة منسقا للحوار الوطني

ضياء رشوان

إعلامي مصري بسبع صنائع والبخت غير ضائع



الإخوان التيار الوحيد الذي على خصومة شديدة مع ضياء رشوان



خصوم رشوان يأخذون عليه الجانب التوفيقى المطاط

واستقطب نخبة من الجادين، وكان يتبنى باحثيه ويساعدهم ويشجعهم على تأهيلهم علميا، وهو ما دفع رشوان للسفر إلى فرنسا والحصول على درجة الماجستير من جامعة السوربون ثم شغلته الحياة في مصر عن استكمال الدكتوراه.

عاد إلى مركز الأهرام وواصل اهتمامه بإخضاع الظاهرة الإسلامية لمزيد من التحليل هو ورفيقاه نبيل عبدالفتاح وعمر الشوبكي، إلى أن تشكل جيل آخر جاء من بعدهم يسير على الطريق نفسه.

مع أن التكوين الشخصي لرشوان لا يميل إلى تقلد الوظائف الرسمية، غير أنه اختير ليكون مديرا لمركز الأهرام عقب ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011 كنوع من الدفع بدماء جديدة تتماشى مع المد الثوري، وباعتبار أن رشوان كان من معارضي نظام مبارك الذي أسقطت ثورة يناير حكمه، وتأكيد أن هناك جيلا جديدا عليه أن يتجوأ المسؤولية في مجالات مختلفة.

مضت رئاسته للمركز بكل ما حوته من تطورات، لكنه كان في الفترة التي قضاها في هذا المنصب في قصة انخراطه في العمل العام، ما يراه البعض من القريبين منه أشبه باستنزاف للجهد والوقت بعيدا عن البحث العلمي، فقد غلب السياسي هنا عند رشوان على الباحث، وهذه الغلبة مهدت له الطريق لتولي منصب نقيب الصحفيين والهيئة العامة للاستعلامات والمنسق العام للحوار الوطني وغيرها من المناصب الشرفية، والتي تحتاج إلى مؤهلات سياسية أكثر منها بحثية.

لا يختلف كثيرون على شخصية رشوان، فهو مريح لمن يؤمنون بقدراته ويسندون له مناصب، ومن يختلفون معه حول قضايا سياسية بعينها، فله من الديناميكية ما يعيد كليهما عن الانزعاج، ومن القناعة الشديدة بوجود مساحة مشتركة يمكن البناء عليها لا يجب ضياعها، طالما أن الهدف النهائي هو الحفاظ على وحدة الوطن والدفاع عن مقدراته والاختلاف في الوسائل والأدوات لا يعني التباعد.

يعيش الباحث والنقابي والسياسي ضياء رشوان مرحلة فارقة الآن، فمهما كان حجم دوره كمنسق في الحوار الوطني، فهو الواجهة للسلطة والمعارضة، وعليه أن يدير دفة الحوار بما يفضي إلى الوصول إلى نتيجة تهيئ الدولة للانتقال إلى مرحلة جادة من الإصلاحات والاستفادة من قدراته في الحصول على صيغة مشتركة تقود البلاد إلى تدشين الجمهورية الجديدة التي تستوعب الجميع، وبما يتناسب مع أهداف النظام الحاكم وأمنيات المعارضة، لأن عكس ذلك يعني فشل الحوار والغضب ممن شاركوا فيه وكانوا مسؤولين عن تنظيمه وترتيب جدول أعماله، وفي مقدمتهم منسقه العام ضياء رشوان.

قناعة بصعوبة تبني مواقف حدية في السياسة، وهو ما أدى إلى تبنيه منهجا توفيقيا يراه منتجا. يمكن القول إن التيار الوحيد الذي على خصومة شديدة مع رشوان هو التيار الإسلامي، خاصة طيفه الإخواني، فقد تخصص مبكرا في مجال الحركات الإسلامية ورصد تصرفاتها الإرهابية، وهو من الرواد في هذا التخصص الدقيق، والذي لم يكن مطروقا بكثافة في المنطقة العربية، فمنذ منتصف الثمانينات في القرن الماضي ورشوان يتابع هذا الملف جيدا، أي منذ صعوده ثم انتشاره على الساحة العربية والعالمية.

يعد ملف الحركات الإسلامية المفتاح الذي مهد الطريق أمامه كباحث ومحلل وكاتب وإعلامي، وتزامنت ذروة صعود الرجل علميا مع صعود الإخوان سياسيا، ولم يتورع عن توجيه انتقادات للجماعة وطموحاتها في السلطة، بما دفعها إلى استهدافه والتشكيك في تحليلاته بعد إشارات لفته بموضوعيته، فهو أحد أهم المتخصصين في رصد الإسلام السياسي، ومن خبروا مفاتيحه جيدا وتمكنوا من فضح خطابه المراءوغ.

أهلهت هذه الخبرة لاختياره عضوا في المجلس الأعلى لمواجهة الإرهاب، ويضم نخبة من الخبراء الأمنيين والمتخصصين في دراسة الظاهرة الإسلامية، وسطع نجم المجلس عندما اشتدت الحرب على

الحوار الوطني

الإرهاب وعبثت أياديه بقسوة في سنياء، والآن لم يعد كثيرون يسمعون عن دور ملموس له بسبب انخفاض حدة المخاوف من المتطرفين والإرهابيين بعد كسر شوكتهم الأمنية والاقتصادية والسياسية.

جيل بعد جيل

مُثل عمل رشوان في مركز الأهرام منذ بداية تخرجه في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عام 1981، نقلة نوعية له، حيث كان المركز في ذلك الوقت مشاركة للبحث العلمي في مجال الدراسات السياسية

السلطة المصرية تثق برشوان كثيرا إلى درجة أنها اختارته رئيسا للهيئة العامة للاستعلامات، وهي جهة مسؤولة عن عمل الإعلام الأجنبي في مصر

وأظهر هذا المنصب الشرفي الذي شغله رشوان لمدة ست سنوات متفرقة حجم ما يتمتع به من مرونة سياسية، فهو مع السلطة عندما يجدها على حق وضدها عندما تجور على حقوق الصحافيين. لم يكن ضياء رشوان صداميا في السياسة أو عنيفا في العداوة، هو حالة بينهما بكل ما تحمله هذه الصيغة الوسط من محاسن، أهمها تبعده عن الخصومة الفاجرة، وهي الصفة التي أهلته ليصبح منسقا عاما للحوار الوطني لاحقا وتعود عليه السلطة والمعارضة في التوصل إلى رؤية جامعة للإصلاح مطلوبة سياسيا واقتصاديا ومجتمعا.

يأخذ خصوم رشوان عليه الجانب التوفيقى المطاط أحيانا، والذي أدى إلى صعوبة القطع بأنه رجل النظام المصري أو الوثوق في أنه ينحاز لصف المعارضة، ويرون أن موقفه اللين من الجانبين لا يتناسب مع مسيرته السياسية، حيث بدأ ناشطا يساريا، وكانت له مواقف معارضة واضحة ضد الحزب الوطني (المنحل) الذي حكم طوال عهد الرئيس الأسبق الراحل حسني مبارك.

مفارقات عديدة

يتذكر من يعرفون تاريخه السياسي مفارقات عديدة في معارضته للحزب الوطني، أبرزها أنه ابن الراحل وعضو البرلمان عن الحزب الوطني نحو عشرين عاما يوسف رشوان، مع ذلك لم يتورع عن توجيه انتقادات حادة للحزب الحاكم حينذاك، ما كان يجرح والده دوما، وتحول إلى محل تندر من بعض السياسيين.

ولذلك لا يستغرب من يعرفون مواقف ضياء الحالية، وكأنه وصل إلى

وتهديدات صارمة بانسحاب الحركة المدنية الديمقراطية منه، والتي تمثل عصب المعارضة. وتثق السلطة المصرية برشوان كثيرا إلى درجة أنها اختارته رئيسا للهيئة العامة للاستعلامات، وهي جهة مسؤولة عن عمل الإعلام الأجنبي في مصر والتواصل معه، وتقديم المعلومات والبيانات اللازمة لمن يحتاجها؛ بمعنى آخر هي مسؤولة عن رسم صورة الدولة المصرية في الخارج، وهو ما حاول رشوان القيام به خلال بداية عمله في يونيو 2017، والذي طغى عليه النشاط الواضح.

فتر النشاط قليلا لأسباب غير معلومة، لكن بعض المتابعين يقولون إن الأمر مفهوم، فالرجل لديه من النزاهة السياسي ما يكفي لجعله يفرمل تحركاته ويكبح أعلامه في مسألة الحرية الكاملة أمام الإعلام الأجنبي، لأن هناك من يتقاطعون معه في هذه المهمة، وثمة جهات أمنية لديها حسابات دقيقة ولا تميل نحو الانفتاح أكثر من اللازم.

حافظ رشوان على قدر مقبول من دور الهيئة، غير أن التعاون بينها وبين الإعلام الأجنبي على الرغم من اكتسائه بروابط معنوية جيدة، إلا أنه في المضمون جاء أقل من التطلعات التي رأت أن بإمكانه خلق حالة تنسيق جيدة، ربما لأن قيود البيروقراطية في مصر ومفهومها للحرية كبتت تحركاته أو أن جهات أخرى تعتقد أن الإعلام الأجنبي لن يكون راضيا في كل الأحوال وستتواصل انتقاداته، فلا داعي للتعاون معه.

اجتهد رشوان في هذه الزاوية وأصاب وأخطأ، واحتفظ بقدر كبير من احترام المسؤولين عن الإعلام الأجنبي، والذين فهم غالبيتهم أن الأمر يتجاوز اختصاصاته، فبقيت العلاقة باردة حينما وفاترة أحيانا دون وجود ما يعكرها تماما بين الطرفين، لأنه كتحقيب للصحافيين أكثر من مرة يجيد التعامل مع كل وسائل الإعلام، فالنقابة مظلة ينطوي تحتها كل العاملين في الصحافة المحلية والأجنبية من المصريين داخل البلاد.

ومكنته مروحة الثقافة من أن يصبح محل توافق كبير بين كافة التوجهات السياسية التي يحملها الصحافيون في مصر، من أقصى اليميني إلى أقصى اليسار، فكل من انتخبه أو لم ينتخبه ملزم بالتعامل معه كنقيب للجميع، وهو كذلك،

القاهرة - يتداول مصريون مثالا شعبيا رائجا حول من يشغل مناصب عديدة يقول: "سبع صنائع والبخت ضائع"، في إشارة إلى بسؤس من يعمل في وظائف أو يشغل مهام متعددة في آن واحد، فهو لن يحسن التدبير والتوفيق ومصيره الفشل.

هناك شخص يعرفه المصريون الآن يشغل أو شغل في وقت واحد سبع وظائف مرموقة وبخته أو نصيبه أو حظ له لم يكن ضائعا، على العكس حقق نجاحات متفاوتة، ولا يزال يمارس نشاطه العام بتفوق ويحتل بنقطة من قبل النظام المصري ومعارضيه، وهي واحدة من المرات النادرة التي تحدث أن توجد شخصية عامة عليها إجماع كبير من الجانبين ومن يختلفون معها لا ينكرون تقديرهم السياسي لها.

من المرات النادرة التي تحدث أن توجد شخصية عامة عليها إجماع كبير من الجانبين ومن يختلفون معها لا ينكرون تقديرهم السياسي لها

هو ضياء رشوان المنسق العام للحوار الوطني، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، نقيب الصحفيين السابق، مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية سابقا ومستشاره حاليا، مقدم برنامج رئيسي على قناة (ETC)، كاتب ومحلل سياسي، وعضو المجلس الأعلى لمواجهة الإرهاب الذي يرأسه الرئيس عبدالفتاح السيسي.

هذه وظائف معلنة يشغلها رشوان أو شغلها حتى وقت قريب، وجميعها تحتاج إلى جهد كبير، قد يحسده كثيرون عليها ويتساولون كيف يستطيع التوفيق بينها، ومن أين يأتي بالوقت اللازم للقيام بها، وغيرها من التساؤلات التي تدار في مثل هذه الأمور، فهو ليس رجلا خارقا، لكنه يجيد التعامل مع القضايا الشائكة، وهي ميزة فائقة جعلته محل تقدير من مؤيديه ومعارضيين في مصر، وأهلهت ليكون واجهة سياسية للحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس السيسي منذ عام ووجد تجاوبا لافتا.

تجاوب وتطمينات

بدا تجاوب المعارضة على قدر من الحماس، جزء منه يعود إلى تطمينات رسمية اعتاد رشوان تقديمها لقوى وأحزاب وشخصيات معارضة لمنع انفراط عقد حوار واجه تحديات جسيمة على مدار العام الماضي، بينها تشكيك في جدواه

في العراق، نظام انتخابي جديد وحكومة فاسدة

وضمن استخدام نظام الصوت الواحد غير القابل للتحويل في أفغانستان عدم سيطرة أحزاب قوية. لكن هذا لم يكن مشكلة قبل استيلاء طالبان على السلطة في 2021 لأن البلاد اعتمدت نظاماً رئاسياً. لكن اعتماد نظام الصوت الواحد غير القابل للتحويل في النظام البرلماني العراقي قلل من قوة جميع قواعد الأحزاب السياسية باستثناء حزب واحد. عندما اتخذ قرار بتبني هذا النظام الانتخابي لأول مرة في العراق، لم يكن لدى الفصائل السياسية فهم لآلية تأثيره على تماسك الأحزاب. وشهدت انتخابات 2021 البرلمانية تبايناً في الأصوات بشكل كبير، من 12 ألف صوت لحزب الأمة إلى 107 آلاف صوت لتحالف النهج الوطني. وحصل الحزب الديمقراطي الكردستاني على 781 ألف صوت و31 مقعداً (ما يقرب من 25200 صوت لكل مقعد). بينما حصل ائتلاف الفتح على 462 ألف صوت و17 مقعداً فقط (ما يقرب من 27200 صوت لكل مقعد).

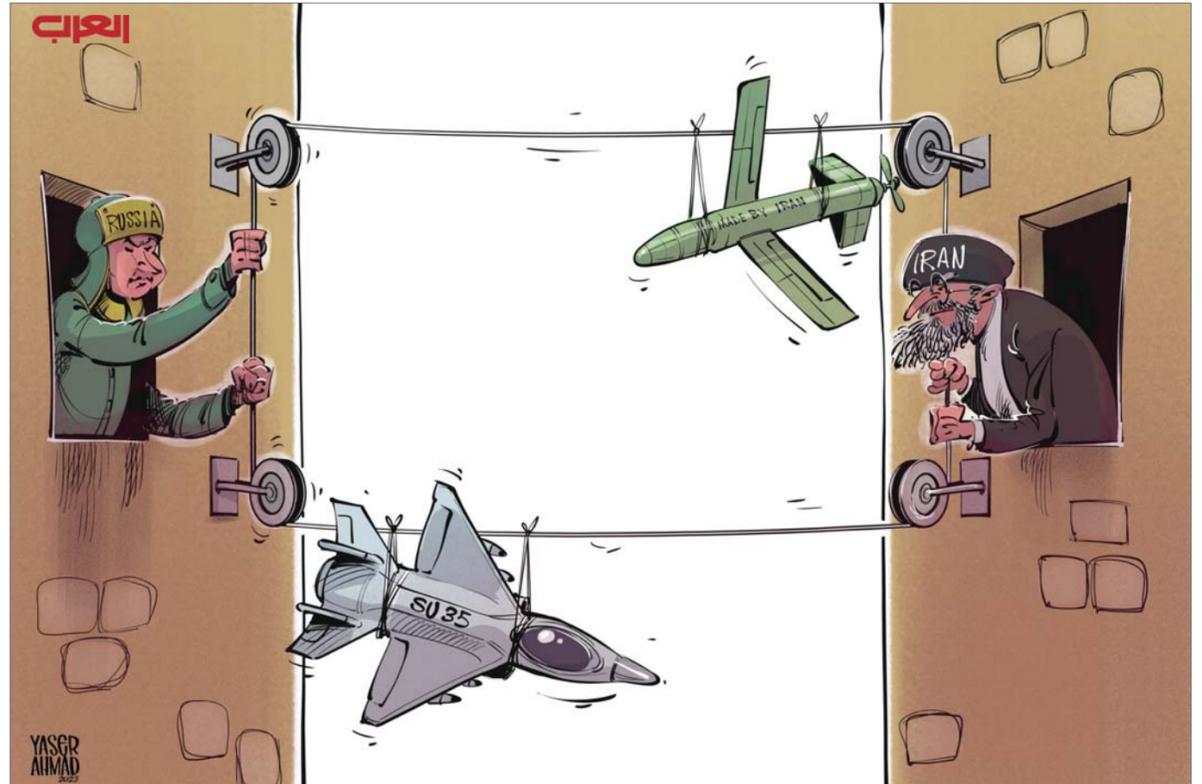
فيكتوريا ستيفورت جولي
كاتبة بريطانية

شهد قانون الانتخابات العراقي إصلاحاً آخر في أواخر مارس، فيما شكّل استمراراً لنمط يتكرر إثر كل دورة انتخابية. وعاد نظام التصويت الآن إلى نظام التمثيل النسبي (أو القائمة النسبية)، الذي كان مستخدماً قبل الانتقال إلى نظام الصوت الواحد غير القابل للتحويل في 2021. ولم يرحب الناخبون بهذا القرار. واندلعت مظاهرات في جميع أنحاء البلاد، حيث يعتقد المحتجون أن نظام التصويت هو ما سهل تشكيل الحكومات الطائفية المتعاقبة. يستند هذا الرأي إلى بعض النقاط الصحيحة لكنه لا يسرد القصة كاملة. فتشكيل الحكومة العراقية على أساس تقسيم المناصب والوزارات الرئيسية بين الفصائل السياسية يعتمد جزئياً على حصة التصويت. ولا يؤثر نظام التصويت على هذه العملية، بل إن عملية تشكيل الحكومة هي التي تعاني من المشاكل. معظم الناخبين لا يدركون هذا لسوء الحظ. لتصبح المظاهرات التي تتحدى عملية تشكيل الحكومة أكثر تكراراً وأكثر عنفاً منذ 2019، حيث يطالب المحتجون أن تشكل إرادة الشعب الأساس الكامل للعملية السياسية.

وتقرر اعتماد القانون الانتخابي الجديد في 2021 جزئياً استجابة للغضب العام، والتخلي عن نظام التمثيل النسبي (قوائم مفتوحة مع اعتماد طريقة سانت ليجو) لصالح نظام الصوت الواحد غير القابل للتحويل الذي يتنافس عبره المرشحون مباشرة على مقاعد داخل دوائر انتخابية متعددة المقاعد. ويتم توزيع المقاعد حسب نظام 2021 بين المرشحين الحاصلين على أكبر عدد من الأصوات.

ويتمتع الناخب بميزتين باعتماد نظام الصوت الواحد غير القابل للتحويل، حيث يجب على كل المرشحين الأصوات وتختار الممثلين. ويمكن نظام الصوت الواحد الناخبين من اختيار المرشح ويمكنهم السيطرة الكاملة على الانتخابات. وثانياً، لا توجد متطلبات لحساب تخصيص المقاعد الأساسي في نظام التمثيل النسبي. وتصبح النتيجة زيادة في شفافية التصويت.

لكن هذا النظام لا يخلو من العيوب، فهو يسبب ضعفاً في تماسك الأحزاب السياسية، حيث يتنافس كل مرشح ضد الآخر (بما في ذلك المرشح الذي ينتمي إلى حزبه). كما تنجم عنه نسبة كبيرة من إهدار الأصوات. بينما مكنت الأنظمة الانتخابية السابقة من إعادة توزيع الأصوات المدلى بها لمرشح واحد على مرشحين آخرين من نفس الحزب. لذلك، إذا كانت هناك حاجة إلى 5 آلاف صوت للفوز بمقعد وحصل المرشح الأول على 10 آلاف صوت، فيمكن إعادة توزيع الفائض لضمان انتخاب المرشح الثاني. لكن نظام الصوت الواحد غير القابل للتحويل يبقي جميع الأصوات الـ 10 آلاف للمرشح الأول الذي يتنافس ضد المرشحين في حزبه، مما يقلص احتمالية عمل أعضاء الحزب معاً لتأمين التصويت لصالح الكتلة.



أردوغان لن يقضي على أتاتورك

استطاع إخضاعه. فشل خصوصاً في بقاء تركيا لاعباً مهماً في إطار حلف شمال الأطلسي (ناتو). اشترى منظومة "أس - 400" المضادة للطائرات من روسيا من دون مبرر. أراد فقط استرضاء بوتين.

لا يزال قسم كبير من الشعب التركي يصنق رجب طيب أردوغان، لا تزال عودته إلى الرئاسة أمراً وارداً، لكن ما كشفته نتائج الانتخابات الرئاسية، بأرقامها، أنه سترتب على رجب طيب أردوغان التخلي عن الكثير من طموحاته، بما في ذلك وهم إعادة الحياة إلى الدولة العثمانية من جهة والقضاء على إرث أتاتورك من جهة أخرى. في النهاية، لم يحقق رجب طيب أردوغان ما كان يطمح إليه، بل عاد إلى الحياة العثمانية في عشرينيات القرن الماضي.

يظل السؤال هل لدى رجب طيب أردوغان القدرة على التعاطي مع الواقع، بما في ذلك مع وجود أقبليات ذات وزن كبير في تركيا، مثل العلويين والأكراد؟ ثمة مثل يعطي فكرة عن عجزه عن القيام بنقطة نوعية في هذا الاتجاه. يعطى ما زودني به الرميل والصديق كامران قره داغي فكرة عن هذا العجز. أرسل لي كامران، الذي عملت معه في صحيفة "الحياة"، والذي كان في مرحلة معينة مديراً لمكتب الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني رسالة جاء فيها "في مناسبة انتخابات تركيا تذكرت لقاء، اعتقد كان في 2008، بين مام جلال (الرئيس

العراقي وقتذاك جلال طالباني) ورجب طيب أردوغان عندما كان مام جلال يبحث على إصدار عفو عام عن أنصار حزب العمال الكردستاني. كان أردوغان يقول إن على أنصار هذا الحزب النزول من الجبل وتسليم أسلحتهم إلى القوات التركية كخطوة أولى لإحلال السلام. مام جلال كان يرد عليه بأنه يجب أن يكون هناك وضوح لجهة نزول التائبين. هل يذهبون إلى السجن أم إلى عائلاتهم وبيوتهم في إطار عفو عام غير مشروط؟

أخيراً سال مام جلال أردوغان: سيد أردوغان هل أنت مسلم صالح؟ أجاب أردوغان: سيد طالباني، أكيد؟ مام جلال: وهل تعتبر النبي محمد المثل الأعلى الذي يقتدى به؟ أردوغان: أكيد.

أردوغان: سيد طالباني كُنْتي لست النبي محمد. أنا رجب طيب أردوغان! ما يمكن استخلاصه من رسالة كامران قره داغي عن اللقاء بين الرئيس التركي وطالباني أن رجب طيب أردوغان ليس من الزعماء الذين يستطيعون التعاطي بمرونة مع الأحداث وهو يرضخ للضغط. تؤكد ذلك تجربته مع فلاديمير بوتين وتجربته مع إسرائيل. فشل في المواجهة الأولى مع بوتين... فسعى إلى الوقوف على خاطره. كان ذلك بعد إسقاط سلاح الجو التركي قاذفة روسية فوق الأجواء السورية في خريف العام 2015. اضطر، في مرحلة ما بعد إفسال إسرائيل المحاولة التركية لفك الحصار الذي تعرّض له غزة، إلى استرضائها. لم يكن أردوغان يوماً في حجم أتاتورك، مؤسس الدولة التركية الحديثة. ولن يكون كذلك في يوم من الأيام... عاد رئيساً لتركيا أم لم يعد. لن يكون أمامه سوى التصالح مع تركيا العلمانية ذات القوميات المتعددة. الأكيد أن الفكر الإخواني لا يصلح لمثل هذه المصالحة. لا يصلح على وجه التحديد لبناء دولة حديثة على علاقة جيدة بأوروبا وأمريكا، خصوصاً أن روسيا فلاديمير بوتين صارت، بعد الحرب الأوكرانية، جزءاً من الماضي!

إزالة كل ما له علاقة بأتاتورك على نحو تدريجي. يظن الرئيس التركي الحالي أنه سيكون قادراً على ذلك في حال فوزه بولاية رئاسية جديدة ينهي فيها حياته السياسية بالقضاء على تركة أتاتورك من جهة وقيام تركيا الإردوغانية من جهة أخرى. تظهر نتائج الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية التركية أن الشعب التركي، في قسم كبير منه، يفهم جيداً ما على المحك، ما على المحك مستقبل تركيا ومجتمعها وموقعها في المنطقة وطبيعة علاقاتها مع أوروبا والولايات المتحدة. هذا ما يفسر هذا العدد الكبير من الأصوات التي نالها كمال قليجدار أوغلو مرشح المعارضة التركية الذي سينافس رجب طيب أردوغان في الثامن والعشرين من أيار - مايو الجاري على موقع الرئاسة.

فشل رجب طيب أردوغان في كل ما فعله في السنوات العشرين الأخيرة. جاءت كارثة الزلزال الذي وقع في السادس من شباط - فبراير الماضي لتكشف حجم الفساد الذي تعاني منه إدارته. على الرغم من ذلك كله، استطاع الحلول في الطليعة في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية أمام قليجدار أوغلو ومرشح ثالث، يرمز إلى الروح القومية التركية، هو سنان أوغان. حصل أوغان على نسبة 5.2 في المئة من الأصوات. سيكون بيضة القبان في الدورة الثانية التي لن يشارك فيها. بغض النظر عن الفشل الاقتصادي، الذي يعبر عنه سقوط قيمة العملة، كان الفشل الأهم لأردوغان سياسياً. فشل في سوريا بعدما تحول إلى حليف للرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي

تتمكن خطورة رجب طيب أردوغان الذي تعرّض للنكسة، وليس لهزيمة بعد، في الانتخابات الرئاسية التركية في أنه يسعى إلى تغيير بلده نهائياً عبر القضاء على تركة مصطفى كمال أتاتورك. يريد القضاء على تركيا العلمانية.

تلك هي مهمة الرجل الذي نذر نفسه ليكون في خدمة فكر الإخوان المسلمين، وهو فكر جعله يغامر في إحدى المرات عندما حاول فك حصار غزة. كان ذلك في العام 2010. فشل أردوغان في ذلك. تبين أنه مجرد مغامر آخر من الذين يسعون إلى استغلال الورقة الفلسطينية إلى أبعد حدود خدمة لسياسات داخلية تركية ذات طابع شعبي.

أردوغان لم يكن يوماً في حجم أتاتورك ولن يكون كذلك في يوم من الأيام... عاد رئيساً لتركيا أم لم يعد فلن يكون أمامه سوى التصالح مع تركيا العلمانية ذات القوميات المتعددة

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

تلك هي مهمة الرجل الذي نذر نفسه ليكون في خدمة فكر الإخوان المسلمين، وهو فكر جعله يغامر في إحدى المرات عندما حاول فك حصار غزة. كان ذلك في العام 2010. فشل أردوغان في ذلك. تبين أنه مجرد مغامر آخر من الذين يسعون إلى استغلال الورقة الفلسطينية إلى أبعد حدود خدمة لسياسات داخلية تركية ذات طابع شعبي.

أردوغان لم يكن يوماً في حجم أتاتورك ولن يكون كذلك في يوم من الأيام... عاد رئيساً لتركيا أم لم يعد فلن يكون أمامه سوى التصالح مع تركيا العلمانية ذات القوميات المتعددة

يقاوم الأتراك حالياً محاولة أخيرة يقوم بها أردوغان، المؤمن بحقيقة بفكر الإخوان المسلمين وثقافتهم، من أجل

يقاوم الأتراك حالياً محاولة أخيرة يقوم بها أردوغان، المؤمن بحقيقة بفكر الإخوان المسلمين وثقافتهم، من أجل



تركيا، أو كيف لا يكسب الطغيان



عشرون زلزالاً آخر، وحتى لو أفلس كل الناس، وليس المصرف المركزي وحده. هذه ليست نظرة متشائمة. إنها نظرة الواقع لما يجري على أرض الواقع. فما لم ينتفض الأتراك من أقصى البلاد إلى أقصاها، فإن دولة أردوغان سوف تستمر وتبقى آلاف عام. وهناك سبب لذلك. لا يراه "المحللون" ولا "الخبراء"، ومن الطبيعي ألا يراه رعايا الناس. وهو أن الديمقراطية "بيئية"، ما إن تغيب، حتى تسطو الأوهام على الحقائق. إنها ليست انتخابات، ولا ترشيحات، ولا منافسات، ولا برامج انتخابية ولا دعايات، إنها "بيئية"، وما إن تختفي، حتى لا يعود هناك معنى لكل هذا. سوف يصبح مسرحية تراجيدية - كوميدية على مسرح الغباء الوطني، والسخافة القومية، والهيل الشعبي.

شيء من هذا القبيل يحدث في كل مكان. انظر إلى العراق. سوف ترى الغباء الوطني يرقص على مسرح الميليشيات، فيفوز "الحسين" و"العباس" على كل حزب يقدم برنامجاً للتنمية ومكافحة الفساد. هو نفسه فاسد ويقنع بالانحطاط، هو الذي يبرر للطغيان أن يصبح طغياناً. قيل لغرعون، ما الذي فرعك، قال لم أجد أحداً يرديني أو يقف في وجهي.

شعب، هو نفسه فاسد ويقنع بالانحطاط، هو الذي يبرر للطغيان أن يصبح طغياناً. قيل لغرعون، ما الذي فرعك، قال لم أجد أحداً يرديني أو يقف في وجهي.

كيف لو لم يمت على سريريه بجلطة في الدماغ، هل كان جوزيف ستالين سوف يخسر أي انتخابات؟ هل كان هتلر سيخون بحاجة إلى أن ينظر باحترام إلى أي منافس له؟ ولو لم يعلقه الإيطاليون من قدميه، هل كان موسوليني سوف يفلق من إجراء أي انتخابات؟ واليوم هل تعتقد أن فلاديمير بوتين يمكن أن يعتبر الانتخابات تحدياً حقيقياً؟ وهل تظن أن بشار الأسد سيرضى بأقل من أن يحكم "إلى الأبد" مع كل انتخابات؟ فقط انظر إلى التاريخ، وستعرف أن الطغاة يفوزون دائماً، لأنهم يصنعون "بيئة مضادة". فلماذا لا يفوز أردوغان؟ طافية لم يرحمه زلزال، هل ترحمه الانتخابات؟ كان ذلك الزلزال إشارة كونية للاتراك. فتجاهلوه. قالت لهم، إن ذلك هو الثمن الذي تدفعونه لدولة أردوغان، فأعادوا انتخاب دولة أردوغان، رغمًا عن ذلك الثمن، وقبلوا بكل ما عرفوه من أثمان أخرى، وبكل ما قد يأتي من بعدها.

علي الصراف
كاتب عراقي

في العام 2019، فاز رجب طيب أردوغان بـ52 في المئة من أصوات الناخبين. مرت أربعة أعوام. انهارت العملة. وارتفع التضخم. وظل الإفلاس يطرق أبواب المصرف المركزي، وزاد المعتقلون الألف إضافية، وتحولت الدولة، بكل ما فيها وبكل من فيها إلى "دولة أردوغان". ثم حدث زلزال. فتأخرت "دولة أردوغان" عن أعمال الإنقاذ ثلاثة أيام قبل أن ترسل الارتفاعات أو جنوداً ليساعدوا في رفع الانقراض عن صدور الضحايا. فمات أكثر من 50 ألف إنسان وتشرد مئات الآلاف، وتعدت الخسائر 100 مليار دولار. وكانت شركات البناء التابعة لحزب أردوغان، في دولة أردوغان، هي أس الفساد في أعمال البناء التي أعقبت زلزال العام 1999، فحققت أرباحاً طائلة إنما من جثث الضحايا وعذابات البائسين على قيد الحياة. فلما جاءت انتخابات هذا العام، لم تتراجع نسبة التأييد لهذا أردوغان إلا نحو 2 في المئة فقط.

هل تلاحظ العجب العجيب؟ إنه عجب أسطوري، مما لا يمكن لقيم الديمقراطية أو معاييرها أن تكون على صلة به، على الإطلاق.



الديمقراطية بيئة لا يوجد

فيها «حسين» و«عباس» كما لا يوجد فيها «سيد قطب» ولا «عثمان الأول» ولا «سليم الثاني» ولا «مراد الثالث» فهؤلاء شيء والديمقراطية شيء آخر تماماً

وعندما تجرى انتخابات الإعادة، فإن أردوغان سوف يعود ليفوز بأربعة أعوام أخرى. ومن بعدها سوف يورث دولته لخليفة سوف يدعى أردوغان الثاني. فيليه أردوغان الثالث والرابع والخامس، حتى ولو أصاب البلاد

بطولات وإنجازات واختراقات من دون نقد وتدقيق. والناس فيها، ليسوا مطايا. يوجد بينهم مطايا، ولكن يوجد بينهم من يجرؤ على إثارة الأسئلة، دونما خشية من أن يُقطع لسانه، أو يُقطع أرقاه. فيتعلم القطيع، شيئاً فشيئاً أنه أكثر من مجرد قطيع. وأن الحاكم، ليس خليفة يحكم باسم عبدة ما، وإنما موظف مدني، مسؤول عما يفعل. ومسؤول إذا قال وفشل. ويتعين عليه أن يخاطبهم بالحقائق والأرقام، وليس بالمزاعم والأوهام. ولا بالعقيدة. لأن الناس لا تضع العقيدة على طاولة الطعام. الأتراك سوف ينجتو، مرة أخرى، بإعادة انتخاب أردوغان، أنهم أقل نخعا، وأقل وعيا، وأنهم يستحقون زعيماً مثل أردوغان، يقودهم من زلزال طبيعي إلى زلزال اقتصادي، وهم قانون. وكل شيء آخر، وهم. تحتاج إلى ثورة، لكي تخرج من هذا الكابوس.

بالأسئلة وتدقيق الحساب. لا يوجد فيها "حسين" و"عباس"، كما لا يوجد فيها "سيد قطب" ولا "عثمان الأول"، ولا "سليم الثاني"، ولا "مراد الثالث". هؤلاء شيء، والديمقراطية شيء آخر. قال أردوغان إنه سيعيد بناء ما تهدم في الزلزال في غضون عام. لو قال مرشح، في بيئة ديمقراطية، كلاماً من هذا النوع، لائق عليه الناخبون مزجاً من البيض والطماطم. "الناخبون" الأتراك، لم يسألوه: مولانا، ومن أين ستأتي بالمال؟ الديمقراطية بيئة توازنات انتخابية، لا تشغل فيها وكالة الأنباء بوقاً للحاكم، ولا يشتغل الإعلام طبالاً له. ولا تتحرك الكاميرات لتصوير خطواته وإنما ذهب دون مراعاة لخطوات المنافسين. إنها بيئة لا تسمح بمرور دعاية همجية، من قبيل تلويث المنافسين بتهم الإرهاب، ولا تهريب ناخبينهم. لا تسمح بمزاعم

يغرق في الظلمات، فلا يعود هناك سبيل للقول، لا. تتعقد الأسئلة، وكل لسنا ينطق بغير ما نقوله الظلمات، يُقطع. ليعود اليقين لينصير بان الفضل قدر، والزلزال قدر، والفساد قدر، وإن دولة الاستبداد لا دخل لها بما يسوق الناس إلى مهاوي الشقاء. إنه قدر. وهناك تعويض له، هو أوهاام الغطرسة. أوهاام القوة والنفوذ العالمي والإقليمي الذي يجعل من البلاد مهيبة، ولو جاع الناس، ولها كلمة تعلق - بما تجرؤ عليه من الباطل - على كل قول آخر. فكيف لا يفوز أردوغان؟ هذا رهان، لا مغامرة فيه. يكفي الانتظار أسبوعين آخرين، ليرى الجمع النتائج.

صنع أردوغان بيئة بدلية، خلطت الدين بالادعاء والغطرسة. وقف أمام طائرة مقاتلة حديثة قال إنها من صنع تركيا. لم يرها أحد تطير أو تقاقل. ولكن لا أحد يهتم، في هذه البيئة البدلية، بالبرهان. وكذلك فعل أردوغان عندما باع الغطرسة بحاملة طائرات مزعومة. وعندما مارس البلطجة في شرق المتوسط، وزرع عصابات ومرتبقة في ليبيا، فلما منه أنه، بهذا السبيل، يستطيع أن يستعيد "أمجاد" الإمبراطورية العثمانية. تلك الإمبراطورية التي لم يسأل الغباء الوطني: هل كانت لها أمجاد؟ ولم تجرؤ السخافة القومية على أن تسأل: لماذا سقطت إذن؟ في غمرة الكابوس الذي يعم على النوم الوطني، لا أحد يخرج من دوامة المخادعات والأوهام. لا توجد حقائق يجري تفحصها، ولا مساءلات. والكل

الدبلوماسية الجزائرية مطالبة بفهم النظام السياسي الأوروبي

بقيم بلاده مقابل ذلك، ولذلك لم يسلم المطالبين، ولا يتدخل للجم نشاط المعارضين، وفوق ذلك صوت نوابه لصالح اللائحة، وهي رسالة واضحة لمن يحسن القراءة.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المذكورة استطاعت احتواء الموقف في ظرف وجيز، على العكس من ملف الفساد المتصل بالانتخابات التشريعية للعام 2017 الذي لا يزال يراوح مكانه في الجزائر، حيث لم يحسم بعد في تهم بيع وشراء المقاعد، وهي صورة مشوهة تبقى تلاحقه وتعيق خوضه لعمل دبلوماسي على مستوى التحديات. وحتى الدبلوماسية الحزبية تبقى بعيدة عن إفرازات المرحلة، فالحزب الحاكم أو المستحوذ على الأغلبية في البرلمان، وهو جبهة التحرير الوطني، عادة ما يحصر أنشطته الخارجية في لقاءات شكلية مع قوى سياسية أجنبية ذات توجهات بعيدة عن المرحلة، فمنذ الانتخابات التي جرت العام 2021، لم يحدث أن فتح اتصالات أو مشاورات على سبيل المثال مع أحزاب حاكمة في أوروبا، كالتنضيد الفرنسي، وإخوة إيطاليا، فمهما يكن فإن التوصل وكسب مؤيدين للجزائر في مختلف المحافل ضروري جداً.

فيما كانت الجزائر تنظر بعين الاطمئنان للشريك الأوروبي مستندة في ذلك إلى التقارب المسجل بينها وبين عواصم مؤثرة ثبت أن الطبقة السياسية الأوروبية لا تزال تنظر للجزائر بعين البلد الشمولي

متابعون رجحوا أن تلقي اللائحة بظلالها على زيارة عبدالمجيد تبون المنتظرة إلى فرنسا، لكن الجولة بات مشكوكاً بها حسب هؤلاء، فالرئيس الفرنسي يريد علاقات رسمية ومصالح ورهانات، لكنه لا يريد التضحية

ضده من أجل السماح بشيوع قيمة حرية الصحافة والتعبير. ويبدو أن رهان الجزائر على التقارب والتناغم المسجل مع روما وباريس، بعد فتح صفحات تعاون اقتصادي وتجاري مهمة مع الأولى، وتبادل زيارات رسمية واتفاقيات إطار واتصالات مستمرة على مستوى رأس الدولة، أبعدها عن فهم طبيعة النظام السياسي الأوروبي، فما يعتقد أنه تحقق مع الحكومات هو حلقة واحدة من عدة حلقات لم تولها الاهتمام اللازم.

كما كشف موقف البرلمان الأوروبي جمود الدبلوماسية البرلمانية الجزائرية، فالبرلمان بغرفته يبقى بعيداً عن استشراف المواقف والانطباعات السائدة لدى نظرائه الغربيين، وعادة ما يكفي بالأنشطة والفعاليات التقليدية والتشريفية، ولو أن ذلك يبقى طبيعياً جداً، قياساً بالخلفية السياسية والشعبية للنواب الجزائريين، فهم نتاج استحقاق انتخابي لم يعبر عن الإرادة الحقيقية للشارع الجزائري، ووليد أقل مشاركة شعبية في تاريخ الانتخابات التشريعية الجزائرية.

ويبقى النمط السائد في الأداء البرلماني الجزائري، أكبر عائق في طريق دبلوماسية برلمانية تؤدي دورها مع نظيراتها في مختلف التكتلات الإقليمية والدولية، فالالتبعية السياسية للأحزاب السياسية المهيمنة للسلطة، واكتفاؤها بأداء دور النزاع السياسية في ظل انفراد السلطة بالثبات الدبلوماسي وبمختلف الملفات، بما فيها تلك التي لا تدخل في اختصاصات الحكومات والرؤساء، جعلتها في موقف المؤسسة الشكلية في هذا المجال.

صحيح أن صورة البرلمان الأوروبي اهتزت بعد فضائح الرشاوى التي قدمت أنظمتها سياسية لشراء مواقف نواب برلمانيين خدمة لأغراض خاصة، وهو ما كرس امتداد الفساد إلى داخل البرلمان الأوروبي، لكن الخبز النيابية

ولهذا تجاهل البرلمان التزامات حكوماته تجاه الجزائر وطبيعة العلاقات الإستراتيجية معها، وحتى الأزمة الأوكرانية وحاجة القارة المحلة لمورد طاقة مضمون وضعها في جانب، ووضع حرية التعبير والصحافة بالجزائر في جانب آخر، لقتاعة لديه بقيمة الحرية والديمقراطية، أو لأنه يجبر عن إرادة نخبة تمارس تدوير سياسة العصا والجزرة بين مختلف المؤسسات في التعاطي مع الشركاء الآخرين.

اللائحة الأوروبية ترجمت الفوارق الأساسية بين الأنظمة الحاكمة في أوروبا، وبين نظيرتها في الضفة الأخرى، والجزائر واحدة منها، ولذلك ظهر تعدد المواقف والرؤى، وفيما كانت الجزائر تنظر بعين الاطمئنان للشريك الأوروبي، مستندة في ذلك إلى التقارب والتناغم المسجل بينها وبين عواصم مؤثرة في القارة الأوروبية، ثبت أن الطبقة السياسية الأوروبية لا تزال تنظر للجزائر بعين البلد الشمولي والقمعي الذي يستوجب نصحه أو اتخاذ قرارات

صعود اللائحة أوحى بأن الأحزاب الأوروبية بما فيها الحاكمة، لا يهتما أمر الحكومات والعلاقات الرسمية، بقدر ما يهتما القيم والمبادئ التي يتبناها المجتمع الأوروبي ويسوق لها ويعمل على أن تسود العالم، ولذلك لم تتم مراعاة العلاقات القائمة بين دول أوروبية والجزائر. وهنا العلامة الفارقة بين الطرفين، الأوروبيين وفي انفتاحهم عن إرادة الناخب الأوروبي، عكس العديد من البرلمانات التي لا يزال المرور إليها يتم عبر التزوير والتلاعب بإرادة الناخبين، ولا أحد يشك في تمثيلية النواب الأوروبيين وفي انفتاحهم عن إرادة الناخب الأوروبي، عكس العديد من البرلمانات التي لا يزال المرور إليها يتم عبر التزوير والتلاعب بإرادة الناخبين، وهنا العلامة الفارقة بين الطرفين، فالأول يدافع ويرافع لصالح الأفكار والتصورات والبرامج التي أوصلته إلى هناك، ولذلك فهو في موقع قوة لا يخشى لومة لائم حتى ولو كان موقفه معارضاً لإرادة حكومته، أما الثاني فيبقى دائماً رهن القوة التي أوصلته إلى مقعده، ولا يمكن له التفرغ خارج إرادتها، ولذلك يبقى دائماً في موقف ضعيف، والتعبير عن إرادة الشارع هو آخر اهتماماته.

صابر بليدي
صحافي جزائري

فاجأ البرلمان الأوروبي السلطة الجزائرية بلائحة رغم أنها ليست ملزمة وغير مؤثرة في القرار الأوروبي، إلا أنها تحمل دلالات سياسية ودبلوماسية تكسر اختلالاً في أداء أوتار الدبلوماسية الجزائرية حول فهم طبيعة النظام السياسي الأوروبي، بما يحمله من مؤسسات مستقلة وسلط متوازنة ودوائر قرار متعددة. لم يكن يهجم الجزائر صدور لائحة برلمانية لأنها كانت على علم بانها سحبت وأعيدت جدولتها، لأن النظام الجزائري منذ عقود تعود على هذا توصيات وانتقادات في مسائل الحريات والحقوق، لكن ما أزعجها هو أن تحوز اللائحة الأوروبية على كل ذلك الإجماع، الذي أوحى بأن القوى السياسية والحزبية الأوروبية الممثلة في البرلمان، لا تعبر اهتماماً للتقارب الرسمي المسجل بين حكومات أوروبية والجزائر.



الانضباط المالي يعزز الجدارة الائتمانية لسلاطنة عمان

موديز ترفع درجة تصنيف البلاد إلى بي.أي 2 مع نظرة مستقرة نتيجة تراجع أعباء المديونية العامة

أعطت تقييمات حديثة لوكالة موديز للمسؤولين العمانيين المزيد من الثقة في مواصلة دفع الاقتصاد، بعد أن منحت البلاد نظرة مستقبلية متفائلة مدفوعة بالانضباط المالي للحكومة في مساري خفض الديون وتعزيز الكفاءة في استخدام فوائض إيرادات النفط والغاز.

مسقط - غلبت التقديرات الإيجابية على آخر تقارير وكالة موديز للتصنيف الائتماني بشأن الاقتصاد العماني، إذ أشار إلى متانة المركز المالي للبلد الخليجي بفضل صادرات الطاقة مما يساعده على استكمال برنامج الإصلاحات الطموح. وأكدت التقييمات أن مسقط لديها ما يكفي من القدرة لمواجهة التحديات المالية والاقتصادية المفاجئة على المدى القصير، بعد أن ساعدت الأزمات في أوكرانيا البلد على تحقيق درجة ائتمان عالية بفضل طفرة أسعار الطاقة.

ومن المرجح أن تحسن الملاءة المالية للبلاد مع مرور الوقت، في ظل حرص الحكومة على تعديل بوضوح الاختلالات المالية والمضي قدما في تنويع الاقتصاد، إلا إذا طرأت بعض الظروف على سوق النفط والغاز خلال 2023.

وتتوقع وزارة المالية العمانية أن يصل عجز ميزانية العام الجاري، إلى نحو 1.3 مليار ريال (3.38 مليار دولار)، وهو ما يعادل نحو ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وكانت وكالة ستاندرد أند بورز قد توقعت الشهر الماضي أن تحقق مسقط هذا العام فائضا ماليا بنسبة 5.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بتقديرات ميزانية الحكومة بشأن العجز المالي. وسيؤدي انخفاض أسعار النفط إلى تراجع معدل هذا الفائض إلى 0.8 في المئة خلال هذا العام، وإلى العود إلى عجز بنسبة 4.7 في المئة خلال عامي 2024 و2025 ورغم الإصلاحات المخطط لها.

وأكدت وزارة المالية في نشرة الأداء المالي التي أصدرتها الشهر الماضي أن عائدات النفط والغاز تمثل حوالي 80 في المئة من إجمالي الإيرادات العامة، مما يجعل السلطنة أكثر عرضة للتقلبات العالمية في الأسعار. وفي نهاية المطاف في ضيق صندوق النقد الدولي أن تسجل عمان فوائض مالية وخارجية في 2022 وعلى المدى المتوسط، نتيجة ارتفاع إيرادات النفط وضبط أوضاع المالية العامة وفرض ضريبة القيمة المضافة. ويصنف الصندوق السلطنة في المركز الخامس خليجيا في حجم الناتج المحلي الإجمالي والبالغة قيمته 110.1 مليار دولار، ويشكل نحو 5.2 في المئة من اقتصاد المنطقة.



محمد الرجي
رئيس مجلس إدارة
البنك المركزي العماني
لها أثر إيجابي على
تحسن تصنيف البلد

ورفعت موديز في تقرير نشرته الاثنين الماضي وأوردته وكالة الأنباء العمانية الرسمية تصنيفها الائتماني للبلاد من بي.أي 3 إلى بي.أي 2 مع الإبقاء على النظرة المستقبلية الإيجابية. وأرجع خبراء الوكالة ذلك إلى تراجع أعباء المديونية العامة وتحسن قدرة البلاد على الوفاء بالتزاماتها المالية في العام الماضي. وقال التقرير "يعود التحسن في الأداء المالي لعمان إلى المكاسب الكبيرة من عائدات النفط والغاز، والتي تزيد من المرونة في مواجهة التقلبات العالمية". وأوضح الخبراء أن ذلك يأتي إلى جانب "جهود الحكومة في ضبط الأوضاع المالية، وتوجيه الفوائض المالية نحو خفض الدين العام".

وذكرت موديز أن الجهود الحكومية كان لها الأثر الملموس في تخفيف الفوائض المالية، وانخفاض إجمالي الدين العام الماضي، من 68 في المئة في عام 2020 إلى 40 في المئة خلال العام الماضي كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي. ولفتت كذلك إلى أن النظرة المستقبلية الإيجابية تعكس استمرار تحسن معدل



هل تعلم أن الريال العماني أقوى من الدولار؟

مسقط تطرح وحدات أول مشروع سكني مستدام للبيع

وتضمن هذه المرحلة 136 فيلا سكنية صديقة للبيئة بمساحات واسعة مؤلفة من ثلاث وأربع غرف، بالإضافة إلى 286 شقة عصرية تتنوع مساحتها بين الأستوديوهات والوحدات المكونة من ثلاث غرف، والتي صممت لتقديم أفضل مستويات الخدمة والرفاهية. ونقلت وكالة الأنباء العمانية الرسمية عن هاشل المحروفي، الرئيس التنفيذي لمجموعة عمران، قوله خلال مؤتمر صحفي إن المدينة "ستسهم بشكل فاعل مناطق زراعية وبيوت خضراء، ومساحات خضراء مخصصة للسكان. كما ستضم المدينة أيضا مناطق خالية من السيارات ويعبده عن الضوضاء والتلوث، وهو ما سيساهم في تعزيز نمط الحياة الصحي وزيادة الترابط الاجتماعي.

بيان للشركة العمانية للتنمية السياحية (عمران) النزاع السياحية للحكومة العمانية. وتنفذ عمران أعمال تطوير هذا المشروع، الذي بدأ فعليا في مارس الماضي، مناصفة مع المطور العقاري الإماراتي شركة دايمنون ديفلوبرز. وسيتم تشييد المدينة الأولى من نوعها في البلاد على ثلاث مراحل تتضمن فلا ووحدات سكنية فاخرة وفنادق تتج حق التملك الحر للأجانب، على أن يتم تسليم المرحلة الأولى منها في 2025. وأطلقت عمران المرحلة الأولى من مبيعات المشروع، وتمثلت في إطلاق 422 وحدة سكنية متنوعة "صممة وفق أعلى معايير الاستدامة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية".

مسقط - سرّعت سلطنة عمان وتيرة خطتها المتعلقة برؤيتها المستقبلية لقطاع الإسكان، والتي يشرف عليها السلطان هيثم بن طارق، وذلك عبر طرح باكورة وحدات مشروع عقاري ضخم صديق للبيئة بالقرب من مسقط للبيع ضمن جهود الدولة لمسح البصمة الكربونية. وشنت الحكومة الاثنين الماضي مدينة بيتي المستدامة على مساحة 10 ملايين متر مربع وباستثمارات تبلغ قيمتها مليار دولار، ويقام مشروع المدينة الجديدة على بعد 36 كيلومترا خارج العاصمة مسقط. وسعد عند اكتماله من أبرز المشاريع التي تلبى أعلى معايير الاستدامة والاقتصاد الأخضر في البلاد، بحسب

وأكدت وزارة المالية في نشرة الأداء المالي التي أصدرتها الشهر الماضي أن عائدات النفط والغاز تمثل حوالي 80 في المئة من إجمالي الإيرادات العامة، مما يجعل السلطنة أكثر عرضة للتقلبات العالمية في الأسعار. وفي نهاية المطاف في ضيق صندوق النقد الدولي أن تسجل عمان فوائض مالية وخارجية في 2022 وعلى المدى المتوسط، نتيجة ارتفاع إيرادات النفط وضبط أوضاع المالية العامة وفرض ضريبة القيمة المضافة. ويصنف الصندوق السلطنة في المركز الخامس خليجيا في حجم الناتج المحلي الإجمالي والبالغة قيمته 110.1 مليار دولار، ويشكل نحو 5.2 في المئة من اقتصاد المنطقة.

بطء إيقاع التعافي يؤكد حاجة الصين إلى محفزات أقوى

ويجد قطاع الخدمات صعوبة لاستيعاب الملايين من المهاجرين الريفين الذين يتدفقون على المدن. ومع ذلك، انخفض معدل البطالة في المناطق الحضرية وحدها بشكل طفيف في أبريل ليصل إلى 5.2 في المئة قياسا بسالب 0.1 في المئة في الشهر السابق له. وقالت ميشيل لام، خبيرة مختصة بالصين الكبرى في سويسيتيه جنرال، إن "الاستهلاك حافظ على قوته، لكن ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب إلى مستوى قياسي يثير الشك حول مدى استدامة هذا التعافي".

من انخفاض التضخم، يؤدي بالضرورة إلى تباطؤ الانتعاش الاقتصادي. ونقلت بلومبرغ عن وو شوان، كبير محللي السوق في تيبون فاند مانجمنت، قوله "سكن قوة التعافي الصينية على الأرجح خلال العام الجاري أضعف مما كان يُعتقد في السابق". وفي ضوء المعطيات الأخيرة، رجح شوان أن البنك المركزي الصيني سيخفض أسعار الفائدة خلال النصف الثاني من العام الجاري لتحفيز النمو.



زيوي جانغ
اعتماد مستوى منخفض للنمو يترك للحكومة مجالا للمناورة

وأوضحت أن البيانات تفتح الباب أمام تخفيضات أكثر في معدل متطلبات الاحتياطي النقدي وأسعار الفائدة، وقد يكون ذلك في يونيو المقبل. ورغم ذلك يظل العنصر الأهم هو تعزيز الثقة بالقطاع الخاص وفي أوساط الأسر. وكان المحللون توقعوا أن يحقق الإنتاج الصناعي قفزة قوية بنسبة 10.9 في المئة مع السياسات التي قدمتها الحكومة، لكن القطاع خالف التوقعات ونما بمقدار 5.6 في المئة فقط. من ناحية ثانية، ارتفع الاستثمار في رأس المال الثابت بنسبة 4.7 في المئة على مدى عام واحد خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام، وهو أقل من النسبة المتوقعة البالغة نحو 5.7 في المئة. وهذا مؤشر على الإنفاق على العقارات أو البنية التحتية أو المعدات أو الآلات، وهي القطاعات التي اعتمدت عليها الحكومة لتحفيز النشاط.

وتهدف الصين إلى تحقيق نمو بنسبة 5 في المئة تقريبا هذا العام، وهو من أدنى مستويات النمو لديها منذ عقود. ومع ذلك قالت إنه "لن يكون من السهل" تحقيقه. لكن الخبير زيوي جانغ من شركة بينيونيت أسيت مانجمنت قال لوكالة فرانس برس إن اعتماد "مستوى منخفض يترك للحكومة مجالا للمناورة". ووصل معدل البطالة بين الشباب الصينيين الذين تراوح أعمارهم بين 16 و24 عاما إلى مستوى قياسي بلغ 20 في المئة خلال أبريل.

بيكين - أعطى نمو إنفاق المستهلكين وكذلك النشاط الصناعي في الصين بوشرة أبطأ مما كان يتربح المحللون الشهر الماضي، إشارات إضافية إلى تلاشي تعافي ثاني أكبر اقتصاد في العالم وأنه يحتاج إلى أدوات تحفيزية أقوى. وينظر المحللون إلى انتعاش الاقتصاد الصيني بعد ثلاث سنوات من قيود الإغلاق بسبب الوباء كدافع مهم لسحب الاقتصاد العالمي من أزيماته المتراكمة بشكل تدريجي.

وقال المكتب الوطني للإحصاء إن مبيعات التجزئة، وهي المؤشر الرئيسي لاستهلاك الأسر، ارتفعت بنسبة 18.4 في المئة على أساس سنوي، وهي نسبة تعتبر مرتفعة نظرا إلى مقارنة الأرقام مع البيانات المنخفضة المسجلة العام الماضي. ومع ذلك، فإن هذا المعدل أقل من 21.9 في المئة توقعها محللون استطلعت آراءهم وكالة بلومبرغ، رغم انتعاش الحركة في مراكز التسوق والمطاعم خلال الأشهر الأخيرة. وظهرت بيانات مكتب الإحصاء أن مبيعات التجزئة ارتفعت بفضل مشتريات السيارات وإنفاق المطاعم كما عزز تصنيع السيارات الإنتاج الصناعي خلال الشهر الماضي، رغم استمرار تراجع إنتاج المنسوجات والمستحضرات الدوائية. وثمة فتحة بين مجتمع الخبراء بان الضعف في الطلب المحلي، على الرغم

مصدر الإماراتية تستكشف تطوير الوقود النظيف للطائرات مع أيرباص

مع الهيدروجين لإنتاج وقود الطيران المستدام الاصطناعي. وتشير التقديرات إلى أن التبنّي التدريجي للوقود المستدام عالميا سيساعد بشكل كبير على خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال النقل الجوي، حيث يُعد عاملا رئيسيا لخفض الانبعاثات في مستقبل قطاع الطيران.



نمو سوق وقود الطيران العالمي مستدام سبيل إلى أكثر من 14 مليار دولار بحلول 2032

وتتوقع مؤسسة بريسيديس لإبحاث السوق أن يقود استخدام وقود الطيران المستدام على الهيدروجين وتكنولوجيا الالتقاط المباشر للهواء إلى الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة تصل إلى 95 في المئة مقارنة باستخدام الوقود التقليدي. ويرجع خبراء المؤسسة أن يتحقق ذلك مع نمو سوق وقود الطيران العالمي المستدام إلى أكثر من 14 مليار دولار بحلول 2032. وقال ميكائيل هواروي رئيس منطقة أفريقيا والشرق الأوسط في أيرباص إن "وقود الطيران المستدام يعد من بين أبرز الحلول التي تساهم في خفض البصمة الكربونية لقطاع الطيران، وتهدف هذه الاتفاقية إلى تحقيق النمو الذي نسعى إليه في هذا المجال".

لها في الحد من البصمة الكربونية. ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن الرمحي قوله "نتطلع إلى التعاون المستمر مع أيرباص لدعم وتطوير سوق وقود الطيران المستدام واستكشاف المزيد من الحلول المتكاملة منخفضة الانبعاثات الكربونية بما يساهم في بلوغ الحياد المناخي المنشود". وتتركز الاتفاقية على تعزيز التعاون بين الشركتين، ويشمل ذلك مجالات وقود الطيران المستدام والهيدروجين الأخضر وتكنولوجيا الالتقاط المباشر للهواء، بالإضافة إلى حلول "الحجز والاسترداد" للوقود المستدام للطائرات. وتعمل تكنولوجيا الالتقاط المباشر للهواء على احتجاز النقاظ ثاني أكسيد الكربون الموجود في الجو واستخدامه

أبوظبي - شرعت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) في تنفيذ خطتها التالية ضمن إستراتيجيتها التي تلمح إلى اعتماد التكنولوجيا في إنتاج الوقود البيئي عبر استكشاف آفاق التوسع في المجال مع عملاق صناعة الطائرات الأوروبية أيرباص. وأبرمت مصدر الثلاثاء اتفاقية مع أيرباص بهدف دعم تطوير وتنمية قطاع وقود الطيران المستدام، والذي أصبح أحد المحاور العالمية المهمة لمقاومة التغير المناخي. وأكد محمد الرمحي الرئيس التنفيذي للشركة الإماراتية أن الاتفاقية تأتي في إطار تعزيز التزام مصدر بتسريع الحد من الانبعاثات الكربونية على مستوى العالم، ودعم الدور الريادي



ماذا ستفعلون بعد جلسة التصوير؟

جهود عراقية مضيئة لحل مشكلة الكهرباء المزمنة قبل الصيف

بغداد - يخوض العراق سباقا شاقا ضمن جهوده المضيئة لإنهاء مشكلة الكهرباء المزمنة قبل فصل صيف العام الحالي، حيث يتنامى الاستهلاك بشكل كبير خلال هذه الفترة. وتواصل الحكومة بعد جهد لمدة ستة أشهر من الاستعداد وبخطى متسارعة البحث عن حلول لإنهاء أزمة انقطاع التيار في مختلف المحافظات، ورفع ساعات تجهيز الطاقة بهدف التحرر من قيود المولدات الخاصة. والمفارقة، أن البلد الذي يعاني منذ سنوات طويلة عجزا في وفرة إمدادات الكهرباء للمنشآت السكنية والتجارية، يعتبر ثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة أوبك بعد السعودية، بمتوسط إنتاج يومي 4.5 مليون برميل.

وتأتي محاولات السلطات مع غياب دور شبكات كهربائية متكاملة لمنظومة الطاقة المحلية، وسط دخول البلاد تدريجيا في فصل الصيف. ومنذ سنوات، يستورد العراق الغاز الطبيعي من إيران، كمصدر لتوليد الكهرباء، فيما شهدت السنوات الماضية خلافات مالية أدت إلى تعليق طهران للغاز المتجه إلى بغداد.

ورغم مساعي بغداد لطمع نفسها عن الإمدادات الإيرانية من خلال تاهيل المحطات القائمة وتطوير محطات جديدة بالشراكة مع سيميز الألمانية وجنرال إلكتريك الأميركية، وبناء محطات توليد من الشمس والرياح مع زيادة إنتاج الغاز، لكن ذلك غير كاف.

والإرباء الماضي، بحث وزير الكهرباء زياد علي فاضل مع نظيره وزير النفط الإيراني جواد أوجي ملف تجهيز الغاز بين البلدين.

ونذكر وزارة الكهرباء العراقية في بيان إن الجانبين بحثا ملف تجهيز الغاز لصالح المنظومة الكهربائية في العراق، دون ذكر المزيد من التفاصيل.

وتابع "كانت هناك وحدات توليد لكافة المحافظات، واكتمل تشييدها بنسبة 100 في المئة، والآن جميع محطاتنا جاهزة للعمل بطاقتها، وطموحنا أن نصل إلى 24 ألف ميغاواط".

ويبلغ العراق ما بين 19 و21 ألف ميغاواط من الكهرباء، بينما الاحتياج الفعلي يبلغ يتجاوز تعداد سكانه 42 مليون نسمة، يتجاوز 30 ألف ميغاواط في فصل الصيف، وفقا لمسؤولين في القطاع.

وأكد موسى أن "صيف هذا العام قطعاً مختلف عن الصيف الماضي، ويعود ذلك إلى زيادة الإنتاج وزيادة الجباية، وبالتالي تحسين الخدمات، ولدينا خطة لتشغيل محطاتنا كافة".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

وأوضح موسى أن "صيف هذا العام قطعاً مختلف عن الصيف الماضي، ويعود ذلك إلى زيادة الإنتاج وزيادة الجباية، وبالتالي تحسين الخدمات، ولدينا خطة لتشغيل محطاتنا كافة".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

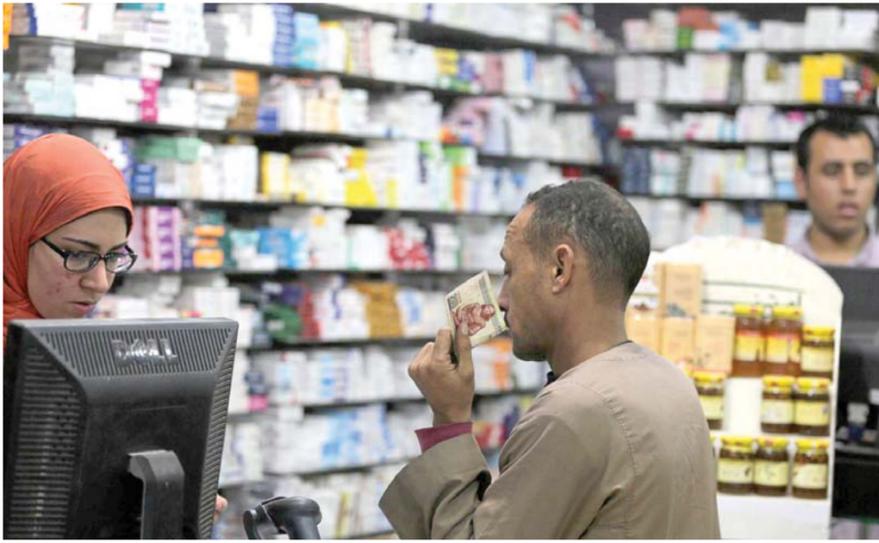
ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

ويصر عراقيون من بينهم علي أمجد أن ملف الطاقة الكهربائية لم يشهد تحسناً خلال السنوات الماضية، ويقول للناضول إن "الأزمة تتصاعد كل صيف".

صندوق مصر السيادي يخلط الأوراق في سوق الدواء

مخاوف من احتكار تجارة القطاع بعد شراء حصة في أشهر سلسلة صيدليات



منع أموال لا ينضب

وتحصل على الأدوية وتقوم بتوريدها للفروع التي تتعامل معها أو تقوم بتعيين العمالة فيها، وتصب في حقيقتة الأمر الأرباح وقرارات شراء الدواء عند مالك السلسلة. وأثبتت سلاسل الصيدليات المحلية أنها ذات ضرر بالغ على الاقتصاد وسوق الدواء، وكشفت بعض الأحداث والوقائع خلال السنوات الماضية تعثر عدد من السلاسل وإقبالها بشكل كثيف على الاقتراض من البنوك مع عدم القدرة على السداد، وهو ما أفضى إلى إفلاسها. ومن تلك السلاسل التي تعثرت صيدليات رشدي التي استحوذت عليها شركة 19011 وأفلست وأغلقت فروعها، ولم تسد ديونها للبنوك.

كما أن صيدليات العربي التي تعتبر أكبر سلسلة في البلاد تصل مديونياتها إلى نحو 300 مليون جنيه (10 ملايين دولار)، وفق تصريحات سابقة أدلى بها مالكها أحمد العربي.

وأشار البدوي لـ"العرب" إلى أن أصحاب الصيدليات والشعبية التي تمثلهم في حيرة كبيرة بشأن ضبط سوق الدواء، ولا يجدون جهة حكومية يشتكون إليها لأن دخول الصندوق يؤكد أن الدولة أصبحت لاعباً رئيسياً في أهم قطاع للسلم الاستراتيجي.

وتتميز السوق المحلية للدواء بعدد من المحفزات التي تعزز نموها، أبرزها الزيادة السكانية الكبيرة وتوسع الحكومة في استيراد اللقاحات، ما يسمح باستيراد عجلة الإنتاج في كل القطاعات، وتطبيق نظام التأمين الصحي الشامل.

وأكد حسين الصباغ أستاذ الكيمياء الدوائية بكلية الصيدلة لـ"العرب" أن الخطوة كشفت عن التناقض الحكومي الواضح في سوق الدواء. وقال "بعد أن كانت السلطات توجه تحذيرات دائمة من احتكار أو غياب المنافسة في سوق الدواء أقبلت من خلال الصندوق السيادي على الخطوة التي من شأنها أن تؤدي إلى الاحتكار".

وتصل قيمة تجارة الأدوية والمكملات الغذائية في البلاد إلى 150 مليار جنيه (نصف مليار دولار)، ما يعني أن منصة الاستثمار في مجال تجارة الأدوية الخاصة بالصندوق السيادي فرصة استثمارية جيدة كما أنها ركيزة أساسية في إستراتيجية كيانه الفرعي المتعلق بالأدوية.

وربما يسعى الصندوق السيادي إلى توفير حلول استثمارية أخرى وتعزيز الحوكمة بمشاركة أكبر للقطاع الخاص لإنشاء كيانات مؤسسية تحقق اقتصاديات الحجم وتمنع زيادة الكلفة وتساهم في ضمان استقرار السوق.

وأوضح البدوي أن الخطوة تهدد عدالة المنافسة في السوق، لأن الأدوية الشحيحة لن تتوفر إلا في الصيدليات التابعة للكيان الجديد، فضلا عن المنافسة الكبيرة من جانب الشركة المصرية لتجارة الأدوية المملوكة للدولة التي تستحوذ على النسبة الأكبر من استيراد الأدوية وبيعها.

ويحظر القانون امتلاك الشخص أكثر من صيدليتين، لكن سلاسل القطاع تستغل ثغرة في القانون بأنه يمكن تأسيس شركة إدارة صيدلية.

وتتعامل هذه النوعية من الشركات أمام القانون على أنها لا تعد صيدلية، ومن ثم

صيدليات العربي الكائنة في مصر، بزيادة عددها وفق الخطة التي تم الاتفاق عليها. وتخطط خطوة الصندوق السيادي بعض الأوراق في سوق الدواء، كونها تغير إلى حد كبير شكل وطبيعة المنافسة في السوق، وترجع كفة إي زد إنترناشيونال على كل الصيدليات العاملة في البلاد، وتأسيس سلسلة جديدة لكن بشكل أوسع. وقال حاتم البدوي عضو الشعبة العامة للصيدليات باتحاد الغرف التجارية لـ"العرب" إن "الكيان الجديد يمهّد لاحتكار سوق الدواء، ويهدد نحو 80 ألف صيدلية في مصر توفر فرص عمل لنحو مليون شخص ما بين الصيدالة ومساعديهم والعمالة".

وتصل قيمة تجارة الأدوية والمكملات الغذائية في البلاد إلى 150 مليار جنيه (نصف مليار دولار)، ما يعني أن منصة الاستثمار في مجال تجارة الأدوية الخاصة بالصندوق السيادي فرصة استثمارية جيدة كما أنها ركيزة أساسية في إستراتيجية كيانه الفرعي المتعلق بالأدوية.

وربما يسعى الصندوق السيادي إلى توفير حلول استثمارية أخرى وتعزيز الحوكمة بمشاركة أكبر للقطاع الخاص لإنشاء كيانات مؤسسية تحقق اقتصاديات الحجم وتمنع زيادة الكلفة وتساهم في ضمان استقرار السوق.

وأوضح البدوي أن الخطوة تهدد عدالة المنافسة في السوق، لأن الأدوية الشحيحة لن تتوفر إلا في الصيدليات التابعة للكيان الجديد، فضلا عن المنافسة الكبيرة من جانب الشركة المصرية لتجارة الأدوية المملوكة للدولة التي تستحوذ على النسبة الأكبر من استيراد الأدوية وبيعها.

ويحظر القانون امتلاك الشخص أكثر من صيدليتين، لكن سلاسل القطاع تستغل ثغرة في القانون بأنه يمكن تأسيس شركة إدارة صيدلية.

وتتعامل هذه النوعية من الشركات أمام القانون على أنها لا تعد صيدلية، ومن ثم

دخل صندوق مصر السيادي خطوة استثمارية جديدة بشراء حصة في أكبر سلسلة صيدليات بالبلاد ضمن شراكته مع القطاع الخاص في مختلف القطاعات، بما يعزز فرص النجاح في المجالات الإستراتيجية وتقديم خدمات متميزة وتحسين جودة الرعاية الصحية.

القاهرة - أكد خبراء أن خطوة شركة نراع مصر للاستثمار السيادي مع صيدليات العربي الشهيرة في البلاد، تمهد لاحتكار سوق الدواء المحلي، ويمكن أن تؤدي إلى غياب المنافسة، وقد تلحق ضررا بالغا بكيانات فريدة عديدة.

واستحوذ صندوق مصر السيادي على حصة قدرها 49 في المئة في السلسلة، ما سيتيح مضاعفة عدد فروعها إلى 500 صيدلية من 250 حاليا، وفق تصريحات رئيس مجلس الإدارة أحمد العربي الذي أوضح أن مجموعته رفضت العديد من العروض من صناديق سيادية أخرى.

ويبدو وفق الخطة التي تم الاتفاق عليها. وتخطط خطوة الصندوق السيادي بعض الأوراق في سوق الدواء، كونها تغير إلى حد كبير شكل وطبيعة المنافسة في السوق، وترجع كفة إي زد إنترناشيونال على كل الصيدليات العاملة في البلاد، وتأسيس سلسلة جديدة لكن بشكل أوسع. وقال حاتم البدوي عضو الشعبة العامة للصيدليات باتحاد الغرف التجارية التي أنشأها الكيان الفرعي للصندوق وتهدف إلى توزيع وتجارة الأدوية في مصر.

واتفق الصندوق السيادي وبي إنفستمننتس في بداية 2023 على ضخ ما يتعدى ملياري جنيه (نحو 65 مليون دولار) في شركات الرعاية الصحية والأدوية المحلية.

وفي مارس الماضي وافق مجلس إدارة بي إنفستمننتس على استثمار ما يصل إلى 500 مليون جنيه (17 مليون دولار) في صندوق مصر الفرعي للخدمات الصحية. وتهدف الشراكة بين الصندوق وسلسلة العربي إلى تقديم خدمات لوجستية وإدارية للمؤسسات الصيدلية، وكذلك خدمات توزيع وتجارة الأدوية، عبر تأسيس شركة إي زد إنترناشيونال، وفق بيان صحفي مشترك بين المؤسستين.

وتشمل الخدمات التي يقدمها الكيان الجديد كل شركات الأدوية المحلية بداية من الدعم اللوجستي والإداري لخدمات التجارة والتوزيع، ومن المقرر البدء بفروع

وفي مارس الماضي وافق مجلس إدارة بي إنفستمننتس على استثمار ما يصل إلى 500 مليون جنيه (17 مليون دولار) في صندوق مصر الفرعي للخدمات الصحية. وتهدف الشراكة بين الصندوق وسلسلة العربي إلى تقديم خدمات لوجستية وإدارية للمؤسسات الصيدلية، وكذلك خدمات توزيع وتجارة الأدوية، عبر تأسيس شركة إي زد إنترناشيونال، وفق بيان صحفي مشترك بين المؤسستين.

وتشمل الخدمات التي يقدمها الكيان الجديد كل شركات الأدوية المحلية بداية من الدعم اللوجستي والإداري لخدمات التجارة والتوزيع، ومن المقرر البدء بفروع

وتشمل الخدمات التي يقدمها الكيان الجديد كل شركات الأدوية المحلية بداية من الدعم اللوجستي والإداري لخدمات التجارة والتوزيع، ومن المقرر البدء بفروع

وتشمل الخدمات التي يقدمها الكيان الجديد كل شركات الأدوية المحلية بداية من الدعم اللوجستي والإداري لخدمات التجارة والتوزيع، ومن المقرر البدء بفروع

وتشمل الخدمات التي يقدمها الكيان الجديد كل شركات الأدوية المحلية بداية من الدعم اللوجستي والإداري لخدمات التجارة والتوزيع، ومن المقرر البدء بفروع

تدهور الريال يمدد الضغوط المعيشية على اليمنيين

واندفعت الحكومة في مطلع 2023 إلى استخدام سلاح الدولار الجمركي مرة أخرى أملا في تحصيل بعض الإيرادات لمواجهة شح السيولة، بينما تعاني مناطق سيطرتها من حدة فقدان السلع وزيادة أسعارها بشكل جنوني.

ورفعت السلطات في يناير الماضي سعر صرف الدولار المستخدم لحساب الرسوم الجمركية على السلع غير الأساسية بنسبة 50 في المئة ليصبح عند 750 ريالا بدل 500 ريال في السابق، وهو أقل من سعر الصرف الرسمي الحالي للعملة المحلية.

وهذه هي الزيادة الثانية في غضون عام ونصف العام، حيث اضطرت السلطات في يوليو 2021 إلى مضاعفة سعر الدولار الجمركي بعدما كان عند 250 ريالا. ويشترط الحوثيون صرف رواتب جميع الموظفين في المناطق الخاضعة لهم، مقابل وقف الهجمات على الموانئ والسماح بتصدير النفط.

ورغم استمرار حالة التهديد العسكرية والسياسية. وتوقف تصدير النفط منذ أشهر، جراء هجمات شنّها الحوثيون على عدد من الموانئ النفطية في محافظات واقعة تحت سلطة الحكومة.

1300 ريال سعر صرف الدولار بعدما كانت العملة الأميركية عند ألف ريال قبل 13 شهرا

وفي أكتوبر ونوفمبر الماضيين شنت جماعة الحوثي هجمات على ثلاثة موانئ نفطية هي الضبة والنشيمة وقنا في محافظتي حضرموت وشبوة شرق البلاد، ما أدى إلى توقف تصدير النفط الذي تعتمد عليه الحكومة في صرف رواتب موظفيها وجلب العملة الصعبة.

ويعد هذا التراجع هو الأعلى منذ تشكيل مجلس القيادة الرئاسي في أبريل العام الماضي، حيث كان الدولار حينها يصرف بحوالي ألف ريال يمنى.

ومنذ ذلك الحين استمرت العملة المحلية في التدهور حتى وصل الدولار قبل أيام إلى نحو 1250 ريالا، فيما الريال السعودي يباع بنحو 330 ريالا، وسط توقعات بتواصل تدهورها جراء شح النقد الأجنبي.

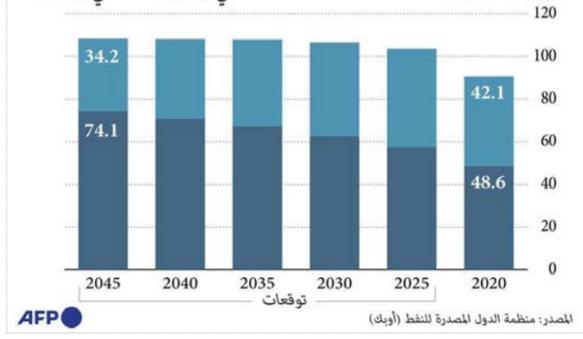
ويأتي هذا التدهور مع استمرار استقرار سعر العملة في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، حيث يصرف الدولار بما بين 530 و540 ريالا، فيما الريال السعودي يصرف بما بين 140 و150 ريالا يمنيا.

وتراجع قيمة الريال الثلاثاء إلى أدنى مستوى منذ حوالي 13 شهرا، وسط أزمة مالية مستمرة تشكو منها الحكومة المعترف بها دوليا.

وتذكر صرافون في مدينة تعز لوكاله الأبنية الألمانية أن الريال شهد تراجعا ملحوظا، حيث وصل سعر الدولار إلى 1300 ريال في جميع المحافظات الواقعة تحت سيطرة مجلس القيادة الرئاسي المناهض للحوثيين.

وأوضح الصرافون في المدينة الأكثر سكانا في اليمن، والتي تسيطر الحكومة الشرعية على نحو 60 في المئة منها بما في ذلك مركز المحافظة، أن الريال السعودي يصرف بنحو 344 ريالا يمنيا.

الطلب على النفط في العالم بحسب أوبك، من المتوقع أن ينمو الطلب العالمي على النفط حتى عام 2045، مدفوعا من قبل الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي



المصدر: منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)

جونى ديب يعود إلى السينما من الباب العريض في كان

الدورة السادسة والسبعون من المهرجان قد تشهد مفاجآت غير سارة



عودة قوية للنجم الأمريكي

من المهرجان "وسط إجراءات أمنية مشددة"، حسب توضيح المسؤول في منطقة غراس القريبة من كان، جان جونى، المكلف بتنسيق الإجراءات الخاصة بحوالى ألف عنصر من الدرك والشرطة الوطنية والبلدية وعناصر من الأمن الخاص.

السينمائيين الثلاثين، من بينهم الممثل الأمريكي بول دانو ("ذي فيلمانز" و"ذير ويل بي بلاد")، ومواطنته بري لارسون ("كابتن مارفل")، والمخرجة الفرنسية جوليا دوكورنو (السعفة الذهبية عام 2021 عن "تيتان").

وفي المجموع يتنافس 21 فيلما في السباق على السعفة الذهبية، سبعة أعمال منها تحمل توقيع مخرجات، وهو رقم قياسي، وعلى غرار السنوات الماضية تقام النسخة السادسة والسبعون

هيروكازو كوري إيدا الذي يسعى للحصول على جائزة ثانية في المهرجان بعد فوز فيلمه "شوبليقرز" بالسعفة الذهبية عام 2018.

ومن بين النجوم المشاركين في المنافسة على السعفة الذهبية أسماء معتادة على الحدث من أمثال البريطاني كن لوتش البالغ من العمر 86 عاما والحائز جائزة المهرجان مرتين (2006 و2016)، والألماني فيم فندرز الفائز بجائزة المهرجان سنة 1984 مع "باريس تكساس"، والإيطالي ناني موريتي. كذلك يشهد المهرجان عودة السينمائي، الفنلندي أري كوريسماكي، وأيضا الإيطالي ماركو بيلوكيو (83 عاما).

وتتقد لجنة التحكيم، برئاسة السينمائي السويدي روبن أوستلوند، أول مؤتمر صحفي لها على هامش انطلاق المهرجان، وإلى جانب أوستلوند الذي فاز بسعفته الذهبية الثانية العام الماضي بفضل فيلمه "ترينغل أوف سادنس"، تضم لجنة التحكيم عددا من

شبكة "ميديابارت" الإعلامية إدوي بلينيل داخل أحد المطاعم. لكن بعيدا عن ذلك كله، يمثل عرض فيلم "جان دو باري" الانطلاقة الرسمية للدورة 76 من أكبر مهرجان سينمائي في العالم، والذي ستقدم حفلة افتتاحه الممتلئة كبارا ماسترونياني، فيما تتربع صورة لوالدتها النجمة كاترين دونوف على اللصق الرسمي للحدث هذا العام. وكانت هذه الصورة التقطت للممثلة الفرنسية الشهيرة بالأبيض والأسود عام 1968 خلال تصوير فيلم "لا شاماد" لآلان كافالبييه.

مفاجآت واضطرابات

بعدما كانت مفاجاة العام الماضي في افتتاح المهرجان إلقاء الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بمدخله عبر الفيديو في خضم الغزو الروسي لأوكرانيا، قد يشهد انطلاق الحدث هذه السنة مفاجاة من نوع آخر، بعدما وعد الاتحاد العمالي العام باستخدام المهرجان منصة لإبصار صوته والتعبير عن معارضته لإصلاح نظام التقاعد الجديد في فرنسا. وبعد الاحتفالات ينطلق السباق على السعفة الذهبية اليوم الأربعاء بعرض فيلم "مونستر" للمخرج الياباني

فرش مهرجان كان السينمائي السجادة الحمراء لنسخته السادسة والسبعين التي انطلقت الثلاثاء، بمشاركة كوكبة من النجوم وعدد هام من أبرز الأفلام العالمية، وسط تشويق كبير بحثا عن نجوم روبرت أوستلوند، الفائز بالسعفة الذهبية العام الماضي عن فيلمه "ترينغل أوف سادنس". وتعد هذه الدورة السينمائية وعشاق السينما بتنافس شديد على جوائزها، بينما لا ينتظر البعض الآخر المفاجآت التي يمكن أن تحدث.

كان (فرنسا) - انطلق مهرجان كان السينمائي الثلاثاء بنسخته السادسة والسبعين، بمشاركة كوكبة من نجوم الفن السابع العالمي، من بينهم خصوصا الممثل جونى ديب الذي يعود من بوابة الحدث الفرنسي العريق بعدما شكّل موضع خلاف كبير منذ المسلسل القضائي الذي تواجه فيه مع زوجته السابقة على خلفية اتهامات بالعنف الأسري.

وقبل حفلة الافتتاح التي تقدمها المثلة كيارا ماسترونياني، والتي قد يستخدمها معارضو إصلاح نظام التقاعد الجديد في فرنسا منصة لإبصار رسائلهم، يحظى مرور النجوم على السجادة الحمراء هذا العام باهتمام خاص. وقد وضعت السجادة الحمراء الشهيرة الممتدة على 60 مترا الثلاثاء على سلالمة قصر المهرجانات في كان. وفي إطار السعي لتقليل الأثر البيئي، عمد المنظّمون إلى "قسمة وتيرة تغيير السجادة إلى النصف" منذ 2021، بهدف توفير "ما يقرب من 1400 كيلوغرام من المواد".

عودة ديب

تتجه الأنظار خصوصا نحو الممثل جونى ديب الذي يعود إلى المشهد من الباب العريض بعدما اقتضته



21 فيلما تتنافس في السباق على السعفة الذهبية للمهرجان، سبعة منها تحمل توقيع مخرجات وهو رقم قياسي

انطلاق المرحلة الختامية من مهرجان الشارقة للمسرح المدرسي

وتحت عنوان "جزيرة الأمنيات" جاء العرض الثالث وهو لمدرسة التميد في المنطقة الوسطى، ومن إخراج موزة الحافري، ويحكي عن بنات صغيرات يبتكرن لعبة تخيلية حين يشعرون بالملل من الألعاب التي اعتدن عليها.

يشار إلى أن عروض المرحلة الختامية تقدم بواقع ثلاثة عروض من الحلقة الأولى التي صارت مشتركة (بنين وبنات)، وستة عروض من الحلقة الثانية، ومثلها من المرحلة الثانوية، بواقع عرضين لكل منطقة أهدما للبنات والأخر للبنين. وشهدت المرحلة التمهيدية للمهرجان هذا العام مشاركة 61 عرضاً، يقدمها أكثر من 600 طالب وطالبة من المراحل المدرسية الثلاث، وأكثر من 150 معلما ومعلمة في مدينة الشارقة والمنطقتين الوسطى والشرقية.

وتأتي الدورة العاشرة من المهرجان لتتوج رحلة حافلة بالتجارب والمنجزات، نجح خلالها المهرجان في ترسيخ حضوره وتعميق أثره إلى أبعد مدى، وهو ما يعكسه هذا الإقبال المتزايد من المدارس على منصفته، من دورة إلى أخرى وعلى مدى دوراته الماضية. وقد مثل المهرجان للطلبة مدخلا للاتصال الحي والملمح بعوالم المسرح الزاخرة بالحكايات الدالة والمنافس المعبرة والأداء المبدع، ومنها عذبا لشحن الخيال وتنمية المذاق واكتساب الخبرات، وفسحة رحبة للاحتفاء بمواهبهم ومهاراتهم في التأليف والتعبير والتمثيل والتفكير النقدي.

عروض الحلقة الأولى، العمل الأول جاء من "المنطقة الشرقية" بعنوان "النملة والجنديبة" وقدمته مدرسة العقد الفريد للتعليم الأساسي، من إخراج المعلمة منى إبراهيم سعيد بن يعرف، وتطرق عبر حكايته إلى أهمية الاجتهاد في العمل والمثابرة في التعلم لتفسير وتسهيل الحياة؛ وذلك من خلال حوار درامي بين مجموعة من "النمل" و"جنديبة".

وجاء العرض الثاني من مدينة الشارقة تحت عنوان "مزرعة العصافير" لمدرسة الأرقم للتعليم الأساسي، ومن إخراج المعلمة سعاد محمد، واستعرض العمل من آيا التفكير المشترك والتعاون في مقابلة التحديات عبر قصة لمجموعة من العصافير تضطر إلى مواجهة الصقر.

ومن المنطقة الوسطى عن الحلقة الأولى "بنات" مسرحية "جزيرة الأمنيات" لمدرسة التميد، وعن الحلقة الثانية "بنات" مسرحية "وردة وياسمين" لمدرسة البردي للتعليم الأساسي والثانوي، وعن الحلقة الثانية "بنين" مسرحية "مفتاح النجاح" لمدرسة المدام للتعليم، وعن المرحلة الثانوية "بنات" مسرحية "لا وقت لمدرسة الصحة، وعن المرحلة الثانوية "بنين" مسرحية "نورالدين الطائر" لمدرسة الملية. وشهد اليوم الأول للمرحلة الختامية تقديم ثلاثة

الأساسي، وعن الحلقة الثانية (بنين) مسرحية "برحمتك من في السماء" لمدرسة الخالدية للتعليم الأساسي، وعن ممثلين لجميع المشاركين كل التوفيق والسداد".

وأوردت المعيني أهم محاور المرحلة الختامية لهذه الدورة من المهرجان. وفي ما يتعلق بالأعمال التي ستعرض فقد كانت 18 عرضا في الدورات السابقة ونسبة إلى دمج الحلقة الأولى "بنين وبنات" في حلقة مشتركة أصبح عددها 15 عرضا، وهي كالتالي: من مدارس الشارقة عن الحلقة الأولى "مستتركة" مسرحية "مزرعة العصافير" لمدرسة الأرقم للتعليم

التي تنظم في الفترة من الخامس عشر إلى العشرين من مايو الحالي في قصر الثقافة ومعهد الشارقة للفنون المسرحية، متضمنين لجميع المشاركين كل التوفيق والسداد".

وأوردت المعيني أهم محاور المرحلة الختامية لهذه الدورة من المهرجان. وفي ما يتعلق بالأعمال التي ستعرض فقد كانت 18 عرضا في الدورات السابقة ونسبة إلى دمج الحلقة الأولى "بنين وبنات" في حلقة مشتركة أصبح عددها 15 عرضا، وهي كالتالي: من مدارس الشارقة عن الحلقة الأولى "مستتركة" مسرحية "مزرعة العصافير" لمدرسة الأرقم للتعليم

وأوردت المعيني رئيسة اللجنة الإعلامية "بعد مرحلة تمهيدية زاخرة بالجهود والطموحات، شهدت مشاركة 61 مدرسة من مدينة الشارقة والمنطقتين الوسطى والشرقية، نتحضر اليوم للمرحلة الختامية من هذا المهرجان

وتاهل إلى المرحلة الختامية، التي تستمر إلى الثاني والعشرين من الشهر الجاري، 15 عرضا من المراحل الدراسية الثلاث، في مدينة الشارقة والمنطقتين الشرقية والوسطى، بعد مسابقة تمهيدية شهدت مشاركة 61 عرضا وجرت في الفترة الممتدة من 1 إلى 8 مايو الجاري.

وقالت مريم المعيني رئيسة اللجنة الإعلامية "بعد مرحلة تمهيدية زاخرة بالجهود والطموحات، شهدت مشاركة 61 مدرسة من مدينة الشارقة والمنطقتين الوسطى والشرقية، نتحضر اليوم للمرحلة الختامية من هذا المهرجان

الشارقة - انطلقت الإثنين بقصر الثقافة في الشارقة المرحلة الختامية للنسخة العاشرة من مهرجان الشارقة للمسرح المدرسي الذي تنظمه إدارة المسرح في دائرة الثقافة.

شهد حفل انطلاق المرحلة الختامية عبدالله العويس رئيس دائرة الثقافة، وأحمد بورحيمة مدير المهرجان، والعديد من الضيوف والمهتمين، وتم تقديم لجنة التحكيم برئاسة المخرج والممثل الإماراتي أحمد الأنصاري، وعضوية الممثلة والمخرجة التونسية خولة الهادي، والممثلة والكاتبة العراقية الإله شاكر.



المهرجان يرسخ ثقافة المسرح

المعرض السوري الدولي للكاريكاتير يحتفي بشيخ الروائيين السوريين حنا مينة

فنانون غربيون يهيمنون على جوائز الدورة التاسعة عشرة من المهرجان

معرض الكوميكس الفلسطيني يقدم روايات أخرى عن الأرض المحتلة

رام الله (الضفة الغربية) - يقدم 18 فناناً فلسطينياً وأجنبياً قصصاً

مصورة عن النكبة الفلسطينية بالتزامن مع الذكرى الخامسة والسبعين لها في معرض الكوميكس الفلسطيني الأول الذي افتتح الاثنين في رام الله. ويقول القائمون على المعرض في نشرتهم الترويجية "ما زالت النار التي اشتعلت منذ خمسة وسبعين عاماً تستعر، لهذا كان علينا أن نبدأ سرديتنا عبر هذا الشكل من أشكال الفنون البصرية، حتى لو كانت البداية متأخرة قليلاً".

وتختلف تجارب الفنانين المشاركين، فبعضهم يشارك للمرة الأولى في معرض فني والبعض الآخر من أصحاب التجارب الفنية الغزيرة. ويرى القائمون على المعرض أنه يقدم تعريفاً واضحاً لفن الكوميكس من خلال أعمال فنية يغلب عليها الطابع الكاريكاتيري.

وجاء في نشرة المعرض "نقدم للجمهور الفلسطيني فناً قادراً على حمل الحكايات الصغيرة والكبيرة، يستثمر عناصر الخيال في بناء مشاهد حية للحظات تكلمت في الوعي الخطابي أو ضاعت منه ربما، ليكون هذا الفن قادراً على تشكيل خطاب شعبي وخطاب للنخبة أيضاً".

وتضيف النشرة "استخدمنا ما نملك من الأدوات، من الحفر على ما هو صلب، إلى استخدام التكنولوجيا أو الريشة واللون لخطوط حكاياتنا". وقال فنان الكاريكاتير الفلسطيني محمد سباعنة القائم على تنظيم المعرض "يهدف المعرض إلى إحياء ذكرى النكبة بطريقة مختلفة اليوم. نستخدم لغة بصرية استخدمت عالمياً لأكثر من مئة عام لنقل قضايا أخرى حول العالم".

وأضاف في الكلمة الافتتاحية للمعرض "الأسف فلسطيناً كنا خجولين في هذا الإنتاج، هناك فنانون فلسطينيون لهم إنتاجات في فن الكوميكس ولكن تجربة بهذا النوع ضمت أجيالاً فلسطينية مختلفة من الفنانين".

وتابع "كان البعض منا يعمل تحت القصف في غزة، وأصر أن ينجز ومشاركته وعلين عن جمال وجوده، والبعض أصر على أن تكون لوحته أحد أشكال عودته من الاغتراب". وأعربت الفنانة الشابة شهد الرزي عن سعادتها الكبيرة لمشاركتها لأول مرة في معرض فني. وقالت فيما كانت تقف أمام عملها الفني، "قدمت حكاية النكبة من خلال أب وابنه عبر لوحات فنية لسؤال بقي بدون إجابة على مدار 75 عاماً".

وتنقل شهد متابعي عملها الفني عبر عدة لوحات، حمل بعضها تواريخ بالسنين منذ قال الأب لابنه رح نرجع، ويسأله الابن متى؟ ليموت الأب ويصبح الابن أباً، ويبقى السؤال دون جواب. لكن الفنانة الشابة دانيا العمري فضلت الاعتماد على الخيال في روايتها لحكاية النكبة.

وقالت فيما كانت تقف أمام عملها الفني "الرسم العشوائي يدل على القري المهجرة، وتلك الرسوم على هيئة مربعات تعكس المستوطنات، وهناك رسومات لفتاة وجد يروي الحكاية".

وأضافت "كبرت البنت واكتشفت أن لديها قوة خارقة تمكنها من جمع

أعمال فنية يغلب عليها الطابع الكاريكاتيري



أعمال فنية يغلب عليها الطابع الكاريكاتيري



حنا مينة ظاهرة تستحق القراءة

الفعاليات الأكبر قدر ممكن على مدى العام حيث تنتقل من مكان إلى آخر". ويتابع جان عن أمه بهذا الفن "لدينا فنانون كثر في هذا المجال، وهناك عدة أنواع منه، أحدها يعتمد على الحواريات وهو موجود بوضوح في المشهد المصري. في سوريا يعتمدون على الكاريكاتير المكون من لقطة واحدة في الصورة، وهو الشكل الذي يحمل قدرة أكبر ويحمل إبداعاً أعلى للفنان لأنه يثبت قدرته على إيصال فكرة باقل زمن متاح وبشكل مكثف أكثر".

وكانت الموسيقى حاضرة في الحفل، حيث قدمت فرقة الموسيقى الشرقية بقيادة المايسترو نزيه أسعد مجموعة من المقطوعات التي تمثل بانوراما شملت موسيقى بعض أعمال حنا مينة في الدراما التلفزيونية السورية وكذلك عدداً من الأعمال المتعلقة بالبحر.

كانت البداية من الأغنية التي قدمت في مسلسل "نهاية رجل شجاع" وهو عمل درامي شهير قدم في عام 1993 مأخوذ عن رواية حنا مينة التي تحمل ذات الاسم، كتبه للدراما حسن م. يوسف وأخرجه نجدة إسماعيل أنزور. وتعد من أشهر ما قدمته الدراما السورية في الثورات، لكنها طارقت الناصر وغنتها فرقة رام الأردنية بغناء منفرد من نبيل فهمي. وكان تقديمها في بداية الحفل الفني دافعا لحضور حالة حنين لأجواء مسلسل وكاتب يشكلان حالة متفردة في الإبداع السوري.

وقدمت الفرقة بعض الأعمال من غنائيات حنا مينة والبحر وكان الختام ببعض الغناء التراثي. يقول المايسترو نزيه أسعد في ذلك "نحن في حضرة فن الرواية العربية وتحديداً البحري منها وحنا مينة أشهر من كتب في البحر، قدمنا بعض أشهر الأعمال التي قدمت في الدراما السورية والمأخوذة عن أعماله، ثم قدمنا مقطوعات خاصة بالبحر وهي من التراث الغنائي السوري المعروف. حاولنا من خلالها ومن خلال التوزيع الموسيقي الجديد تقديم رؤية موسيقية متفاعلة مع حالة التطور، فقدمت الثيمات الغنائية التراثية بحالتها الطبيعية إنما بتوزيع موسيقي مختلف".

على إقامة متحف منفرد، ومسالة البناء لا تأتي من فراغ". ويضيف "لا يمكن لمعرض أن يكون كامل البناء، الموضوع يحتاج أيضاً إلى تجذير وعي بثقافة هذا الفن وكسر كل الجدران بينه وبين المتلقي كما يحصل عادة في المسرح".

يراهن رائد خليل فنان الكاريكاتير على أن روح الجمال ستكون موجودة من خلال المعرض وتكريس التجربة وتجاوز العوائق. ويتابع "المهرجان قدم في دوراته السابقة مئات الرسامين من العالم، وهذا يعد إنجازاً غير مسبوق في عالمنا العربي وليس في سوريا فقط. ومن هنا، يمكن الحديث عن التأثير وعن الروافد والعوائد وخلق نوع من المعايضة الجمالية وتكريس مفهوم الإعجاب والحب معا. أطلع دائماً على تقديم الأفضل واقتحام ميادين عديدة تساهم في بلورة صورة حقيقية عن الفن، من صرخات متعاقبة تجاري الزمن وتعيد النق اللون".

ليس غريباً أن تتالسف الفنون لتقديم حالة إبداعية متكاملة، تتداخل فيها معالم الفنون وتلاشى الحدود والفوارق. في هذه الدورة حضرت في لجنة التحكيم شخصية نقدية مسرحية سورية معروفة هي جوان جان. الذي يقول "العرب" عن التجربة "فن الكاريكاتير بالنسبة إلى المسرح هو الفن البعيد القريب. هو موجود بصيغة أو أخرى ربما بشكل الكوميديا الباكية أو السوداء، الكاريكاتير هو فن الاختزال، فهو يقدم بملقطة واحدة مقولة عمل مسرحي متكامل. كانت تجربة متميزة وجديدة لي".

ويضيف "فن الكاريكاتير متراجع إلى حد ما في المشهد الفني الصحفي السوري بسبب غياب الصحافة الورقية التي كانت تعتمد عليه في الإصدار. وكان الكاريكاتير ينشر كمادة يومية فيها. هذه المسابقة والمعرض كفيلان بأن يعيدا لهذا الفن الجميل البعض من القه ولو لفترة محددة، وأتمنى أن تمتد هذه

لـ"العرب"، "بغض النظر عن الانتماء الفكري وتشعباته، نحاول دائماً تسليط الضوء على روح القضية وجوهرها، فالراحل شيخ الروائيين السوريين حنا مينة يعد ظاهرة تستحق القراءة، وترجمة الموضوعات التي عاشها وتعايشنا معها".

ويتابع خليل "نحن نتناول قصة رجل بصم ورحل. وترك آثاره لجيل يؤمن بروحية الأدب وفضاءاته. ولهذا، أقول إن الواجب الأخلاقي يحتم علينا أن نعمم هذه الشخصيات على جغرافية هذا العالم، وبذلك نحقق أهدافنا البعيدة في التلاقح الثقافي والتعريف بالرموز والأيقونات الفنية والأدبية والثقافية في بلدنا".

ويتابع خليل لـ"العرب" متحدثاً عن آفاق مشروعه في المعرض الدولي للكاريكاتير الذي صار حدثاً ثقافياً حاضراً بقوة في المشهد الثقافي السوري، فيقول "الحديث عن الأفاق كالسير على الشاطئ. والولوج إلى لجة البحر يحتاج إلى التامل والتعرف والفهم. هذا يعني أن حالات الحلم التي نعيشها مع كل معرض سنوي هي أجمل من الغوص وهذه حالة شعرية. ولكن ساحول أن ابني مستقبلاً لهذا الحصاد السنوي والتركيبي سيكون

لـ"العرب" متحدثاً عن آفاق مشروعه في المعرض الدولي للكاريكاتير الذي صار حدثاً ثقافياً حاضراً بقوة في المشهد الثقافي السوري، فيقول "الحديث عن الأفاق كالسير على الشاطئ. والولوج إلى لجة البحر يحتاج إلى التامل والتعرف والفهم. هذا يعني أن حالات الحلم التي نعيشها مع كل معرض سنوي هي أجمل من الغوص وهذه حالة شعرية. ولكن ساحول أن ابني مستقبلاً لهذا الحصاد السنوي والتركيبي سيكون

لـ"العرب" متحدثاً عن آفاق مشروعه في المعرض الدولي للكاريكاتير الذي صار حدثاً ثقافياً حاضراً بقوة في المشهد الثقافي السوري، فيقول "الحديث عن الأفاق كالسير على الشاطئ. والولوج إلى لجة البحر يحتاج إلى التامل والتعرف والفهم. هذا يعني أن حالات الحلم التي نعيشها مع كل معرض سنوي هي أجمل من الغوص وهذه حالة شعرية. ولكن ساحول أن ابني مستقبلاً لهذا الحصاد السنوي والتركيبي سيكون

لـ"العرب" متحدثاً عن آفاق مشروعه في المعرض الدولي للكاريكاتير الذي صار حدثاً ثقافياً حاضراً بقوة في المشهد الثقافي السوري، فيقول "الحديث عن الأفاق كالسير على الشاطئ. والولوج إلى لجة البحر يحتاج إلى التامل والتعرف والفهم. هذا يعني أن حالات الحلم التي نعيشها مع كل معرض سنوي هي أجمل من الغوص وهذه حالة شعرية. ولكن ساحول أن ابني مستقبلاً لهذا الحصاد السنوي والتركيبي سيكون

لـ"العرب" متحدثاً عن آفاق مشروعه في المعرض الدولي للكاريكاتير الذي صار حدثاً ثقافياً حاضراً بقوة في المشهد الثقافي السوري، فيقول "الحديث عن الأفاق كالسير على الشاطئ. والولوج إلى لجة البحر يحتاج إلى التامل والتعرف والفهم. هذا يعني أن حالات الحلم التي نعيشها مع كل معرض سنوي هي أجمل من الغوص وهذه حالة شعرية. ولكن ساحول أن ابني مستقبلاً لهذا الحصاد السنوي والتركيبي سيكون

لـ"العرب" متحدثاً عن آفاق مشروعه في المعرض الدولي للكاريكاتير الذي صار حدثاً ثقافياً حاضراً بقوة في المشهد الثقافي السوري، فيقول "الحديث عن الأفاق كالسير على الشاطئ. والولوج إلى لجة البحر يحتاج إلى التامل والتعرف والفهم. هذا يعني أن حالات الحلم التي نعيشها مع كل معرض سنوي هي أجمل من الغوص وهذه حالة شعرية. ولكن ساحول أن ابني مستقبلاً لهذا الحصاد السنوي والتركيبي سيكون

لفن الكاريكاتير حضور خاص في المشهد الفني في العالم، ويحمل خصوصية تجعله فناً محبباً لدى قطاعات كبرى من المتابعين. في سوريا يحمل الناس لهذا الفن الكثير من التقدير، وهم شغوفون به لما يقدمه من ترجمة لواقع حياتي ثقيل يعيشونه. معرض سوريا الدولي للكاريكاتير صار علامة فارقة في المشهد الفني السوري يقدم في كل عام. ويحمل الجديد والمدهش. "العرب" حضرت الحدث وحاورت البعض من القائمين عليه.



نضال قوشة
كاتب سوري

تعاقد فن الرواية مع الكاريكاتير ليقدما معا نسجاً إبداعياً مختلفاً قدم في حفل ختام أعمال الدورة التاسعة عشرة من المعرض السوري الدولي للكاريكاتير الذي أقيم يوم الرابع عشر من مايو الجاري في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق وحمل اسم الروائي السوري الراحل حنا مينة، وقد شاركت في فعالياته مئة لوحة من سبعين بلداً، بينما تألفت لجنة تحكيم الدورة التاسعة عشرة من التشكيليين موقف محول وبشرى الحكيم وحسن إسماعيل والناقد المسرحي جوان جان ومدير المهرجان فنان الكاريكاتير رائد خليل.

كرم المهرجان في دورته الجديدة عدداً من الوجوه الفنية الفاعلة في الحياة السورية. كما عرض فيلماً قصيراً عن شخصية حنا مينة وفيلم رسوم متحركة بعنوان حياة.

شخصيات وآفاق

كان الإبداع الأوروبي صاحب الكلمة الفصل في هذه الدورة من المهرجان حيث تحصل على جوائز الثلاث. فكانت الجائزة الأولى من نصيب كروانيا لموجيمري ميهاتوف والجائزة الثانية لداركو درليجيفيتش من الجبل الأسود أما الثالثة فكانت لبيري لوستامينا من رومانيا.

وحضرت في المعرض حالات فنية عديدة تنوعت ضمن تشكيلات فنية مختلفة، منها بورتريه خاص بالكاتب حنا مينة وشخصيات فنية عالمية مثل أجانا كريستي ونجيب محفوظ، كما حضرت فكرة اللسان والهدوء ومفهوم انتهت اللعبة. قدم الفنانون من خلال اللوحات عوالم تعنى بهم الإنسان المقهور وهو يدافع عن إنسانيته في ظل تغول سلوكيات بشرية على الناس البسطاء وتحولهم إلى أدوات وأشياء.



رائد خليل

أهدافنا البعيدة التلاقح الثقافي والتعريف برموزنا الفنية والأدبية

حضرت شخصية الأديب السوري حنا مينة كعنوان عريض للدورة الحالية للمعرض، احتفاءً بقامة أدبية كبرى في سوريا والعالم العربي، عن ذلك يقول مؤسس المعرض ومديره رائد خليل



رائد خليل

فن له خصائصه وشعبيته

الفنانة المغربية إلهام العراقي عمري: الفن التشكيلي توثيق للحياة

الرباط - يحتضن رواق باب الكبير بالأوداية بالرباط إلى غاية 19 مايو الجاري، معرضاً للفنانة التشكيلية إلهام العراقي عمري حول قيمة "الزمن"، وفيه تستمد الفنانة التشكيلية رؤيتها للجمال في أبعاده الطبيعية والروحية من تأملاتها الذاتية للحياة وأثر الزمن في المجتمعات والأفراد.

وتعرف الفنانة المغربية بانسغالها الدائم بالزمن وأبعاده ومفاهيمه المتعددة، فعبّر لوحات متفاوتة الأحجام، تأخذنا إلى إبحار صوفي عميق وغوص فني في الزمن وعوامله وحركاته وأشكاله، وتثير لدى المتلقي أسئلة محددة لكل واحد وتقترح حواراً وانعكاساً حول الوقت.

وعن اختيارها لقيمة الزمن، تقول الفنانة إن "هذا الموضوع أثار اهتمامي منذ أكثر من سبع سنوات، واختياري له في البداية لم يكن عن قصد بل تم بشكل عفوي وتدرجي، حيث وجدت نفسي أنجذب لقيمة الزمن أو الوقت، وأصبحت بالفعل مصدر إلهام لي، اتعمق فيها وأطرح تساؤلاتي وأفكاري ومشاعري حولها من خلال أعمال فنية". وتضيف "في البداية تناولت هذا الموضوع بتحفظ، وبشكل غير واضح كإضافة عقارب الساعة في بعض لوحاتي التي أنجزها باستخدام الصباغة الزيتية على القماش، أو من خلال مجسمات هندسية وتركيبات. وشيئاً فشيئاً أصبح هذا الموضوع محور لوحاتي ومنحوتاتي التي يتضمن بعضها عناصر متحركة يتفاعل معها الزوار في محاولة لتقريبهم أكثر من قيمة الزمن".

وتتابع الفنانة "هذا المعرض تطلب مني حوالي ثلاث سنوات لأتمكن من تقديم أعمال فنية تترجم رؤيتي حول الزمن الذي أعتبره موضوعاً شاسعاً أشعر أن باستطاعتي تقديم المزيد من الأعمال حوله لأنه من الصعب الإمساك والإحاطة به".

بدأت الفنانة المغربية إلهام العراقي عمري ممارسة هواية الرسم منذ الصغر إلا أن أول معرض لها في المغرب كان عام 2004 قبل أن تلتحق بموهبتها الإبداعية فيما بعد نحو أوروبا وآسيا والشرق الأوسط والولايات المتحدة، ففي 2012 استطاعت الظفر بأول ميزة مشرفة في معرض دولي أقيم في تركيا، وتلتها مشاركات أخرى في سلسلة من المسابقات والمعارض ببلوكسومبورغ وبرشلونة وإيطاليا وفرنسا والنمسا وإسبانيا.

وفي إجابتها عن سؤال حول أهم المواضيع التي تلهمها، والألوان والأساليب التي تميل لاستخدامها، وتبين العراقي عمري "في واقع الأمر، ومنذ بداياتي إلى اليوم، يهيمن البعد الروحي على جل عمالي، حيث أتعلم وأتأمل كثيراً في الأشياء وفي التفاصيل رغم بساطتها وفي كل ما يحيط بي، وأي شيء يمكن أن يخطر على البال قد يصبح مصدر إلهام لي، حيث أعبر عما بداخلي من أفكار وأفصح المجال لمشاعري لأستعرض نعم وروعة الحياة، فالفن التشكيلي يصبح بالنسبة إلي وسيلة لتوثيق هذه اللحظات واختزالها في لوحات أو منحوتات".

وتتذكر الفنانة أنه "في بداياتي التي تعود لأكثر من عشرين سنة اشتغلت على لوحاتي اعتماداً على أسلوب الواقعية، بعد ذلك انتقلت لاستخدام أسلوب نصف

أعمال بيروتية معاصرة تحلل الإحساس بالفقد والخسارة

تجارب شخصية تقدم قراءة جديدة في الفن المفهومي



تقشّف لوني يشبه عمق الشعور بالخسارة



شحنة من التجعدات

إلى جانب الأعمال التي يمكن اعتبارها لم تنجح من الناحية البصرية بغض النظر عن الأفكار المطروحة ونذكر أعمال أخرى لها قيمة في فنيته ومضمونها. من تلك الأعمال ما قدمته الفنانة - المصورة ساين صغير التي شاركت بصور فوتوغرافية طغت أثريتها على واقعيتها الفجة فاخذت بالمشاهد إلى عوالم الأفكار والمشاعر التي أرادت أن تعبر عنها.

المعرض يضم أعمالاً تتناول الجدلية ما بين القدرة وإحساس الفقد، وتستمد مواضيعها من التجارب الشخصية للفنانين

أما الفنان إياس نعمة وأعماله الغائصة ببياض "فلسفي" فإظهرت فجعية السقوط والتلاشي وبالتالي نفذت إلى الإحساس بالفقد الذي اختبره شخصياً، وأشار إليه البيان الصحفي بهذه الكلمات التي نقلها هنا بتصرف "ياخذنا إياس نعمة إلى أجواء شعائر جنازية هي في عمق السقوط نحو القاع ونحو خراب ما بعد الحريق الذي أطاح في أراضي الطفولة وكذلك بعد وفاة جده..."

في لوحات نافرة بلامس الفنان العلاقة المتشنجة ما بين الإحساس بالتححرر من الماضي ومن الجذور والإحساس بالفقد والضياع.. تطرح أعماله سؤالاً ملحاً: كيف يمكن أن نقيم أصول السلام ما بين مشاعر متناقضة وشائكة حيال الفقد والتذكيرات والمشاعر التي تحتاحنا؟

يبعث الإحساس بالفقد والخسارة لدى الإنسان الشعور بالانكسار، لكنه إن امتلك روحاً فنانة فإنه يمتلك فرصة لا تمنحها الحياة للجميع ليحول انكساراته وذكريات كل ما يفقده إلى أعمال فنية تصور مدى قدرة الإنسان على التأقلم مع مشكلات الحاضر وطبيعة سلوكه ومشاعره في التعامل مع الفقد. وهذا ما يعبر عنه معرض "عن الفقد والخسارة" المتعدّد في بيروت.

إجابات من أهم مميزاتها أنها عرضة للتخييل والتحوير ما بين فترة وأخرى وبنفس الضراوة.

وبات من المؤكد، كما هو بالنسبة إلى الكثير من الأمور في عالمنا المعاصر، أن حصر ماهية الفن المفهومي وما يمثله هو أمر ما يهم أهل الفن بشكل عام وهذا مفهوم تماماً مع ما يحدث من تمييع لأفت للحدود بين مختلف أشكال الفن. إضافة إلى ذلك ليست هذه اللامبالاة إلا جزء لا يتجزأ مما آل إليه العالم تجاه كل شيء وكل أمر مهما كان أمراً جلاً.

وكي لا نكون على قدر مبالغ فيه من التشاؤم أو التخاذل، إذا صح التعبير، نقول إن السؤال الوحيد الذي صمد حول ماهية الأعمال الفنية المفهومية مصحوب عادة بإجابة ليست في حقيقتها إلا سؤال آخر: اليس من الأفضل قراءة ما يُراد تصويره في الأعمال عوضاً عن رؤيته في أشكال غالباً ما نفتقر إلى ما يُلغى المشاهد بصرياً؟

أعدت الأعمال التي عرضت في صالة "تانيت" تلك التساؤلات وصولاً إلى السؤال - الجواب الأخير الذي أوردناه آنفاً. يذكر البيان الصحفي الذي وضعه القائمون على الصالة لمرافقة المعرض "يضم المعرض أعمالاً تتناول الجدلية ما بين القدرة وإحساس الفقد. وهي أعمال تستمد مواضيعها من التجارب الشخصية للفنانين إلى التجارب الجماعية التي يعيشها وعاشها أهل البلد".



بياض فلسفي يصور شعور السقوط



غالباً ما يشار إلى الفنانة على أنها رسامة الوقت، ويعتبر البعض أن لها مدرسة فنية خاصة بالزمن

أما فيما يتعلق بمشاريعها المستقبلية، فتوضح الفنانة المغربية أنها تفكر حالياً في "التعمق أكثر في موضوع الزمن من خلال إنجاز أعمال أخرى تتمحور حول هذه القيمة، فضلاً عن تنظيم معارض في عدد من المدن المغربية وبفرنسا".

وتقيمها لمنجزها التشكيلي والنحتي يقول الكاتب والسوسيولوجي مصطفى ساسا إن "أعمال إلهام عمري تعبر عن الزمن العضوي في مظاهره المتقلبة وتحولاته المتطورة. إن ذاكرة المستقبل، التي تدرك في فترتها الذاتية، تدمج الماضي والحاضر والمستقبل، وهي مدة لا يمكن اختزالها، بمقياس الحركة حسب ما قبل أرسطو وما بعده.. منحوتات ولوحات إلهام تتبع الزمن بوساطة ميكانيكية وصيغات أيقونية". وغالباً ما يشار إلى الفنانة على أنها رسامة الوقت، ويعتبر البعض أن لها مدرسة فنية خاصة بالزمن، خاصة أنها تقدم بلاغة فنية على شكل منحوتات تهتم برصد الوقت وحركاته وأثاره الكبرى على البشر.

وتتملك الفنانة قوة تعبيرية، مكنتها من بلورة أسلوبها الفني الخاص الذي يراوح بين التجريدية والرؤية الصوفية ذات الرموز والروحانيات المرتبطة بالكون وعجلة الزمن، وهي دائمة الانحياز إلى الغموض الذي يهز المتلقي ويمنحه لحظة جمالية تشع بالأسئلة. وتصف الناقدة الفنية الإسبانية إيزابيل تريمو أعمال إلهام العراقي بقولها إنها "أعمال لفتت من جذوة أحاسيسها الحركة للجذور، تتغذى بقوة وطاقة اللهب المخترق السرمدي على أطراف فرشاتها، كأنه وحيد قائم من غابر الأزمان يسود وكأنه يوح بأسرار جذوره".



فنانة تتبع الزمن وأثره

القضاء على أورام المخ بواسطة الخلايا المناعية للجسم

استخدام ناقل فايروسي يزيد من إمكانية وصول الخلايا المناعية «تي» إلى أنسجة الورم للتعامل معها



التصوير بالرنين المغناطيسي يكشف عن أورام المخ

اكتشاف دلالات في المخ تنذر باحتمال الإقدام على الانتحار

الخدمة العسكرية بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر، وخضعوا لاختبارات في إطار المركز البحثي الأميركي لإصابات المخ واضطرابات التوتر، وذلك بغرض قياس سلامتهم الذهنية والنفسية والبدنية، وشملت الدراسة إخضاعهم لأنسجة بالرنين المغناطيسي للتعرف على الروابط العصبية بين أجزاء معينة في المخ لدى المتطوعين، مع تقسيمهم إلى فئة سبق لأفرادها محاولة الانتحار من قبل، وأخرى لم يقدم أفرادها على إنهاء حياتهم.

وتمكن للباحثين من خلال هذه الدراسة تحديد سمات معينة في الروابط العقلية لدى من سبق لهم محاولة الانتحار، مما يساعد في تحديد هوية الأشخاص الذين قد يقدمون على الانتحار، بدلا من الاعتماد على عوامل معينة مثل الاكتئاب أو متلازمة اضطراب ما بعد الصدمة.

المعرفي ومعالجة أفكار المرجعية الذاتية تختلف بين الأشخاص الذين أقدموا على محاولات سابقة للانتحار، وبين الأشخاص الذين يعانون من مشكلات نفسية غير أنهم ليس لهم تاريخ في محاولات الانتحار. ويقول أودريانا جاجر ريكلز، الباحثة في قسم طب النفس في كلية الطب بجامعة بوسطن، "لقد توصلنا إلى أن من الممكن رصد دلالات معينة في روابط المخ تساعد في تحديد الأشخاص الذين تتزايد احتمالات إقدامهم على الانتحار".

وأضاف في تصريحات أودريانا الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس"، في ردا على سؤالها عن أسباب هذه الدراسة قد تفسح المجال أمام علاجات جديدة تستهدف أجزاء معينة من المخ والوظائف الرئيسية المرتبطة بها". وشاركت في هذا البحث مجموعة من المحاربين القدماء الذين أدوا

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - يعتبر تحديد الأشخاص الذين تتزايد احتمالات إقدامهم على الانتحار عنصرا مهما لإنقاذ حياة الكثيرين من خلال تدخلات الطب النفسي والوسائل العلاجية المختلفة، غير أن هذه العملية تنطوي على صعوبة بالغة، رغم تحقيق بعض التقدم المتواضع في رصد مؤشرات الانتحار لدى البعض الذين تزيد أعمارهم عن خمسين عاما.

وتطور فريق من الباحثين بجامعة بوسطن الأميركية وسيلة جديدة لتحديد الأشخاص الذين تتزايد احتمالات إقدامهم على الانتحار عن طريق رصد بعض الدلالات العصبية في المخ. وبحسب الدراسة التي أوردتها دورية العلمية "جورنال أوف أكثيفي ديزوردرز"، توصل الباحثون إلى أن الروابط الوظيفية بين الشبكات العصبية في المخ التي تتعلق بالتحكم

النوع من الفحوص على فحص البصر والسمع والتوازن والتناسق الحركي والقوة وردود الأفعال اللا إرادية. وقد يعطي وجود مشكلات في منطقة أو أكثر من هذه المناطق مؤشرات عن أجزاء الدماغ المصابة بالورم الأرومي الدبقي. كما يمكن أن تساعد الفحوص التصويرية على تحديد مكان الورم الأرومي الدبقي وحجمه. وغالبا يُستخدم التصوير بالرنين المغناطيسي للكشف عن الورم الأرومي الدبقي. ويمكن أن تشمل الفحوص التصويرية الأخرى التصوير المقطعي المحوسب والتصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني.

ويتم أيضا سحب عينة من الأنسجة لفحصها. والخزعة إجراء طبي تُسحب فيه عينة من الأنسجة لفحصها. ويمكن إجراؤها باستخدام إبرة قبل جراحة إزالة الورم الأرومي الدبقي أو أثناء الجراحة، ثم ترسل العينة إلى المختبر لفحصها. ويمكن أن توضح هذه الاختبارات ما إذا كانت الخلايا سرطانية أم لا، وما إذا كانت خلايا ورم أرومي دقيقي أم لا.

ويمكن أن توفر الفحوص المتخصصة للخلايا السرطانية لفريق الرعاية الصحية المزيد من المعلومات عن الورم الأرومي الدبقي ومال المرض. ويستخدم الفريق هذه المعلومات لإنشاء خطة علاجية.

ويتكوّن الجهاز المناعي من العديد من الأعضاء والخلايا والبروتينات، إذ يشمل خلايا الدم البيضاء والأجسام المضادة والبروتينات والجهاز الليمفاوي والطحال والغدة الزعترية ونخاع العظم. ويقوم كل جزء منها بمهمة محددة تهدف إلى التعرف على الأجسام الغريبة مثل البكتيريا والفيروسات والقضاء عليها، والدفاع معاً ضد إصابة الجسم بالعدوى. ولضمان توفير استجابة مناعية سريعة، فإن مكونات الجهاز المناعي تنتشر في جميع أنحاء الجسم، إذ تنتقل الخلايا المناعية عبر مجرى الدم والأوعية الليمفاوية.

كما تشكل العقد الليمفاوية والطحال هيكلاً لتسهيل الاتصال بين خلية أخرى، كما أن الاستجابة المناعية تنقسم إلى فئتين رئيسيتين هما: المناعة الفطرية والتي تمثل الاستجابة الأولية السريعة وتوجد لدى الإنسان منذ الولادة وتشمل خلايا العدلات والوحيدات وهي التي تقوم على تنبيه المناعة المكتسبة أو التكيفية، والتي تتضمن بدورها الخلايا البائية والتائية والتي تتميز بقدرتها على محاربة الجراثيم الجديدة وتكوين ذاكرة مناعية.

يؤكد خبراء الصحة أن الورم الأرومي الدبقي متعدد الأشكال من أخطر أنواع الأورام التي تصيب مخ الإنسان، فهو يعطل رد الفعل المناعي الطبيعي للجسم تجاه الأورام. لذلك طور الخبراء وسيلة علاجية تستخدم ناقلا فايروسيا لإصابة الأوعية الدموية داخل الورم، مما يزيد من إمكانية وصول الخلايا المناعية "تي" إلى أنسجة الورم للتعامل معها. وتشكل الخلايا التائية مجموعة من الخلايا المناعية الموجودة بالدم وهي تلعب دورا أساسيا في المناعة الخلوية.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - طور فريق من الباحثين بجامعة أوبسالا السويدية وسيلة علاجية جديدة لاستخدام الخلايا المناعية في جسم الإنسان للقضاء على الأورام السرطانية في المخ.

ويعتبر الورم الأرومي الدبقي متعدد الأشكال من أخطر أنواع الأورام التي تصيب مخ الإنسان، ويرجع السبب في ذلك جزئيا إلى قدرته على تعطيل رد الفعل المناعي الطبيعي للجسم تجاه الأورام.

وتهدف وسائل العلاج المناعي التقليدية إلى تنشيط رد الفعل المناعي تجاه الأورام باستخدام خلايا مناعية معينة تحمل اسم الخلايا "تي"، غير أن الأوعية الدموية داخل الورم السرطاني تعمل كحاجز وتعطل وصول الخلايا "تي" إلى الورم للقضاء عليه.

يتضمن الجهاز المناعي أنواعا متعددة من الخلايا التي تعمل معا على حماية الجسم ومساعدته في محاربة العدوى والأمراض الأخرى، وتتطور الخلايا المناعية من الخلايا الجذعية الموجودة في نخاع العظم فتتشكل نوعين رئيسيين من الخلايا المناعية هما: خلايا الدم البيضاء والتي تشمل العدلات والحمضات والخلايا القاعدية والخلايا البدينة والوحيدات والخلايا الكبيرة والخلايا الغدائية ذات الزوائد والخلايا القاتلة الطبيعية، بالإضافة إلى الخلايا الليمفاوية التي تشمل الخلايا البائية والخلايا التائية (الخلايا "تي").

وبحسب الدراسة التي أوردتها دورية العلمية "كنسر سل"، استطاع الفريق البحثي من جامعة أوبسالا تطوير وسيلة علاجية لمساعدة الخلايا "تي" في الوصول إلى الورم والتعامل مع الخلايا السرطانية، وتعتمد فكرة البحث على استخدام ناقل فايروسي لإصابة الأوعية الدموية داخل الورم، مما يزيد من إمكانية وصول الخلايا المناعية "تي" إلى أنسجة الورم للتعامل معها.

ونقل الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصصة في الأبحاث الطبية عن الباحثة آنا ديمبرج قولها

وسائل العلاج المناعي التقليدية تهدف إلى تنشيط رد الفعل تجاه الأورام باستخدام خلايا مناعية معينة

والورم الأرومي الدبقي هو نوع من السرطان يبدأ على هيئة نمو للخلايا في الدماغ أو الحبل النخاعي. وينمو هذا الورم سريعا ويمكنه غزو أنسجة الجسم السليمة وتدميرها. يتكون الورم الأرومي الدبقي من خلايا تسمى الخلايا النجمية، تدعم الخلايا العصبية.

قد تحدث الإصابة بالورم الأرومي الدبقي في أي مرحلة عمرية، غير أنه غالبا ما يصيب البالغين الأكبر سنا والرجال في أكثر الحالات. تشمل أعراض الورم الأرومي الدبقي نوبات صداد مستمرة والتفاهم والغثيان والقيء وضبابية الرؤية أو ازواجها ونوبات الصرع.

ولا يوجد علاج للورم الأرومي الدبقي الذي يُعرف أيضا بالورم الأرومي الدبقي متعدد الأشكال. لكن قد تساعد العلاجات على إبطاء نمو السرطان وتخفيف أعراضه.

وتشمل الاختبارات والإجراءات المستخدمة لتشخيص الورم الأرومي الدبقي الفحص العصبي. ويركز هذا

آلام الخصية لدى الطفل تدق ناقوس الخطر

يمكن أن يحدث في أي عمر، حتى قبل الولادة.

وعادة ما يحتاج التواء الخصية إلى جراحة طارئة. وعند معالجتها بسرعة يمكن إنقاذ الخصيتين. ولكن عندما يتوقف تدفق الدم لفترة طويلة، قد تتضرر الخصية بشدة بحيث يجب إزالتها.

ويحدث التواء الحبل المنوي وفق الخبراء عندما تسدور الخصية على الحبل المنوي، الذي ينقل الدم إلى الخصية من البطن. إذا كان الحبل المنوي يبور عدة مرات، فربما ينتج عن ذلك سد تدفق الدم إليها تماما، مما يتسبب في حدوث أضرار بسرعة أكبر.

ويرى الخبراء أن الصورة ليست واضحة وراء حدوث التواء الحبل المنوي. ومعظم الأولاد والرجال الذين يعانون من التواء الحبل المنوي يكون لديهم سمة وراثية تسمح للحبل المنوي بالدوران بحرية داخل كيس الصفن. وهذه الحالة الموروثة بدورها تؤثر على الخصيتين. ولكن ليس كل ذكر لديه هذه السمة يعاني من التواء الحبل المنوي. ويحدث التواء الحبل المنوي غالبا بعد عدة ساعات من النشاط القوي، أو بعد إصابة بسيطة في الخصيتين، أو أثناء النوم. ويُعتبر وجود خصيتين يمكن أن يدورا في كيس الصفن من الصفات الموروثة لدى بعض الذكور. فإذا كانت لدى الشخص هذه الصفة، فإن الطريقة الوحيدة لمنع التواء الخصيتين هي إجراء عملية جراحية لربط الخصيتين معا داخل كيس الصفن.

للكسوخ للعلاج في الوقت المناسب؛ نظرا إلى أن أنسجة الخصية قد تموت في غضون 6 إلى 8 ساعات، إذا لم يخضع الطفل للعلاج في الوقت المناسب، مما يعني تراجع خصويته عندما يصبح بالغا. ويتم العلاج بواسطة الجراحة، والتي تهدف إلى إعادة الخصية إلى وضعها الأصلي بحيث تتم عملية سريان الدم بشكل سليم، وبالتالي يتم الحفاظ على الخصية. وفي الحالات الشديدة قد يستلزم الأمر استئصال الخصية.

وبحسب خبراء "مايو كلينيك" يحدث التواء الخصية عندما تسدور الخصية، ويلتوي الحبل المنوي الذي ينقل الدم إلى كيس الصفن، وذلك بسبب خلل في عملية سريان الدم عبر الأوعية الدموية.

وتتمثل أعراض التواء الخصية في الشعور بالتمديد ومفاجئ في الخصية وتورم الخصية واتخاذ الخصية لوضع أعلى من المعتاد، بالإضافة إلى كثرة التبول والحمى وآلم البطن والغثيان والقيء. وشددت الرابطة على ضرورة استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض



الآلام الشديدة قد تنذر بالإصابة بالتواء الخصية

متى يستلزم الأرق استشارة الطبيب؟

الأرق يمكن مواجهته من خلال اتباع بعض التدابير مثل ممارسة تقنيات الاسترخاء كاليوغا والتأمل قبل الذهاب إلى الفراش

أن يبقى ذهن الشخص مشغولاً أثناء الليل، ويجعل من الصعوبة أن ينام. وقد تؤدي أيضا أحداث الحياة المسببة للضغط النفسي أو الصادمة، مثل وفاة أحد الأحباء أو مرضه أو الطلاق أو فقدان الوظيفة، إلى الأرق.



الأرق يسبب الحرمان من النوم

البالغين من سبع إلى ثماني ساعات في الليلة.

وفي بعض الأوقات يعاني الكثير من البالغين أرقا حادا قصير المدى، وهو ما يستمر لأيام أو أسابيع، وعادة ما يحدث ذلك نتيجة توتر أو حدث صادم. ولكن يعاني البعض أرقا مزمنًا طويل المدى يستمر لشهر أو أكثر. ويمكن أن يكون الأرق هو المشكلة الأساسية أو قد يكون مرتبطا بآلية أخرى.

ولكن ليس الشخص في حاجة إلى التعاضب مع ليال بلا نوم. فعادة ما يمكن لتغييرات بسيطة في عاداته اليومية أن تكون مفيدة. ويمكن للقلق بشأن العمل أو الدراسة أو الصحة أو المال أو العائلة يسلب النوم من العين.

وأضاف ريمان أنه إذا لم تفلح هذه التدابير في مواجهة الأرق، فينبغي حينئذ استشارة طبيب نفسي، خاصة في حالة المعاناة منه بمعدل لا يقل عن 3 مرات أسبوعيا على مدار 3 شهور.

وأوضح ريمان أن القلق قد يشير حينئذ إلى مشكلة نفسية مثل الاكتئاب واضطرابات الخوف والقلق. ويعرف الخبراء الأرق على أنه اضطراب شائع في النوم يمكن أن يؤدي إلى صعوبة النوم أو صعوبة الاستمرار فيه أو يجعل الشخص يستيقظ مبكرا مع عدم القدرة على العودة إلى النوم مرة أخرى. وقد يتواصل الشعور بالإرهاق عند الاستيقاظ ويمكن أن يقلل الأرق مستوى طاقة الفرد ومزاجه وأيضا من صحته وأدائه في العمل وجودة الحياة. وتختلف كمية النوم الكافية من شخص إلى آخر، ولكن يحتاج أغلب

فرايبورغ (ألمانيا) - تعد المعاناة من الأرق من وقت إلى آخر أمرا طبيعيا، وذلك بسبب التفكير في الأمور الحياتية المختلفة سواء في الحياة الشخصية أو الوظيفية، وفق ما قاله البروفيسور ديتير ريمان.

وأضاف رئيس قسم علم النفس السريري والعلاج النفسي في مستشفى جامعة فرايبورغ الألمانية أنه يمكن مواجهة الأرق من خلال اتباع بعض التدابير البسيطة مثل ممارسة تقنيات الاسترخاء كاليوغا والتأمل قبل الذهاب إلى الفراش مع مراعاة الابتعاد عن الشاشات مثل التلفاز والهاتف الذكي والحاسوب اللوحي قبيل النوم؛ نظرا لأن الضوء الأزرق المنبعث من الشاشات يسلب النوم من العين.

ويشير ريمان أنه إذا لم تفلح هذه التدابير في مواجهة الأرق، فينبغي حينئذ استشارة طبيب نفسي، خاصة في حالة المعاناة منه بمعدل لا يقل عن 3 مرات أسبوعيا على مدار 3 شهور. وأوضح ريمان أن القلق قد يشير حينئذ إلى مشكلة نفسية مثل الاكتئاب واضطرابات الخوف والقلق. ويعرف الخبراء الأرق على أنه اضطراب شائع في النوم يمكن أن يؤدي إلى صعوبة النوم أو صعوبة الاستمرار فيه أو يجعل الشخص يستيقظ مبكرا مع عدم القدرة على العودة إلى النوم مرة أخرى. وقد يتواصل الشعور بالإرهاق عند الاستيقاظ ويمكن أن يقلل الأرق مستوى طاقة الفرد ومزاجه وأيضا من صحته وأدائه في العمل وجودة الحياة. وتختلف كمية النوم الكافية من شخص إلى آخر، ولكن يحتاج أغلب

صباح العرب

د. هيثم الزبيدي

كليبواترا وطرزان
وصلاح سالم

تشم رائحة العنصرية في التعليقات والمواقف المصرية من إسناد دور كليبواترا إلى ممثلة سوداء في المسلسل الذي أطلقته منصة نتفليكس. يجادل المعلقون بأن المسلسل تشويه للتاريخ من زاوية أن كليبواترا لم تكن سوداء، وهذا يجعلها غير مصرية ولا تتشخص وجهها مصرية. لا نعرف الغاية من انتقاء ممثلة سوداء للدور في المسلسل، لكننا نعرف أن كليبواترا الحقيقية كانت يونانية مقدونية الأصل، ملكة على مملكة البطالمة، وهي الملكة التي ورثت مصر ضمن تقسيم العالم القديم لتركاة إمبراطورية الإسكندر الأكبر. الحكام الأجانب توارثوا حكم مصر على مدى أكثر من ألفي عام، وهي مدة قياسية لا يسبق أن شهدها تاريخ حكم الأجانب لبلد ما باستثناء البلاد المصرية.

في السبعينات احتفى المصريون باستقبال الممثلة إليزابيث تايلور. وصل الأمر بالرئيس المصري الراحل أنور السادات إلى حد أنه استقبلها هو شخصياً. سبب الحفاوة هو تقديم إليزابيث تايلور دور كليبواترا في فيلم يحمل اسم الملكة البطالمة. وفيما عدا التشبه المصطنع باستخدام المكياج ووضع كحل ثقيل على رموش وحاجتي تايلور، فإن لا لون ولا شعر ولا هيئة الممثلة تقول إنها "مصرية". التاريخ، في تلك المرحلة، كان محضاً من التحريف كما يبدو. لكن السبب بالطبع هو أن كليبواترا الفيلم عام 1963 كانت بيضاء، بينما كليبواترا المسلسل عام 2023 سوداء. كليبواترا مقبولة وكليبواترا مرفوضة، ولا يمكن تفسير السبب إلا بالعنصرية. عنصرية اللون ليست سرا عسكرياً في مصر. النوبي الأسود هو الخادم/السفري أو البواب في الأقاليم المصرية. لم يسلم من العنصرية حتى الزعماء، إذ لم يتردد أشهر صحافي مصري وهو الكاتب الراحل محمد حسنين هيكل ضمن كتابه "خريف الغضب" في التذكير بأن الرئيس السادات من جثة سوداء، وأن هذا أثر على نفسيته وحقق له عقدة.

يقول لك المصريون إن انفصال السودان عن مصر كان جزءاً من مؤامرة بريطانية لتقسيم البلاد. المسمى الرسمي للعاهل المصري فاروق كان ملك مصر والسودان. ثم جاءت ثورة يوليو 1952 "التحررية" وتعاملت مع السودانيين بتعال.

عندما أرسلت القيادة المصرية أحد أعضاء مجلس قيادة الثورة للتعامل مع مشاكل السودان، تصرف بطريقة لا تختلف عن تعامل الدول الاستعمارية مع مستعمراتها، بل وصل به الأمر إلى حد الرقص والتقاط صور يظهر فيها مع السودانيين شبيه عار. في نقاش مع صديق ودبلوماسي مخضرم عاصر تلك المرحلة وكان شاهداً عليها، قال "ذهب عضو مجلس قيادة الثورة في مصر صلاح سالم إلى السودان وتصرف مع الوضع هناك تصرف طرزان مع القبائل الأفريقية". كنا نحاول أن نجد تفسيراً لحالة الدهشة التي انتابت مصر وهي تراقب تطورات الأحداث الجارية الآن في السودان.

طرزان مصر الأبيض لا يستطيع أن يفهم ما يجري طالما يرى نفسه شيئاً مختلفاً. العنصرية شيء مكلف كما تعلمت أم الأرض من تجاربها المريرة.

أردني يُبدع من أجهزة كهربائية تالفة مجسمات فنية



فن الحفاظ على البيئة

ولفت إلى أنه "في البداية كانت المجسمات تحتاج موني وقتاً طويلاً، ولكن عندما تمكنت من الأمر، أصبح الأمر بالنسبة إلي متعة وسهلاً". وعما يحققه من وراء تلك الموهبة، شدد الشاب الأردني "لا أجي أي فائدة مادية، بل على العكس، أدفع من جيبتي الخاص لإنجاز ما أقوم به". أما عن مكونات المجسمات فقال الزواهرة إنها "قطع أجهزة كهربائية تالفة من مكائس ومكيفات وغير ذلك، إضافة إلى قطع سيارات غير مستخدمة، وبقايا

لنحو 30 دراجة نارية، و20 مركبة، و12 طائرة، وقطار، إضافة إلى هيكل لجسمات أخرى مثل الرجال الألبين". وأردف، "كل ما أريد من هذا العمل تحقيق منظر جمالي، والحفاظ على البيئة، فمذ صغري وأنا أشعر بمسؤولية تجاه البيئة والطبيعة والحفاظ عليهما". وعن الوقت الذي يحتاجه لصناعة ما يقوم به، بين الزواهرة أن "الدراجة النارية لا تستغرق معي سوى 10 دقائق، والمركبة يوماً كاملاً".

وتابع "بدأت بعد ذلك بالاطلاع على تصميم سيارات المشاهير من فنانيين ومطربين ورؤساء دول، وأقوم بحفظ شكلها في رأسي بعد ثلاثي، ثم أطبقها على مجسم يحاكي صورتها الحقيقية". وأشار الزواهرة، إلى أنه يحكم قربه من الشوارع العام "وجدت أن الأفضل تصميم وتشكيل وسائل النقل بانواعها المختلفة". وبالسؤال عن ثقته بنفسه قال "لا أحتاج إلى ريشة كي أرسم وأخطط لأقن، فكل فكرة لأي مجسم وهيكل تكون وليدة اللحظة". وأوضح أن "هناك مجسمات

تمتلئ الشوارع بالأجهزة التالفة التي يظن البعض أنها لا تصلح لشيء، لكن شباباً أردنياً حول هذه النفايات إلى مجسمات جميلة لمركبات نقل مختلفة، وزيّن بها شوارع عمله لتسرس الناظر وتنبهه إلى ضرورة الحفاظ على البيئة.

الزرقاء (الأردن) - "أحب الحفاظ على البيئة وتشكيل مناظر جميلة بما يتاح لي"، بهذه الكلمات استهل الشاب الأردني أحمد نشمي الزواهرة، كلامه وهو يعبر عن موهبة استطاع صقلها بالتجربة والإصرار.

فهذا الشاب الأردني لا يتصور الجلوس في مكان دون أن يضيف إليه لمسات فنية تزيد رونقاً إبداعياً خاصاً. وأحد الزواهرة (36 عاماً) من سكان محافظة الزرقاء (وسط) أكمل دراسته الجامعية في تخصص إدارة الأعمال وتوجه إلى سوق العقارات.

إلا أنه لم يتخل عن شغفه بالحفاظ على البيئة مستعيناً بموهبة الرسم التي يتقنها بالفطرة، ليتحول خلال سنوات معدودة إلى إنسان يُشار إليه بالبنان، عندما قرّر أن يحول الأجهزة الكهربائية التالفة إلى مجسمات لوسائل نقل مختلفة من دراجات نارية ومركبات وغير ذلك.

بدأت الفكرة لدى الشاب الأردني مع انتشار جائحة كورونا التي ألت بالعالم، عندما افتتح في تلك الفترة محطة خاصة لتنظيف السيارات، لكن الساحة المقابلة لها كانت مكباً للنفايات، ليقرّر حينها تحسين منظرها العام.

وكانت بداية الزواهرة، بزراعة أشجار دائمة الخضرة على امتداد الشوارع المؤدي إلى مكان عمله في غرب الزرقاء، وعلى طول كيلومتر واحد، حول

وأضاف "أصل أن يأتي الكثير من السياح لزيارة هذا الموقع والتعرف قليلاً على قصة بيليه وما الذي يمثله لسانتوس والبرازيل والعالم بأسره". وبيليه، واسمه الأصلي إدسون أرانتيس دو ناسيمينتو، هو اللاعب الوحيد في التاريخ الذي فاز بثلاث كؤوس عالمية أعوام 1958 و1962 و1970.

في المقابل، قال إدينجو نجل بيليه باكياً للصفايين، الذين توافدوا على المدينة الساحلية الجنوبية الشرقية، إن الأسرة ما زالت تكافح للتعامل مع خسارة النجم العالمي.

وقال رونالدو رودريغيش (44 عاماً)، وهو رجل أعمال كان أول من زار القبر مع زوجته، "لقد تجاوزت توقعاتي. إنه مكان جميل حقاً".

وأضاف "أصل أن يأتي الكثير من السياح لزيارة هذا الموقع والتعرف قليلاً على قصة بيليه وما الذي يمثله لسانتوس والبرازيل والعالم بأسره". وبيليه، واسمه الأصلي إدسون أرانتيس دو ناسيمينتو، هو اللاعب الوحيد في التاريخ الذي فاز بثلاث كؤوس عالمية أعوام 1958 و1962 و1970.

في المقابل، قال إدينجو نجل بيليه باكياً للصفايين، الذين توافدوا على المدينة الساحلية الجنوبية الشرقية، إن الأسرة ما زالت تكافح للتعامل مع خسارة النجم العالمي.

مطالب بحظر إعلانات المراهقات خلال يورو 2024

للايبرغ (ألمانيا) - دعا بورخارد بلينيرت، ممثل الحكومة المكلف بمكافحة الإدمان والمخدرات في ألمانيا، إلى حظر إعلانات المراهقات الرياضية خلال كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم "يورو 2024" المقررة بألمانيا.

وقال بلينيرت "يورو 2024 فعالية كبيرة تشكل احتفالية كروية، ولا تقتصر بإعلانات عن سلوك يحمل مخاطر". وأضاف "يمكننا توجيه إشارة قوية تفيد باننا نتعامل بجدية مع المخاطر التي تحملها المراهقات الرياضية، ونشهد مباريات خالية من الإعلانات لها".

مي سليم تستأنف تصوير «كابتن جاك»

القاهرة - تعرضت النجمة مي سليم إلى حادث سير مروع الاثنين، وذلك أثناء زيارتها إلى تصوير أحد أعمالها السينمائية، المقرر طرحه خلال الفترة المقبلة.

وأكدت الكثير من التقارير الصحفية أن مي سليم استأنفت عملها في فيلم "كابتن جاك" مع المخرج شادي علي، وهو ينتمي إلى نوعية الأفلام الكوميديّة، ويتم تصوير الفيلم داخل أحد فنادق مدينة السادس من أكتوبر، حيث رغبت مي سليم في عدم تعطيل تصوير العمل بسبب الظروف التي مرت بها.

ومن أحدث الأعمال السينمائية التي تشارك فيها مي سليم فيلم "التساروت" الذي يناقش قضية التحرش من خلال ثلاث فتيات تعرضن للتحرش وتأثيره عليهن، فكل واحدة تعيش مأساة في حياتها بسبب ما حدث معها، وتشارك في بطولته مع الفنانة سمية الخشاب ورائيا يوسف، وهو من إخراج إبرام نشات.

وهناك أيضاً "فيلم اثنين في واحد" مع الفنان خالد سليم والفنان لطفى لبيب والمخرج أحمد يسري. ومن أحدث أعمال مي الغنائية أغنية "يا بنتي"، التي شهدت تعاونها مع الشاعر محمود عبدالله، وتعد هذه الأغنية الثالثة لها، إثر عودتها إلى الساحة الغنائية بعد غياب دام أربع سنوات.

وأكدت مي بعد عودتها إلى الغناء أنها تعتمد مقاييس جديدة في اختيار أغانيها، أولها أن تعبر الأغنية عن شخصيتها الفنية، كما يجب أن تكون

البرازيل تكرم الأسطورة بيليه بزفير مذهب

أسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه الذي يعتبر على نطاق واسع أعظم لاعب في كل العصور، فتحت البرازيل ضريحه المطلي بالذهب أمام الجمهور يوم الاثنين.

ولعب الملقب بـ"الملك"، الذي وضع جثمانه داخل مربع ذهبي كبير معروض في منتصف مساحة 200 متر مربع، في غرفة مغطاة بالسجاد من العشب الاصطناعي.

وقال رونالدو رودريغيش (44 عاماً)، وهو رجل أعمال كان أول من زار القبر مع زوجته، "لقد تجاوزت توقعاتي. إنه مكان جميل حقاً".

وأضاف "أصل أن يأتي الكثير من السياح لزيارة هذا الموقع والتعرف قليلاً على قصة بيليه وما الذي يمثله لسانتوس والبرازيل والعالم بأسره". وبيليه، واسمه الأصلي إدسون أرانتيس دو ناسيمينتو، هو اللاعب الوحيد في التاريخ الذي فاز بثلاث كؤوس عالمية أعوام 1958 و1962 و1970.

في المقابل، قال إدينجو نجل بيليه باكياً للصفايين، الذين توافدوا على المدينة الساحلية الجنوبية الشرقية، إن الأسرة ما زالت تكافح للتعامل مع خسارة النجم العالمي.

وقال رونالدو رودريغيش (44 عاماً)، وهو رجل أعمال كان أول من زار القبر مع زوجته، "لقد تجاوزت توقعاتي. إنه مكان جميل حقاً".

وأضاف "أصل أن يأتي الكثير من السياح لزيارة هذا الموقع والتعرف قليلاً على قصة بيليه وما الذي يمثله لسانتوس والبرازيل والعالم بأسره". وبيليه، واسمه الأصلي إدسون أرانتيس دو ناسيمينتو، هو اللاعب الوحيد في التاريخ الذي فاز بثلاث كؤوس عالمية أعوام 1958 و1962 و1970.

في المقابل، قال إدينجو نجل بيليه باكياً للصفايين، الذين توافدوا على المدينة الساحلية الجنوبية الشرقية، إن الأسرة ما زالت تكافح للتعامل مع خسارة النجم العالمي.

البرازيل تكرم الأسطورة بيليه بزفير مذهب

أسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه الذي يعتبر على نطاق واسع أعظم لاعب في كل العصور، فتحت البرازيل ضريحه المطلي بالذهب أمام الجمهور يوم الاثنين.

ولعب الملقب بـ"الملك"، الذي وضع جثمانه داخل مربع ذهبي كبير معروض في منتصف مساحة 200 متر مربع، في غرفة مغطاة بالسجاد من العشب الاصطناعي.

وقال رونالدو رودريغيش (44 عاماً)، وهو رجل أعمال كان أول من زار القبر مع زوجته، "لقد تجاوزت توقعاتي. إنه مكان جميل حقاً".

وأضاف "أصل أن يأتي الكثير من السياح لزيارة هذا الموقع والتعرف قليلاً على قصة بيليه وما الذي يمثله لسانتوس والبرازيل والعالم بأسره". وبيليه، واسمه الأصلي إدسون أرانتيس دو ناسيمينتو، هو اللاعب الوحيد في التاريخ الذي فاز بثلاث كؤوس عالمية أعوام 1958 و1962 و1970.

في المقابل، قال إدينجو نجل بيليه باكياً للصفايين، الذين توافدوا على المدينة الساحلية الجنوبية الشرقية، إن الأسرة ما زالت تكافح للتعامل مع خسارة النجم العالمي.

وقال رونالدو رودريغيش (44 عاماً)، وهو رجل أعمال كان أول من زار القبر مع زوجته، "لقد تجاوزت توقعاتي. إنه مكان جميل حقاً".

وأضاف "أصل أن يأتي الكثير من السياح لزيارة هذا الموقع والتعرف قليلاً على قصة بيليه وما الذي يمثله لسانتوس والبرازيل والعالم بأسره". وبيليه، واسمه الأصلي إدسون أرانتيس دو ناسيمينتو، هو اللاعب الوحيد في التاريخ الذي فاز بثلاث كؤوس عالمية أعوام 1958 و1962 و1970.

في المقابل، قال إدينجو نجل بيليه باكياً للصفايين، الذين توافدوا على المدينة الساحلية الجنوبية الشرقية، إن الأسرة ما زالت تكافح للتعامل مع خسارة النجم العالمي.

البرازيل تكرم الأسطورة بيليه بزفير مذهب

أسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه الذي يعتبر على نطاق واسع أعظم لاعب في كل العصور، فتحت البرازيل ضريحه المطلي بالذهب أمام الجمهور يوم الاثنين.

ولعب الملقب بـ"الملك"، الذي وضع جثمانه داخل مربع ذهبي كبير معروض في منتصف مساحة 200 متر مربع، في غرفة مغطاة بالسجاد من العشب الاصطناعي.

وقال رونالدو رودريغيش (44 عاماً)، وهو رجل أعمال كان أول من زار القبر مع زوجته، "لقد تجاوزت توقعاتي. إنه مكان جميل حقاً".

وأضاف "أصل أن يأتي الكثير من السياح لزيارة هذا الموقع والتعرف قليلاً على قصة بيليه وما الذي يمثله لسانتوس والبرازيل والعالم بأسره". وبيليه، واسمه الأصلي إدسون أرانتيس دو ناسيمينتو، هو اللاعب الوحيد في التاريخ الذي فاز بثلاث كؤوس عالمية أعوام 1958 و1962 و1970.

في المقابل، قال إدينجو نجل بيليه باكياً للصفايين، الذين توافدوا على المدينة الساحلية الجنوبية الشرقية، إن الأسرة ما زالت تكافح للتعامل مع خسارة النجم العالمي.

وقال رونالدو رودريغيش (44 عاماً)، وهو رجل أعمال كان أول من زار القبر مع زوجته، "لقد تجاوزت توقعاتي. إنه مكان جميل حقاً".

وأضاف "أصل أن يأتي الكثير من السياح لزيارة هذا الموقع والتعرف قليلاً على قصة بيليه وما الذي يمثله لسانتوس والبرازيل والعالم بأسره". وبيليه، واسمه الأصلي إدسون أرانتيس دو ناسيمينتو، هو اللاعب الوحيد في التاريخ الذي فاز بثلاث كؤوس عالمية أعوام 1958 و1962 و1970.

في المقابل، قال إدينجو نجل بيليه باكياً للصفايين، الذين توافدوا على المدينة الساحلية الجنوبية الشرقية، إن الأسرة ما زالت تكافح للتعامل مع خسارة النجم العالمي.

